يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٣ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٧ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 181/57

٢٤ صفحة

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

«حزب الله» ينفي وجود اتفاق حول الاسرى خلال عشرة أيام

(ص٢)

رجال باراك قتلوا شابا أمام بيته بـ ١٥ رصاصة

«فتح» تهدد بالانتقام... سلطات الاحتلال كانت تطلب رأس الشاب يوسف ابو صوي منذ خمس سنوات

• عرفات يدعو كلينتون الى إعطاء دفع جديد لعملية السلام • موسى لا يستبعد العودة الى المفاوضات •

(ص٢و٤)

• قناص اسرائيلي ينتظر ضحية في قطاع غزة، أمس - «و.ص.ف.» •

في اجتماع للكتل الفاعلة في الوسط العربي

يوم الاثنين اجتماع تشاروي أخر بين الجبهة والكتل العربية

• بركة: أي موقف غير اجماعي قد يفجر كل المساعي لموقف مشترك •

(ص٣)

حرب بين السطور في زعامة الليكود

(ص٣)

لطلب اجراء تحقيق دولي

القيادة الفلسطينية قد تتوجه لمجلس الأمن بشأن استخدام اسرائيل لمادة مشعة خطيرة!

(ص٥)

كلمة الاتحاد

تصفيات مخططة؟

* استشهاد أحد الشبان الفلسطينيين من بلدة أرطاس، أمس الثلاثاء، بـ (١٥) رصاصة غادرة أطلقها جلاوزة جيش الاحتلال، دون أي «مبرر» لا يبقي المجال لأي شك في أن ما ارتكب بحق هذا الشاب هو جريمة تصفية مخططة، أقدمت عليها بدم بارد سياسة اجرامية قاتلة لا يخشى قباطنتها من أن تتشبّه ممارساتهم بما مارسته أبشع الأنظمة الظلامية في التاريخ.

وان دلت هذه الجريمة على شيء فهي تدل على ان حكومة ايهود براك ماضية، على ما يبدو، في وجهة تصعيد القبضة الحديدية ضد الشعب العربي الفلسطيني، حتى وهي توشك ان تنهي دورتها قبل الموعد القانوني لذلك لأسباب عدة، أكثرها أهمية يكمن في ما انتهجته وتواصل انتهاجه ازاء الفلسطينيين.

إننا نأمل من صميم قلوبنا ان يوضع حد مرة واحدة وأخيرة، للعدوان الاحتلالي الهمجي على الشعب الفلسطيني. ولذلك فقد رحبنا على الدوام ونرحب بأية بادرة ضوء تفتح ثغرة في جدار العتمة الحالية، لكن السؤال الذي يظل ماثلاً أمامنا: هل بمثل جرائم التصفية المخططة هذه تمهد الحكومة والمسؤولون كافة الطريق لعودة الأوضاع الى سكة «عملية السلام»، ام على العكس تمامًا؟

تأتي هذه الجريمة أيضًا بينما تجري «لجنة دولية» تحقيقًا حول تدهور الأوضاع. ولهذا فهي تعكس، ضمن أشياء أخرى، حقيقة وجود فارق حاد بين طرف وآخر، شبيه بالفارق الحاد والشاسع بين الجلاد والضحية.

وننتظر من أعضاء اللجنة ومن الرأي العام العالمي كافة ان يمتلكوا شجاعة رؤية هذا الفارق وان يعملوا على توفير حماية للطرف الفلسطيني، الذي تثبت هذه الجريمة كذلك انه هو هو الذي يحتاج الى مثل هذه الحماية.

ولا بُد من تسجيل ملاحظة لقوى السلام الاسرائيلية ولجميع العقلاء اليهود: في هذه الايام بالذات، التي ينشغل فيها الجميع بالانتخابات وأزمة نظام الحكم من المحظور عليكم، كما علينا، ان نتخلى عن ضرورة الكفاح من أجل الوقوف في وجه جرائم الاحتلال وممارساته الرعناء.

واذا كانت هذه الملاحظة صحيحة في السابق، وبالأخص منذ انفجار الانتفاضة الحالية، فانها صحيحة أكثر فأكثر الآن بعد ان تلبد المناخ السياسي العام، على خلفية الانتخابات القريبة، بلهجة التطرف والعداء للسلام وحقوق الفلسطينيين، وهي اللهجة نفسها التي تزداد شهيتها انفتاحا لمرأى المزيد من الدم الفلسطيني المسفوك.

(«الاتحاد»)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

«حزب الله» ينفي وجود اتفاق حول الاسرى خلال عشرة أيام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - نفى مصدر مسؤول في حزب الله، في حديث خاص بـ«الاتحاد» أمس الثلاثاء، الحديث عن امكانية التوصل الى اتفاق لتبادل الاسرى مع اسرائيل خلال عشرة أيام.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته: من جهتنا خطونا اولى الخطوات في موضوع تبادل الاسرى مع اسرائيل في اللقاء مع المبعوث الالماني الذي التقى ممثلين من حزب الله واستمع منهم الى شروط الحزب حول عملية تبادل الجنود الاسرائيليين الاربعة والاسرى اللبنانيين الـ (١٩) واسرى من الدول العربية الذين تعتقلهم اسرائيل وعلى رأسهم الشيخ مصطفى ديراني والحاج عبد الكريم عبيد، فهذا هو شرط اولي واساسي لتنفيذ التبادل، ومن جهته يعمل المبعوث الالماني من خلال المعلومات والقضايا التي زودناه بها».

ويرى حزب الله، كما قال محدثنا ان الكرة الان في الطرف الاسرائيلي: «نحن لم نتردد في هذا الاجتماع من أجل الاسراع في تنفيذ عملية تبادل الاسرى، ولكن للاسف، فان القرار الذي اصدره براك والقاضي بتمديد اعتقال ديراني وعبيد لمدة ستة أشهر، يدل بشكل واضح ان الامور لن تسير كما يتوقع الكثيرون، وربما تزداد تعقيداً، فمن يريد ان يسهل في تنفيذ عملية تبادل أسرى واعادة جنود اليه لا يجوز ان يتخذ مثل هذا القرار».

هذا ولا تزال الاجتماعات والمباحثات في هذا الموضوع تقتصر على ممثلي حزب الله والمبعوث الالماني. وفي حديث لـ«الاتحاد»: قال معروف الداعوق، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، «ان الرئيس الحريري لم يلتق بعد بالموفد الالماني، والحديث الذي يجري عن اجتماع خاص د حول هذا الموضوع بين الرئيس والموفد الالماني من جهة، وبينه وبين حزب الله لا اساس له من الصحة، فامس (أمس الاول) عقد اجتماع بين الرئيس الحريري وممثلي حزب الله لبحث قضايا داخلية لا علاقة لها بالاسرى»، وأضاف الداعوق: بدون شك ان اية خطوة ستتخذ بهذا الامر سيعقد قبلها اجتماع مع الرئيس، فلا يجوز تنفيذ عملية تبادل اسرى بين لبنان واسرائيل دون تدخل رئيس الحكومة.

هذا وكان رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز قد تحدث، أمس الثلاثاء، عن «اول اتصال» مع حزب الله وقال موفاز لقد «حصل مؤخراً اول اتصال مع حزب الله» الا انه لم يحدد طبيعة الاتصال الذي حصل مكتفيًا بالقول ان «الصحف بالغت» عند التطرق الى هذه القضية.

ورأى نائب وزير الامن افرايم سنيه، أمس الثلاثاء، ان على اسرائيل ان تطلق بصورة خاصة سراح اثنين من المعتقلين اللبنانيين: الشيخ عبد الكريم عبيد (حزب الله) ومصطفى الديراني (حركة امل الاسلامية) مقابل اطلاق جنودها الثلاثة الذين اسرهم حزب الله وقال «من الواضح انه عندما تطرح مسألة المبادلة فان الامر يتعلق بالشيخ عبيد والديراني وهو جانب من الثمن الذي يتعين على اسرائيل ان تدفعه».



• الديراني وعبيد، أمس، في المحكمة - «و.ص.ف.» •

عرفات يدعو كلينتون الى إعطاء دفع جديد لعملية السلام

• موسى لا يستبعد العودة الى المفاوضات •

* الرباط - «و.ص.ف» - أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهر أمس الثلاثاء، لدى وصوله الى الرباط عن الامل بان يدفع الرئيس الامريكي بيل كلينتون «عملية السلام الى الامام».

وأعلن عرفات اثر نزوله من الطائرة ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام دنيس روس جاء الى الرباط للقائه الا ان «الاهم هو ان يدفع كلينتون بعملية السلام الى الامام وان يتابع جميع التفاصيل كما وعدني بذلك».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الثلاثاء، انه يجب عدم استبعاد احتمال عودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، معتبراً انه «يجب عدم اضاعة الوقت».

وأعلن موسى في ختام لقاء عقده الرئيس حسني مبارك مع لجنة تقصي الحقائق حول اسباب العنف في الاراضي الفلسطينية انه «يجب عدم استبعاد احتمال عودة المفاوضات».

وأضاف موسى «لكن هذه الخطوة ستحتاج لخطوات لاعادة الثقة» محذراً من «اضاعة الوقت».

وكان المفوض الاعلى للشؤون السياسية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا قال بعد لقائه مبارك ضمن وفد لجنة تقصي الحقائق ان هناك «نافذة صغيرة من الامل في اعادة اطلاق المفاوضات في الاسابيع المقبلة». وأضاف سولانا «أشعر بان هناك املا ما لتحريك الامور في الاسابيع المقبلة من اجل اعادة اطلاق المفاوضات».

عرفات عقد جلسة مباحثات هامة مع الملك المغربي

* الرباط - وفا- عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، جلسة مباحثات هامة مع الملك المغربي محمد السادس.

وأطلع عرفات الملك المغربي على آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على شعبنا الأعزل وممتلكاته.

واستعرض عرفات خلال اللقاء، الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، ومحاولات تهويدها، وكذلك منع المصلين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى الأوضاع في محافظة بيت لحم، جراء استمرار العدوان الإسرائيلي والقصف لمدن: بيت لحم و بيت جالا، وبيت ساحور، والذي طال ممتلكات المواطنين والأماكن الدينية والمقدسة. كما استعرض عرفات، الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، التي يمر بها المواطنين جراء استمرار الحصار العسكري الإسرائيلي والاقتصادي على الأراضي الفلسطينية، ومنع دخول المواد التموينية والمساعدات الطبية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@hezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اجتماع للكتل الفاعلة في الوسط العربي

يوم الاثنين اجتماع تشاروي آخر بين الجبهة والكتل العربية

• أمس تم عرض افكار حول مسألة الترشيح لرئاسة الحكومة • بركة: أي موقف غير اجماعي قد يفجر كل المساعي لموقف مشترك •

* عقد في الكنيست أمس الثلاثاء اجتماع لجميع نواب الكتل الفاعلة في الوسط العربي للتباحث حول انتخابات رئاسة الحكومة القادمة.

ويأتي الاجتماع الذي بادر اليه النائب بركة الاول من نوعه من حيث التنسيق بين النواب في الاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية الجبهة، القائمة الموحدة، التجمع والحركة العربية للتغيير، وفرصة أولى للتعارف الرسمي على المواقف العينية بين الأحزاب ومن ناحية أخرى، يعكس روح الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية.

وتم في الاجتماع التداول حول التطورات الحاصلة على الساحة البرلمانية وطرحت أفكار واجتهادات عديدة اتفق على ان تحول خلال الاسبوع الجاري للنقاش في الهيئات الحزبية والعودة للاجتماع يوم الاثنين القادم لتقييم التطورات المتوقعة على الساحة البرلمانية كقانون نتنياهو وحل الكنيست والتجديدات على شروط وموعد الانتخابات.

وطرحت في الاجتماع آليات للعمل والتنسيق بين النواب من أجل بلورة بديل للجماهير العربية بهدف التأثير على القرار السياسي والمشاركة بكل زخم في لجم هذه المعركة المتجددة والمتصاعدة باتجاه المزيد من اليمينية بين براك وشارون/ نتنياهو وتشكيل بديل حقيقي للسلام والمساواة

• بركة: اجتماع ايجابي وصريح •

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب بركة ان الاجتماع كان ايجابيًا وصريحًا حيث عبر كل نائب عن موقفه وعن موقف كتلته. وأضاف: «نحن كجبهة كان لدينا موقف واحد وموحّد وتداولنا في أفضل السبل لممارسة تأثير فاعل على القرار السياسي وخاصة اننا ازاء نقاط حسم صعبة جداً، فيما يتعلق بالسلام والمساواة وبمواقع الجماهير العربية وخاصة بعد الهبة الجماهيرية الاخيرة. وفي غياب بديل عن الاحزاب الكبيرة فاننا لا نريد ان تحاصر خياراتنا بين براك ونتنياهو، وكان من الضروري ان توفق طروحاتنا بين موضوع انعكاس وحدة الجماهير العربية من ناحية والحاجة في التأثير على القرار السياسي في اسرائيل من الناحية الثانية. كذلك طرحت افكار وآليات مختلفة، ولكن بسبب دقة الوضع خاصة ان هذه الجلسة هي الجلسة الاولى التي استمعنا فيها بشكل رسمي الى آراء الزملاء الآخرين، من ناحية، ولان خارطة الترشيحات والتفاعلات في هذا الموضوع لم تنته بعد في مختلف الاحزاب ونحن لا نستطيع أن لا نقوم باستقراء دقيق لخارطة المرشح ثم نقرر قرارنا، وثالثًا، لان التشريعات في الكنيست المتعلقة بالانتخابات لم تستكمل بعد ويجب ان تتضح هذه الامور خلال الاسبوع، في موضوع الانتخاب المباشر وفي موضوع ما يسمى «قانون نتنياهو» وفي موضوع حل الكنيست وغيرها، وكان من الضروري ان يكون القرار بناء على المعطيات التشريعية القائمة، وأيضًا من أجل ان ندرس ذلك في مؤسساتنا.

وأضاف بركة ونحن في الجبهة وفي الحزب الشيوعي سنجتمع يوم غد الخميس لدراسة وقراءة كل الوضع والاقتراحات التي قدمت من الزملاء الآخرين، على ان نعود ونجتمع يوم الاثنين القادم من أجل ان نكمل الموضوع، والتوجه العام هو بأن نكون في موقف موحد.

وأضاف بركة: لقد كانت هناك بعض التباينات هنا وهناك، وهذا الامر انعكس في بعض التسريبات، غير الصحيحة، من الاجتماع. ونحن نعرف انه في نهاية الامر هناك احزاب سياسية ممثلة في الكنيست وهي من النضوج بما يكفي من أجل ان نتداول الامور بشكل جدي ونأمل ان يكون الموقف المتكامل الذي يجمع بين قضية تأثير الجماهير العربية على القرار السياسي العام وانعكاس وحدة الجماهير العربية هو الذي يحدد سلوكياتنا اذ لا يمكن ان يكون اي ترشيح الا بموافقة النواب العرب العشرة كلهم، لان اي مرشح يحتاج الى توقيع من كتل عدد اعضائها (١٠) نواب واكثر ولذلك فاي موقف غير اجماعي قد يفجر كل هذا المسعى، ولذلك يجب التعاطي مع هذا الموضوع بحذر، نحن ذهبنا الى الكنيست ليس من أجل التقاط الصور التذكارية انما من أجل ان نؤدي دوراً في المواضيع الاساسية والمحورية والمصيرية التي تهم جماهيرنا وشعبي هذه البلاد. ويكتسب هذا الامر اهمية على خلفية ما نسمعه من مفاوضات سرية بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني، ونريد ان نقرأ ما يحدث هناك.

و«نحن اعضاء كتلة الجبهة طرحنا ان هناك ارضية جماهيرية واسعة من الذين خابت آمالهم بين الجماهير العربية في معسكر اليسار، ونحن نقدر ان الحديث يجري عن (٧٥٠) الف ناخب والذين من الممكن ان يشكلوا قاعدة لاتجاه سلامي يساري عربي - يهودي، وهذا الامر يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في مجموع اعتباراتنا، ولكن هذا الامر مرهون طبعًا بسلوكيات وبمواقف وباصطفافات هذه القوى ان كانت ستختار ان تعطي تفويضًا مطلقًا وأعمى لبراك او أنها ستحاول ان تخلق قطبًا يساريًا يهوديًا عربيًا يوازن الشد نحو اليمين في الخارطة السياسية الذي يقوم به براك ونتنياهو.

لجنة المالية قررت أمس الانظمة المالية للترشيح لرئاسة الحكومة

بركة قد يتوجه للعليا ضد التقييدات المالية العنصرية على الترشيح لرئاسة الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أعلن النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، انه يدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا ضد قرار لجنة المالية البرلمانية حول التقييدات المالية الخطيرة التي فرضت على المرشحين لرئاسة الحكومة، والتي يشتم منها رائحة عنصرية.

وكانت اللجنة المالية قد منحت كل مرشح مبلغ ٤٦ مليون شيكل الا ان كل مرشح لا يتجاوز نسبة الـ ١٥٪ فانه ملزم باعادة الاموال الى خزينة الدولة، واقترح النائب بركة عضو اللجنة ان تكون نسبة الحد الادنى ٥٪.

وقد يطلب النائب بركة من العليا البحث في دستورية القرار والمطالبة بتخفيض النسبة.

وحول الابعاد السياسية للقرار رأى النائب بركة انه بدون ادنى شك محاولة لمنع تشكيل قطب ثالث يساري يتكون من الجماهير العربية واليسار الراديكالي الاسرائيلي لموازنة الاندفاع الخطير يمينا الذي تنزلق اليه الخارطة السياسية وترشيح مرشح يمثل مواقف مقبولة في قضية السلام والمساواة والدمقراطية. وهي أيضًا محاولة لفرض مرشحين اثنين لا غير وبالتأكيد حذف امكانية ترشيح مواطن عربي لرئاسة الحكومة، حيث ان نسبة الناخبين العرب لا تصل الى ١٥٪. كل هذا في نفس اليوم الذي تبذل فيه مساع مستميتة لاقحام نتنياهو على حلبة المنافسة، من خلال خرق القواعد الدستورية المعمول بها.

في زفة اعلامية شاركت فيها قناتا التلفزيون الاسرائيلي

حرب بين السطور في زعامة الليكود

• غزل مصطنع بين نتنياهو وشارون.. سرعان ما تلاشى خلال خطاب شارون الذي صفع نتنياهو كلاميًا.. التصفيات الشخصية بدأت على المنصة •



• يا فرحة ما تمت.. شارون ونتنياهو، ضحك على اللحى. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدت واضحة، مساء أمس الثلاثاء، الحرب المبيتة بين رأسي الليكود، اريئيل شارون وبنيامين نتنياهو، وعلى الرغم من المحاولات المكثفة لتهدئة الاجواء بينهما، وخلق اجواء جيدة في اجتماع مركز الحزب، الا ان الصراع كان أقوى.

وقد حاول نتنياهو في خطابه امام مركز الليكود، مساء أمس الظهور بقناع جديد، وكأنه الشاكر لجهود شارون في قيادته الحزب، وحاول نتنياهو في خطابه الهروب من الازمة الجديدة التي ترك حزبه غارقًا فيها قبل ١٨ شهراً، ووجه انتقادات الى رئيس الحكومة ايهود براك، مدعيًا انه لو واصل حكمه (اي نتنياهو) لما وصلت البلاد الى ما وصلت اليه.

ثم القى شارون خطابًا مطولاً عدد فيه انجازاته التنظيمية في الحزب، ثم انتقل الى انجازات كتلة الليكود البرلمانية في الفترة الماضية وحتى اليوم، وظهرت اول اشارة لعملية تصفية الحسابات والشخصيات، عندما ذكر النائب ميخائيل ايتان، وهو من اشد منتقدي نتنياهو، فهب جيش انصار نتنياهو في الاجتماع باطلاق اصوات «البوز»، وفقط بعد ملاحظة شارون لهم تغيرت الاصوات بالتصفيق.

الا ان شارون لم يترك نتنياهو مبتسمًا، فقد فاجأ شارون الحضور حين أعلن انه يريد ترشيح نفسه لرئاسة الليكود، وأعلن انه في حال انتصاره في الليكود وفي الانتخابات لرئاسة الحكومة فانه سيعين نتنياهو نائبًا لرئيس الحكومة ووزيراً للخارجية مركزاً على كلمة «خارج» وهنا التقطت الكاميرات وجه نتنياهو الذي كان كما قالت العرب «ينقط سمًا»، وقال شارون انه سيعين براك وزيراً للامن وهذا ما اعتبره المراقبون صفعة جديدة لنتنياهو وعدد أيضًا بعض اسماء قادة الليكود.

الا ان شارون لم يتوقف عند هذا الحد.. فقد أعلن انه يريد اعادة الشخصيات البارزة التي تركت الليكود في الماضي، ويقصد عهد نتنياهو وعندما عدد بعض الاسماء البارزة اضاف و«أيضًا بيبي سنعيده الى بيت الليكود» في اشارة الى أنه يقضي جل وقته في الخارج.

والملفت للنظر ان القناتين الاولى والثانية كرستا ساعة ونصف الساعة لنقل وقائع اجتماع مركز الليكود بحضور جيش من الصحفيين في القاعة وفي الاستوديوهات، الامر الذي يعتبر زفة اعلامية ترويجية لنتنياهو واليمين.

نتنياهو يشترط المنافسه بحل الكنيست

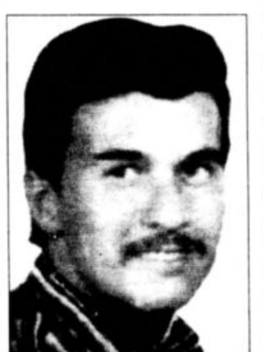
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الانتخابات في حزب «الليكود»، أمس الثلاثاء، ان بامكان بنيامين نتنياهو التنافس على رئاسة الحزب، وان المنافسة على هذا المنصب ستجري يوم الثلاثاء المقبل.

الا ان مندوبي رئيس «الليكود»، ارئيل شارون والنائب سلفان شالوم، يعارضان اشتراك نتنياهو في الانتخابات التمهيدية في «الليكود»، اذا لم يكن واضحًا حتى الثلاثاء المقبل بانه يحق لنتنياهو التنافس على رئاسة الحكومة، وقال مندوبو شارون وشالوم انه اذا لم تتم المصادقة على «قانون نتنياهو» حتى يوم الانتخابات التمهيدية في «الليكود» ولم يتم اقرار قانون حل الكنيست حتى ذلك الوقت فان نتنياهو لا يمكنه الاشتراك في المنافسة.

وقال النائب زئيف بويم (الليكود) في أعقاب لقائه نتنياهو ان الاخير مصر على عدم التنافس على رئاسة الحكومة اذا لم يتم حل الكنيست.

وفي هذا السياق قررت حركة «شاس» مواصلة جهودها من اجل اقرار «قانون نتنياهو» في الكنيست. واذا تم ذلك فان «شاس» لن تعمل على حل الكنيست، على الرغم من موقف نتنياهو في الموضوع.

تشييع جثمان الشهيد حمران وفرض حظر التجول على يعبد



* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – شيع جمهور غفير، أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد أنور حمران، الذي اغتاله قناص اسرائيلي أمس الأول الاثنين، لدى خروجه من حرم جامعة القدس المفتوحة في مدينة نابلس. وقد تمكن شبان فلسطينيون من نقل جثمان حمران من مدينة نابلس إلى مسقط رأسه قرية عرابة جنين، وذلك على الرغم من الحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية.

وقد انطلق المشيعون من مدينة جنين متوجهين إلى قرية عرابة في جو عاصف وماطر وهم يرددون الشعارات المنددة بالاحتلال ومجازره الدموية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

• فرض حظر التجول على يعبد •

وفي أعقاب مواجهات مسلحة وقعت مساء أمس الأول بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في محيط بلدة يعبد وأسفرت عن اصابة جنديين احتلاليين، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة يعبد. كما داهمت قوات من جيش الاحتلال البلدة وشنت حملات ارهابية في أثناء تفتيش المنازل، فيما قامت جرافات جيش الاحتلال بجرف عشرات أشجار الزيتون التابعة لمواطنين من البلدة.

واقتحمت قوات من جيش الاحتلال وقطعان من المستوطنين عدداً من منازل قرية طورة الشرقية، القريبة من بلدة يعبد، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول. وفجر أمس اعتدت هذه القوات على الفتى سامر مصطفى زيد (١٣ عاماً) اثناء توجهه إلى المسجد، كذلك اقتحمت منزلي المواطنين جمال أحمد زيد وعطية زيد، وسط استفزازات ارهابية.

جريمة جديدة تقترفها عصابات الاحتلال الارهابية

جنود براك قتلوا شاباً أمام بيته بـ ١٥ رصاصة

• فتح تهدد بالانتقام... سلطات الاحتلال كانت تطلب رأس الشاب يوسف ابو صوي منذ خمس سنوات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ جنود ايهود براك، ظهر أمس الثلاثاء، جريمة ارهابية جديدة اذ قتلوا الشاب يوسف أحمد ابو صوي (٢٨ عاماً) وهو واقف أمام بيته بـ ١٥ رصاصة، في عملية تصفية تتقنها عصابات الارهاب المنظم.

وقال شهود عيان ان يوسف أحمد ابو صوي (٢٨ عاماً) أصيب بـ ١٥ رصاصة في رأسه ومختلف أنحاء جسده هو يقف أمام منزله في قرية أرطاس المجاورة لمدينة بيت لحم.

وذكرت مصادر في فتح ان ابو صوي مطلوب منذ خمس سنوات من اسرائيل التي تشتبه في انه ادخل أسلحة عبر منطقة على البحر الميت. وقد وضع لفترة تحت حماية الأمن الوقائي الفلسطيني.

وأكد تنظيم فتح في بيت لحم في بيان ان جيش الاحتلال قد اغتال ابو صوي وحذر من انه «لن يقف مكتوف الأيدي».

وأضاف البيان «سنرد على هذه الجريمة بمهاجمة الجنود والمستوطنين» مؤكداً ان رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز والقادة العسكريين الاسرائيليين سيدفعون الثمن».



• تشييع جنازة أنور حمران أمس - (و.ص.ف.) •

قوات الاحتلال فصلت جنوب غزة عن وسطه وتعزز مواقعها في القرارة

* وادي السلقا – وفا – أغلقت صباح امس قوات الاحتلال الإسرائيلي طريق أبو العجين الفرعية التي تخترق مدينة القرارة لعدة ساعات.

وأصبح وسط غزة معزولاً عن جنوبه في ظل الإبقاء على شارع صلاح الدين الرئيسي مغلقاً منذ أكثر من شهر.

وذكر مواطنون من منطقة القرارة أن جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز «كتسوفيم» الذي يفصل منطقة القرارة جنوباً عن منطقة وادي السلقا شمالاً أطلقوا النار بطريقة عشوائية على الطلبة والمواطنين الذين تجمهروا على الحاجز بغية الذهاب إلى عملهم.

ويبدو أن هذه الخطوة التصعيدية تأتي في إطار الخطة الإسرائيلية لتضييق الخناق على المواطنين واعتقال فلسطينيين، مما يشكل انتهاكاً فاضحاً لأبسط حقوق الإنسان ومخالفة صريحة لكافة الاتفاقات والتفاهمات الموقعة بين الجانبين.

ولا زالت التعزيزات العسكرية التي أدخلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي تتصاعد، حيث واصلت الدبابات والمدرعات تمركزها على محاور الطرق الرئيسية الأساسية في شارع صلاح الدين وبالقرب من مفترق المطاحن المؤدي لتجمع مستوطنات «غوش قطيف» وكذلك على طول طريق «كتسوفيم».

وصعدت قوات الاحتلال أعمالها العدوانية في منطقة القرارة، حيث احتلت سطح منزل المواطن صالح أبو هداف بعد أن جرفت ليلة أمس بيارته المزروعة بالحمضيات وواصلت الجرافات الإسرائيلية تحت حراسة الدبابات وجنود الاحتلال أعمال التجريف في أرض أبو حجاج، حيث تم تجريف أكثر من ١٥٠ دونماً واقتلاع أكثر من ٥٠٠ شجرة برتقال وزيتون.

٢٧٦٠ مبنى تضررت جزئياً و ٢٧ دمرت بالكامل نتيجة تعرضها للقصف الإسرائيلي في الضفة الغربية

* رام الله – وفا – أعلنت وزارة الإسكان الفلسطينية أنها تحتاج من ٣٠-٣٥ مليون دولار لإعادة إعمار وترميم المباني التي تعرضت للقصف الإسرائيلي حسب تقديرات الوزارة حتى بداية الشهر الجاري.

وذكر عدنان أبو عياش مدير عام الوزارة في الضفة الغربية، أن المباني التي تعرضت للضرر الجزئي ٢٧٦٠ مبنى في الضفة الغربية و ٢٧ مبنى تهدم بالكامل، واصبح غير صالح للسكن، ومهدد بالانهيار في أية لحظة ومعظمها في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساجور والخليل، ومؤسسات السلطة مثل مركز الشرطة في رام الله مبنى الإذاعة في الإرسال ومختبر لكلية خضوري.

وأوضح أبو عياش أن الوزارة بادرت منذ الأسبوع الأول للانتفاضة الى تشكيل لجان في كافة المحافظات مكونة من مدراء مكاتب الوزارة ومهندسين من الوزارة وتم الاتصال من قبل هذه اللجان بمدراء الدوائر للوزارات التي لها علاقة بالموضوع والبلديات في كل محافظة، وتم تشكيل لجان من ممثلين عن وزارة الإسكان، وزارة الشؤون الاجتماعية، البلديات، النقابات، تقوم بزيارة المواقع التي تتعرض للقصف والمعاينة لتحديد طبيعة الأضرار والمبالغ لإعادة الإعمار في المباني والممتلكات.

وبين أنه تم إرسال قائمة تقدير حجم الأضرار الى المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» للمباشرة في إعادة الإعمار حيث بدأت بعض الأعمال في الخليل وبيت عوا، مضيفاً أن التكلفة الأولي التي تتراوح بين ٣٠-٣٥ مليون دولار لإصلاح الأضرار قدرت على أساس الأسعار القديمة لمواد البناء، والتي ارتفعت فيما بعد نتيجة الإغلاق والحصار الأمر الذي زاد سعر التكلفة.

ودعا أبو عياش المواطنين الذين تضررت منازلهم ولم تتمكن الوزارة من الوصول إليهم الاتصال بأقرب مقر للوزارة في محافظته، مشيداً ببعض المبادرات الفردية ودعا الى تعميمها لإعادة إعمار المناطق التي دمرت.

خوف وفزع وأعراض نفسية متعددة خلفتها الجرائم الإسرائيلية لدى الأطفال

* نابلس – وفا – «لعبتي نائمة لأنها خائفة، فأنا سأموت ولن يبقى عندها أحد»، هكذا استهلت الطفلة غادة ١٠ أعوام من مخيم بلاطة حديثها واعترتها مشاعر خوف وفزع كبيرين أثناء حديثها عن الجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين.

وغادة ليست الطفلة الوحيدة التي عانت من آثار ذلك بل كانت واحدة من بين ١٨١ حالة وصلت الى «جمعية الدفاع عن الأسرة» في نابلس تركزت معظمها في الفئة العمرية ٧ إلى ١٢ عاماً.

وعن ذلك قالت فلك الخياط، رئيس الجمعية إنه كان للأوضاع الأخيرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني أثر كبير على نفسية وتفكير أطفالنا، لدرجة أنه خلف لهم اضطرابات نفسية مزعجة أثرت على دراستهم وتعاملهم مع الأخرين.

وحول الأعراض التي تظهر على الأطفال نتيجة الأوضاع الراهنة قالت سعاد اشتيوي، المرشدة الاجتماعية والنفسية في الجمعية أن الأعراض تختلف من طفل لآخر، إلا أنها مشتركة في معظمها كالتبول اللاإرادي والعدوانية والتعلق بالوالدين والكوابيس الليلية والبكاء، واضطرابات في الأكل والنوم وتدني التحصيل الدراسي واضطرابات في الذاكرة، وتشتت وعدم تركيز وغير ذلك الكثير.

وتتابع اشتيوي حديثها قائلة عملنا على تقديم خدماتنا الإرشادية للأطفال والنساء وحتى أي فرد من المجتمع يتقدم لنا لطلب المساعدة عبر الهاتف، وفي أحيان كثيرة من خلال المقابلة الشخصية لهم، مضيفاً أن من شأنها أن تسرع من عملية العلاج والإرشاد النفسي للطفل، وذلك لأن المرشدة الاجتماعية تتعامل فيها مع الطفل بشكل مباشر مما يتيح لها الفرصة في التعرف على ما يفكر به.

وأشارت الى أن الرسم والغناء والتمثيل واللعب يمكن اعتبارها طرقاً للتعبير عن الذات والمشاعر، وكذلك للتفريغ عما يدور بداخل الطفل. وعن طبيعة الرسومات التي يرسمها الأطفال تقول اشتيوي جميع الرسومات التي يرسمها الأطفال أمامي كانت تدل على تأثرهم بالأحداث الأخيرة، فالبعض رسم الشهيد محمد الدرة، وبعضهم رسم طائرات في السماء تطلق الرصاص والقنابل على المواطنين، بالإضافة الى رسم الأقصى وقبة الصخرة، كما تدل الرسومات على وجود وعي وطني عال عند الأطفال وهذا بالتحديد يظهر من خلال التمثيل والغناء، منهم من يحفظ أغاني محمد الدرة وأوبريت القدس سترجع لنا.

أما عن العلاج فتقول اشتيوي استمرار الأعراض بالظهور لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع ودون علاج أو إرشاد يمكن أن يؤدي ذلك الى وضع نفسي صعب، يصبح الطفل في هذه الحالة بحاجة الى طبيب نفسي مختص، و في بعض الحالات قد يؤدي بها الى عقدة نفسية.

اسرائيل تهدم منازل وحظائر أغنام في الأغوار

* منطقة الأغوار – مكتب رام الله الصحفي – أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على هدم العديد من المنازل وحظائر الأغنام، التي يمتلكها فلسطينيون من سكان منطقة الأغوار، وذلك بذريعة قربها من شارع استيطاني يمر من هناك.

وأوضحت مصادر فلسطينية ان بلدوزرات وآليات احتلالية وصلت إلى منطقة «العوجا» في الأغوار وهدمت ثمانية مبانٍ هي عبارة عن منازل وحظائر للأغنام وعمدت إلى ترحيل عدد من الأسر الفلسطينية، التي تقطن هناك، وذلك بحجة اقامتها في أماكن تبعد عن الشارع الاستيطاني، الذي يخترق أراضيهم أقل من (١٥٠) متراً.

وأشارت المصادر ذاتها إلى ان عمليات تدمير منظمة تنفذها سلطات الاحتلال ضد المنشآت الفلسطينية في منطقة الأغوار، التي تعتبر من أهم الأماكن الزراعية في الضفة الغربية وذلك بغية ارغام المواطنين على الرحيل عنها.

الاحتلال منع عاملات وعمالاً فلسطينيين من التوجه إلى عملهم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت دورية احتلالية صباح أمس الثلاثاء، باحتجاز عدد من العاملات بينما كن يتوجهن من قريتهن دير أبو ضعيف إلى مدينة جنين حيث يعملن في مشغل للخياطة، محاولة منع العاملات من التوجه إلى عملهن.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من العمال الفلسطينيين في اثناء توجههم إلى عملهم، بحجة ان سكان قرى الخط الشرقي محظور عليهم مغادرة قراهم.

المحتلون يدمرون المحول الكهربائي في العقبة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في المستوطنات المقامة على أراضي منطقة طوباس في محافظة جنين بتدمير المحول الكهربائي في قرية العقبة، بحجة ان الشبان الفلسطينيين يلقون الحجارة والزجاجات الفارغة!

وصعد المستوطنون وجيش الاحتلال من عزل القرى والبلدات في منطقة طوباس وسط أعمال تدمير المحاصيل الزراعية ومهاجمة الرعاة. وأطلق جنود الاحتلال والمستوطنون الأعيرة النارية على المواشي!

لطلب اجراء تحقيق دولي

القيادة الفلسطينية تدرس إمكانية التوجه لمجلس الأمن بشأن استخدام اسرائيل لمادة مشعة خطيرة!

• مندوب فلسطين في جامعة الدول العربية محمد صبيح بدأ تحركًا بهذا الشأن • النائب عصام مخول سيستجوب رئيس الحكومة حول هذه المعلومات الخطيرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح، انه سيبدأ تحركًا عاجلاً بشأن المعلومات التي تضمنها تقرير أمريكي، ومفادها ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يستعمل مادة اليورانيوم المشعّة الخطيرة، والتي تدخل في اطار الصناعات النووية، ويغطي بها الرصاص والقذائف لزيادة دقّة تصويبها على «الأهداف»!

ولم تستبعد مصادر فلسطينية ان يتم التقدم بشكوى عاجلة إلى مجلس الأمن وطلب التحقيق الدولي. كما أعلنت الصحيفة الاماراتية «البيان». ومن جهته أكد النائب الجبهوي عصام مخول انه سيتقدم باستجواب عاجل خلال الأيام القادمة، إلى رئيس الحكومة ايهود براك، حول هذه القضية الخطيرة. وكانت عدة صحف عربية اهتمت بهذه القضية وأجرت مقابلات مع النائب مخول.

وكانت «الاتحاد» نشرت قبل أكثر من أسبوع (الثلاثاء، ٢٠٠٠/١١/٢٨) أن مجموعة حقوقية كشفت النقاب عن هذه القضية، مؤكدة أن تلك القذائف المحتوية على «اليورانيوم المفصود» استعملت ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة وغزة.

وكانت المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان، أشارت في رسالة إلى وزير القضاء يوسي بيلين، إلى ان الجيش استخدم هذه المادة الاشعاعية الخطيرة، لا سيما خلال اطلاق القذائف من مروحيات «كوبرا» و«اباتشي». وأكدت ان هذه الآلات الحربية مزودة بأنظمة السلاح من ذلك النوع، وقد اشترتها اسرائيل من الولايات المتحدة.

والمعروف ان قوات حلف الأطلسي، استخدمت هذه الأنظمة العسكرية ضد العراق في حرب الخليج وفي يوغوسلافيا أيضًا، مما يعني ان وجود هذه الأسلحة ليس مجرد شائعة، بل انه حقيقة مثبتة، ومن المعقول جدًا ان تملكها اسرائيل بحكم علاقاتها العسكرية الوطيدة مع الولايات المتحدة.

ونوهت المجموعة الحقوقية إلى ان «اليورانيوم المفصود» يستخدم في القذائف بغية منحها قدرة عالية على الاختراق موضحة ان الولايات المتحدة استخدمته في عمليتين حربيتين في العراق وكوسوفو.

وكانت علت أصوات مختلفة في الولايات المتحدة وبريطانيا حذرت من المخاطر الصحية على العسكريين والمدنيين من جراء استخدام اليورانيوم المفصود.

وأوضحت المجموعة الحقوقية ان هناك عدة طرق يمكن ان يتعرض خلالها المدنيون الفلسطينيون للمخاطر من جراء استخدام هذا النوع من الذخيرة ومنها دخولهم المنازل والمواقع والتجمعات السكنية التي تتعرض للقصف بعد وقت قصير ما يحمل مخاطر جمة.

وأشارت إلى ان الخطر أيضًا يكمن في نوع تركيبة التلوث الكيماوي فاذا كان هذا التلويث قابلاً للذوبان فان الجسم يمكن أن يستنشقها وبالتالي تؤثر على الكبد أما اذا كان غير قابل للذوبان فان استنشاق الغبار الناجم عن عمليات القصف يقود مع مرور الوقت لمن يتعرض له إلى الاصابة بسرطان الرئة.



• قمع وارهاب أيضا على الحواجز - (و.ص.ف.) •

بعد عرضهم أزمة السلطات المحلية العربية

لجنة الرؤساء العرب تطالب رامون باحداث تغيير جدي في الميزانيات

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر أمس الثلاثاء، مع وزير الداخلية حاييم رامون في مكتبه في القدس حيث استعرضت اللجنة القطرية خلال الاجتماع مطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية من حيث ميزانيات التطوير وتسديد العجز المالي ورفع نسبة تنفيذ توصيات لجنة سواري كما اتفق عليه في السنة الماضية، وخطة التطوير الحكومية المنقوصة ومجمل قضايا مناطق النفوذ والأراضي ولجان التنظيم والبناء، كما طالبت اللجنة بتحرير «المنح المشروطة» في اطار ميزانيات السلطات المحلية العربية قبل الأعياد القريبة.

كما استعرضت اللجنة أمام الوزير بالبراهين والأدلة تهرب الحكومة من تنفيذ الاتفاق الذي أبرم معها في العام الماضي ومحاولات الحكومة تضليل الرأي العام بما يسمى خطة التطوير الحكومية التي على الرغم من نواقصها وأسسها الضعيفة وعدم شموليتها لم تخصص ميزانية لها في اطار ميزانية الدولة للعام ٢٠٠١ وهذا يناقض قرارات الحكومة نفسها.

وفي معرض رده قال وزير الداخلية حاييم رامون ان هنالك أزمة جدية عامة في البلاد ليس فقط سياسية انما اقتصادية، وقال أيضًا ان السلطات المحلية العربية تمثل نجاحًا في عدد من المجالات، فقد نجحت ما يقارب ٤٦٪ من السلطات المحلية العربية في تجاوز ميزانية عام ١٩٩٩ بتوازن تام أو شبه تام. وأكد رامون انه يتفهم موقف اللجنة القطرية باعتبار الخطة الحكومية مجرد تضليل ما لم يخصص لها ميزانيات واضحة لعام ٢٠٠١. وأضاف انه من ناحيته ووفقًا لصلاحياته سيعمل على تحرير «المنح المشروطة» للسلطات المحلية العربية التي قدمت ميزانية عام ٢٠٠٠ قبل الأعياد القريبة وسيخفض من نسبة الجباية المشروطة لهذه المنح لما هو أقل من ٤٠٪ وذلك على خلفية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين العرب في البلاد. وأشار إلى انه يبذل قصارى جهده من أجل المصادقة على خرائط هيكلية خاصة للمدن والقرى العربية خلال أقل من سنتين.

هذا وقد شارك في الوفد كل من رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ومصطفى أبو ريا رئيس بلدية سخنين وعصام مصاروة رئيس بلدية الطيبة وجمعه قصاصي (رهط) ومازن عدوي (طرعان) وفيصل عزايزه (دبورية) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) ويوسف حيدر (عبلين).

بعد استكمال التحقيق

التوصية بمحاكمة رئيس مجلس المستوطنات أهرون دومب

• وبمحاكمة شخصية من «يهدوت هتوراة» وطلاب مدرسة دينية في قضية الرشاوى في الانتخابات الأخيرة للكنيست •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم أهرون دومب، المدير العام السابق لمجلس المستوطنات، إلى المحاكمة، للاشتباه بالحصول على رشاوى في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي. وبتقديم، بحيئيل تورجمان، المرشح في قائمة «يهدوت هتوراة»، إلى الكنيست الخامسة عشرة، إلى المحاكمة بتهمة التهديد والرشاوى، من خلال توزيع الحجب على متدينين لضمان تصويتهم له. وبتقديم نشيطين من المدرسة الدينية، «يشوف وينيم» في القدس، لتوزيعهم الحجب ومخالفة قانون تمويل الأحزاب في الانتخابات.

وجاءت التوصيات، بعد استكمال طاقم التحقيق، التحقيقات معهم وحصوله على أدلة تدينهم.

وتبين من التحقيقات ان أهرون دومب وبحكم منصبه، حوّل نصف مليون شيكل من ميزانية مجلس المستوطنات المخصصة لتطوير السياحة، إلى تمويل اعلانات انتخابية لصالح «الليكود».

وباشرت الشرطة التحقيق في القضية مع خمسة أحزاب وهي، «الليكود» و«يهدوت هتوراة» و«يسرائيل بيتينو» و«العمل» و«المركز»، وذلك اعتماداً على تقرير مراقب الدولة، وما تضمنه من انتقادات لتلك الأحزاب حول خرق قانون تمويل الأحزاب. واستكمال التحقيق مع «الليكود» و«يهدوت هتوراة»، وبناء على ذلك قُدّمت التوصيات.

وتبين ان الراب يوسي غوطنيك، نشر اعلانًا يدعو فيه المتدينين للتصويت إلى نتنياهو، وان لم يصوتوا لن يمنحهم صلاة ودعوات البركة!

وتبين ان نشيطي «يهدوت هتوراة»، وزعوا مئات الحجب وقعها «البابا سالي» على متدينين، مقابل الزامهم بالتصويت للحزب ولمرشحه بحيئيل ترجمان.

وعبر أهرون دومب، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على التوصية، عن دهشته من توقيت نشرها، بادعاء انه تعاون مع المحققين وأبرز أمامهم مستندات عديدة، وللأسف لم يقتنعوا. واتهم الشرطة بأن النشر أمس، جاء من دوافع سياسية كما يبدو!!

التحقيق مع عشرات الطلاب حول تعاطي المخدرات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في شرطة تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنه جرى التحقيق مع (٢٥) طالبًا، تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة، حول تعاطي المخدرات، من عدة أنواع والتجارة بها. وأشار إلى انه جرى تقديم لائحة اتهام ضد خمسة منهم، تاجروا بالمخدرات، وتعاطوها.

وتبين ان أفراد الشرطة عثروا خلال عمليات التحقيق، على دفتر يوميات شخصي مع طالبة، تضمن تفاصيل عديدة عن صفقات مخدرات عقدت أو ستعقد، وأسماء عدد من المسؤولين عن ذلك، وساعد ذلك في اعتقال الطلاب.

وتبين من معطيات الشرطة، انه جرى في الأشهر الثلاثة الماضية، التحقيق مع (٧٢) طالبًا، في منطقة تل أبيب، حول استعمال وتعاطي المخدرات والتجارة بها!!

وعلى الصعيد ذاته، اعترف عشرة طلاب، من مدارس ابتدائية في منطقة «الكريوت»، لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة بتعاطي المخدرات!؟

وقال مدير شرطة «زبولون»، بيني ابالا، انه فوجئ من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات من نوع «ماريحوانا»، بين أوساط طلاب مدارس ابتدائية. وجرى التحقيق مع الطلاب بحضور ذويهم الذين فوجئوا أيضًا مما سمعوه وبأن أولادهم يتعاطون المخدرات!!

وتعاني المدارس من ظاهرتين خطيرتين وهما العنف والمخدرات، ورغم إصدار توصيات لجنة قلناني منذ أكثر من سنة، لمكافحة الظاهرتين، إلا انها لم تنفذ بادعاء انعدام الميزانيات!

ثمار غوجانسكي في بئر السبع

براك اختار نهج الكذب والتطرف

* بئر السبع - لمراسلتنا - عقد كادر الجبهة فرع النقب، اجتماعًا في نادي الجبهة في بئر السبع، مساء أمس الاول، افتتحه محمود محاميد، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، بكلمة عن عمل اللجنة، الأوضاع السياسية الراهنة.

وقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، محاضرة شاملة عن الأوضاع السياسية، وأبعاد استقالة رئيس الحكومة إيهود براك، والتي هي بمثابة شهادة على فشله في جميع المجالات والأخطر في نهجه كان الكذب وتقربه كثيراً الى اريك شارون.

وانتقدت غوجانسكي صمت «ميرتس» وأوساط كثيرة في حزب العمل، ازاء ممارسات براك الخطيرة.

وأسهبت في الحديث عن الجبهة وبرنامجها ونشاطاتها ودورها بالذات في هذه الظروف فهي البديل الوحيد لكل نهج العربدة والتطرف والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وتحدثت عن أهمية ترشيح شخص من قوى اليسار على رأس قطب ثالث، يكون البديل لكل اليمين وينجز السلام الحقيقي والعادل القائم على أساس برنامج الجبهة.

وردت غوجانسكي على اسئلة الطلاب.

أهالي البعنة يواصلون جمع التبرعات لابناء شعبنا في المناطق المحتلة

* البعنة - مكتب «الاتحاد» - عكا- عقدت اللجنة الشعبية للاغاثة في البعنة، أمس الاول، اجتماعها الثالث وتم فيه تلخيص ما انجز من أعمال الاغاثة في القرية التي بدأ يوم السبت الماضي.

وجمع حتى انعقاد الاجتماع أكثر من شاحنتين من المواد التموينية ومبلغ (١٣٥٠٠) شيكل وستواصل اللجنة عملها حتى يوم السبت القادم.

وأهابت اللجنة بأهالي قرية البعنة بالتجاوب مع اللجنة والتبرع لابناء شعبنا الذين يعيشون في حصار تجويعي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على القرى والمدن الفلسطينية.

ومن المقرر ان تنصب اللجنة يوم الجمعة القادم خيمة في مركز القرية بالقرب من الكنيسة بهدف جمع التبرعات والمؤن من الأهالي كما ستقوم بجولة في سوق القرية للهدف ذاته.

ويذكر ان اللجنة تضم معظم الاطر السياسية والدينية القائمة في البعنة.

طلاب يهود وعرب يعملون معًا في برنامج لفحص مدى تلوث الانهار والوديان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعمل طلاب من المدرسة الشاملة للعلوم والفنون في الخضيرة مع طلاب من المدرسة الثانوية «ابن خلدون» في طمرة، على تنفيذ برنامج مشترك في مجال البيئة، وذلك بهدف تشجيع التعاون المشترك بين طلاب يهود وعرب واجراء الأبحاث المشتركة لمعرفة أسباب تلوث البحر والبيئة، ولتعميق الوعي في أوساط الشبيبة لموضوع التلوث ولتشجيع المهارات والدراسة المستقلة في مواجهة المشاكل ولكسب المهارات في تحمل مسؤولية تنفيذ برامج من خلال استعمال أجهزة تكنولوجية علمية متطورة.

وينقسم الطلاب الى فرق،، في كل فرقة (٨) طلاب، ينفذون برنامج أبحاث في خمسة وديان وانهار وهي: وادي التعامين ونهر المقطع ووادي التماسيح ووادي الخضيرة ونهر الاسكندر، وتتمحور أبحاث البرنامج حول البيئة ووضعيتها وبلورة اقتراحات وتوصيات لتحسين جودة بيئة الأنهار والوديان.

ويحظى البرنامج بمساعدة منظمتين عالميتين لتثقيف الطلاب وهما: «سولام» و«ايرن»، وسينضم الى البرنامج طلاب من مدارس أخرى في البلاد مستقبلا ومن دول أخرى في حوض المتوسط.

إلزام وزارة الصحة بتقديم خدمات طبية لأهالي القرى غير المعترف بها في النقب



• أطفال في النقب - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت «المحكمة العليا» وزارة الصحة، بتحضير برنامج شامل لتقديم خدمات طبية لأهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وذلك حتى نهاية آذار القادم.

جاء ذلك بناء على التماس قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة المحامية دانا الكسندر، ضد وزارة الصحة، باسم ثلاثة مواطنين من القرى غير المعترف بها وادي النعيم وابو قويدر ودريجات، وذلك بعد ان رفضت طلباتهم لاقامة عيادات طبية في قراهم.

وتجدر الاشارة الى أنه في آب الماضي أصدر قاضي المحكمة العليا، تيودور أور، أمرًا احترازيًا يلزم وزير الصحة، بتسويغ خلال (٤٥) يومًا، عدم اقامة عيادات طبية في قرى الملتمسين.

وبعد تقديم الالتماس، أقيمت عيادة في قرية دريجات وصادقت الوزارة على إقامة عيادتين في وادي النعم وأبو قويدر.

وأشارت المحامية دانا في التماسها الى وجود أكثر من (٥٠) ألف مواطن عربي في القرى غير المعترف بها في النقب، وعلى الرغم من الواقع المأساوي المستمر في تلك القرى منذ قيام الدولة، أقيمت فقط على مدى (٥٢) عامًا، (٤) عيادات طبية فقط في عدد من القرى!

وضمنت المحامية دانا الالتماس، معطيات ناجمة عن الأوضاع الصحية الخطيرة في القرى العربية غير المعترف بها، والناجمة عن سياسة التمييز، ومنها على سبيل المثال، ان نسبة وفيات الاطفال العرب من جيل سنة الى أربع سنوات، بلغت (٦ ١٣٪)، فيما كانت بين الاطفال اليهود (٢ ٦٪)، وان نسبة الامراض والمصابين بها أعلى في القرى العربية غير المعترف بها، عنها في الوسط اليهودي بنسبة الضعفين.

وأكدت المحامية دانا، انه في جميع القرى اليهودية في النقب، حتى التي عدد سكانها أقل من قرية عربية غير معترف بها، توجد عيادات طبية.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

استمرار اجراءات العمل التباطؤي في مجلس محلي البعنة

• رئيسة لجنة العاملين زكية سواعد: الاحباط والفقر والتخوف على مصير اولادنا حالة العاملين • الاضرابات والمظاهرات امام الكنيست والاتصالات مع الجهات المختصة لم تجد نفعا بعد • ممثل الجبهة في المجلس المحلي: المجلس عاجز والعجز أكثر من (٤٠) مليون شيكل وعلى السلطة ان تتحمل مسؤولياتها وتضع حدا لمعاناة العاملين •

* البعنة - مكتب «الاتحاد» - عكا - يواصل العاملون في مجلس محلي البعنة اجراءات العمل التباطؤي، التي بدأوها منذ منتصف الشهر الماضي احتجاجًا على عدم تسلمهم، الرواتب عن (١٨) شهراً وعلى الرغم من مختلف الاجراءات الكفاحية التي لجأ اليها العاملون حتى الآن لم تظهر اية بوادر لحل هذه الازمة التي اوصلت عائلات أكثر من تسعين عاملاً وموظفًا في المجلس المحلي الى حالة من الفقر بكل ما للكلمة من معنى.

وقالت رئيسة لجنة العاملين في المجلس المحلي في البعنة، زكية سواعد، أجريت، أمس الاول (الاثنين) اتصالاً مع ديوان رئيس الوزراء، وطلبت تدخله المباشر لحل هذه الازمة وقد أظهر المسؤولون في ديوان رئيس الوزراء، بعد ان شرحت لهم الوضع الاستهجان والاستغراب ووعدوا بمعالجة الموضوع!!

وأضافت سواعد وكنا اجرينا اتصالات مع معظم المكاتب الحكومية وكذلك مع أعضاء كنيست وللأسف الشديد لم تلق مشكلتنا حتى الآن الحل بل امست أكثر استعصاءً. من جراء اوضاع الفقر التي حلت بعائلات العاملين وخاصة تلك العائلات التي تعتمد بالاساس على دخل العامل او الموظف في المجلس المحلي.

وقالت رئيسة لجنة العمال قريبًا يصادف عيد الفطر المبارك وهذا سيكون العيد الثالث ونحن في مثل هذا الوضع واولادنا سيحرمون من الاحتفال بهذه المناسبة مثل باقي الاولاد.

وأضافت زكية ان المظاهرات امام الكنيست والاضراب عدة مرات والنشر في وسائل الاعلام والاتصالات مع مختلف الجهات المسؤولة لم تجد نفعاً حتى الآن، ونحن الآن ننفذ اجراءات عمل تباطؤية نتواجد يوميًا في مكان العمل لكن لا نقوم بكل ما هو مطلوب منا ونحن الآن بين «حانا ومانا» من جهة زيادة الضغط لتحصيل رواتبنا ومن جهة أخرى لا نريد ان يخسر اطفالنا من جراء ذلك. فاكثر المرافق التي تضررت من جراء اجراءات العمل التباطؤي هي المدارس ومكاتب الشؤون وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية.

وأكدت زكية سواعد ان الهستدروت على الرغم من موقفها المؤيد لمطالبنا الا انها لم تبادر الى اتخاذ أية خطوات عملية حازمة من أجل حل هذه المشكلة، وهكذا الوضع بالنسبة لرئيس المجلس المحلي، الذي يعلن بشكل دائم تأييده لمطالبنا الا انه لم يتخذ أية خطوات جدية على طريق الحل.

وقال ممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي، احمد قاسم بكري، العجز المالي يصل الى أكثر من (٤٠) مليون شيكل والمجلس عاجز عن القيام بأي شيء، وجلسات المجلس غير منتظمة، وكان من المقرر عقد الجلسات مرة في مطلع كل شهر، رئيس المجلس المحلي يدعو متى يريد واللجان الفرعية في المجلس غير فعالة ولجنة التحقيق تنفذ ما هو مطلوب منها وقد يحتاج ذلك الى بضعة أشهر ومرافق عمل المجلس المحلي الذي تم تعيينه مؤخراً، جاك ليردو، تعرفت عليه بمبادرة شخصية مني وحاولت ان ارتب لقاء معه لكن يبدو انه غير معني بذلك.

وقال بكري انا كاحد اعضاء المعارضة في المجلس المحلي قمت بالتعاون مع عدد من أعضاء المجلس وبضمنهم نائب رئيس المجلس المحلي بتوجيه رسائل الى مختلف الجهات المختصة وذات الشأن لكن لا حياة لمن تنادي، كما قمت برفقة عدد من أعضاء المجلس المحلي بزيارة مكتب وزارة الداخلية عدة مرات كما قدمنا من خلال نوابنا العرب الاستجوابات للحكومة وكل ذلك لم يجد نفعاً.

وأضاف ان وضع العاملين في المجلس المحلي وكذلك المعلمين صعب ولا يطاق ولا يعقل ان نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك، وعلى السلطة ان تتحمل مسؤوليتها وتضع حدًا لمعاناة العاملين والمعلمين وان تضمن استمرار تقديم الخدمات للاهالي بشكل لا يقل عما هو قائم في اي بلد آخر.

شيوعيو وجبهويو منطقة أم الفحم يكثفون حملات الاغاثة لدعم المنتفضين

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، اجتماعًا موسعًا ومشتركا، مساء أمس الاول الاثنين حضره سكرتيرو فروع الجبهة في ام الفحم وكفرقرع ومعاوية ومصمص وعارة وعرعرة وزلفة وعين السهلة، وقدم فيه سكرتير المنطقة الحزبية زهير طيارة، بيانًا سياسيًا حول الأوضاع الراهنة، وأهمية دور الحزب الشيوعي والجبهة بالذات في هذه الاوضاع، الأمر الذي يتطلب تكريس كل الجهود والنشاطات لتجنيد الدعم لهما.

وتحدث د. حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفحم، حول سير حملة الاغاثة في المدينة دعمًا للأهل المنتفضين، وحول استعداد عدد كبير من الأطباء والممرضات للتطوع من أجل معالجة جرحى الانتفاضة.

وتحدث مركز عمل الجبهة قطريا، احمد الحاج عن أهمية انجاح أعمال التضامن مع شعبنا وتكثيف حملات الاغاثة وتكثيف العمل الجبهوي في كل الفروع ضد سياسة الاحتلال والقمع والتمييز.

وبعد النقاش المستفيض، إتخذت عدة قرارات منها، تكثيف حملات جمع المواد التموينية والاغاثة خلال شهر رمضان لتقديمها الى الأهالي في المناطق الفلسطينية، والتوجه يوم السبت القادم لتسليم شحنات الاغاثة يرافقها وفد كبير من الأطباء، مع مواد طبية، وعدد من قياديي الجبهة الى المنتفضين.

أمس في مركزية الناصرة

تأجيل البت في قضية اعتقال غسان عثامنة اداريًا

• تظاهرة شعارات أمام مبنى المحكمة خلال التداول في الموضوع •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استمعت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، لادعاءات النيابة في طلبها للمصادقة على أمر الاعتقال الاداري الذي صادق عليه رئيس الحكومة، ايهود براك، لمدة ستة أشهر على غسان عثامنة من الرينة.

وقدمت ممثلة النيابة، استر غونر، أمام رئيس المحكمة المركزية، يهودا أبراموفتس ادعاءاتها وشملت بمعظمها مواد سرية.

واستجوب محاميا مركز «عدالة»، جميل دكور وحسن جبارين، ممثل «الشاباك» في المحكمة التي عقدت خلال ساعات في جلسة مغلقة ومنع النشر عنها وعن تفاصيل القضية.

ويتوقع حتى نهاية الشهر الجاري اصدار القرار النهائي بالمصادقة أو عدم المصادقة على الاعتقال الاداري الذي يعتبر انتهاكًا واضحًا للدمقراطية وحقوق الانسان.

واحتجاجًا على القرار أقيمت أمس، وحال بدء المحاكمة تظاهرة رفع شعارات من قبل نشيطي «سلام الآن» و«التجمع»، قبالة مبنى المحكمة المركزية، عبروا فيها عن رفضهم واستنكارهم للاعتقال ومن بين الشعارات: «لتلغ أوامر الاعتقالات الادارية والاقامات الجبرية» و«الاعتقال الاداري.. غير أخلاقي» و«السكوت على الظلم نوع من الموافقة عليه» و«شرطة بن عامي ملطخة بدماء الأبرياء».

اليوم في مركزية تل أبيب

بدء محاكمة الباحث تيدي كاتس لكشفه عن مجزرة الطنطورة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبدأ، اليوم الاربعاء، في مركزية تل أبيب، جلسة محكمة الباحث تيدي كاتس، الذي نشر تفاصيل كاملة عن مجزرة الطنطورة من خلال لقاءاته واستماعه لشهود عيان على المجزرة.

وكانت وحدة جنود قد أقامت لها جمعية أسمتها، «الكسندروني» على اسم الضابط الذي ارتكب المجزرة، وهي التي قامت برفع دعوى قضائية ضد تيدي كاتس ووجهت له تهمة القذف والتشهير لما نشره من تفاصيل حول المجزرة البشعة، وتطالب الوحدة بدفع تعويض بمبلغ مليون شيكل.

وأثار الكشف عن المجزرة ضجة كبيرة لما احتوته من بشاعة بحق أناس ابرياء، خاصة ان السلطات الاسرائيلية السياسية والعسكرية أنكرت ارتكاب مثل هذه المجزرة مع ان الكشف عنها جاء من قبل شهود عيان نجوا من القتل.

ويرافع عن الباحث تيدي كاتس، المحامون افيغدور فلدمان وحسن جبارين وأورنا كوهين، ويتوقع عقد عدة جلسات مطولة سيظهر فيها شهود عيان على المجزرة وسيروون أمام المحكمة التفاصيل الدقيقة لارتكابها من خلال وجودهم في المكان.

تعازينا

إلى عبد اللطيف أحمد عاصي حاج يحيى وإلى اخوانه وعموم أفراد العائلة لوفاة فقيدكم الخال المرحوم

أحمد صلاح ناشف

«ابو صلاح»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وإلى سليمان برانسي وعموم آل برانسي لوفاة ابنكم الشاب

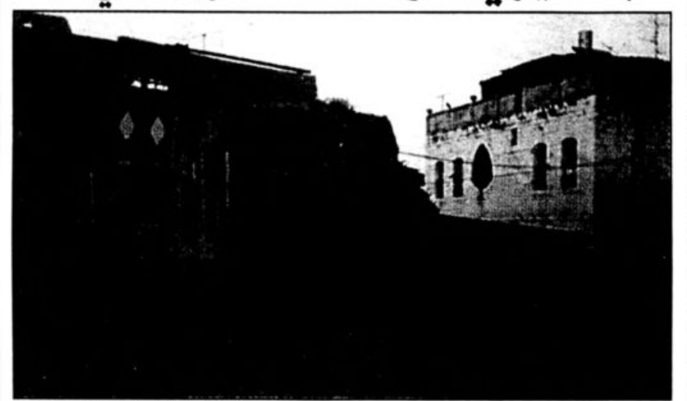
حمزة سليمان برانسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

بعد تدخل النائب محمد بركة

التراجع عن قرار اغلاق المركز الجماهيري «الواحة الخضراء» في اللد



• أحد أحياء اللد التي تعاني التمييز •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب محمد بركة رسالة من مدير عام الشركة لمؤسسات التعليم والثقافة في اللد، دوري بار – نير، أبلغه فيها أنه لن يتم اغلاق المركز الجماهيري اللداوي «الواحة الخضراء» والذي يقدم الخدمات للمواطنين العرب في المدينة.

وكان النائب بركة قد تلقى عدة توجهات من ادارة المركز ومن مواطنين عرب لمنع اغلاق المركز واقالة مديرته زهر الزيناتي بادعاء انه «سيتم نقل الفعاليات التربوية – الثقافية إلى مركز جماهيري آخر» (مركز شيكاغو).

وعلى أثر التوجهات بعث النائب بركة برسائل إلى بار – نير ورئيس الحكومة براك (القائم بأعمال وزير التربية والتعليم)، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، احتج فيها على قرار اغلاق المركز ونية نقل الخدمات إلى مركز آخر يصعب الوصول إليه، مطالبًا باطلاعه على الاعتبارات التي تقف في صلب القرار الذي لا يمت للمنطق بصلة.

مساء أمس الاول في كرميئيل

قتل زوجته وطعن ابنهما وذهب لينام!!

• أمس سلم نفسه الى الشرطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب من كرميئيل (٤٤) عاماً، زوجته (٤٤) عاماً، وطعن ابنهما (١٢) عاماً، عدة طعنات وأصابه بجروح صعبة!!

وقال مصدر في شرطة كرميئل، ان الشاب سلم بعد ظهر أمس الثلاثاء، نفسه الى الشرطة وقال انه قتل زوجته وجرح ابنه، وتبين انه اقترف الجريمة البشعة، مساء أمس الاول الاثنين، وتركهما يتخبطان بدمائهما دون استدعاء طبيب، وأغلق الأبواب جيداً ونام حتى الصباح وكأنه لم يحدث أي شيء!!

وتبين ان الشاب أدين في السابق بتهمة الاعتداء على زوجته وممارسة العنف ضدها وأمضى ستة أشهر في السجن.

ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

ونقل الولد الجريح، بعد ظهر أمس الثلاثاء، الى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج.

خطة مجلس التعليم العالي تتجاهل عرب النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي «ان خطة المجلس العالي للتعليم لمضاعفة عدد الاكاديميين وطلبة الجامعات في النقب تتجاهل كليًا المجتمع العربي في النقب الذي يبلغ عدد سكانه ١٢٠ الف نسمة، وذلك رغم الازمة الكبيرة التي يمر فيها مجال التعليم العام وبالذات التعليم العالي في هذا الوسط، حيث ان المعطيات تدل على ان نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة (البجروت) لا تتعدى الـ ٩٪ والتسرب حوالي ٦٠٪ من المدارس و ٢ لكل ١٠٠٠ يدخلون الى الجامعات مقابل ٦.٢ لكل ١٠٠٠ عند العرب و ٦.٢٠ لكل ١٠٠٠ عند اليهود» هذا رد لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، وذلك رداً على خطة المجلس العالي للتعليم ووزير الداخلية حايم رامون.

وأكد د. عامر الهزيل رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ«الاتحاد» رداً على هذا التقرير، ان هذا التجاهل ان دل على شيء، فهو يدل على ان عرب النقب ليسوا على الخارطة السياسية العامة لمجلس التعليم العالي الذي يفترض ان يكون ضمير المجتمع الاسرائيلي، وان مسؤولية الوزير رامون عن قضية طاقم التخطيط دون تعيين عربي من النقب، يدل على اي مدى فرقت هذه الحكومة في العنصرية والتمييز، رغم ان واقع العرب في النقب صارخ لا يمكن تجاهله الا اذا كان «اصم» وهذه الحكومة صماء بكل ما تعنيه الكلمة تجاه العرب عامة والعرب في النقب خاصة.

بدء أعمال لجنة الحدود لفحص مسألة ضم قريتين في النقب لمجلس عومر

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - باشرت لجنة الحدود التي عينها وزير الداخلية حاييم رامون، أمس فحص التجاوزات التي زودها مجلس عوفر المحلي للجنة الحدود السابقة ووافقت اللجنة آنذاك بضم قريتي ابو كف وام بطين الى مناطق نفوذ مجلس عومر المحلي.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف لـ«الاتحاد»: نحن في المجلس الاقليمي نعارض توسيع مسطح بلدة عومر على حساب اراضينا، فكما يعرف الجميع فان رئيس مجلس عومر «بني بداش» كان قد خدع رئيس لجنة ترسيم الحدود السابقة.

وأضاف ابو كف: لقد توجهنا الى وزير الداخلية كي يقف على ما يقوم به رئيس مجلس عومر، ووزير الداخلية عيّن لجنة الحدود اما نحن توجهنا الى المحكمة العليا لكي تلغي قرارها السابق على الرغم من ان رئيس اللجنة وعدنا بمكتوب انه تم خداعه وفي حالة عدم قيام الوزير الغاء هذه الخارطة، سنواصل معركتنا في العليا لان العليا والوزير هما الوحيدان المخولان بالبت في مثل هذه القضايا.

وأضاف ابو كف اريد ان أنوه ان الى لجنة تقصي الحقائق هذه لن تلغي القرار، ونحن ننتظر رد عومر بالنسبة للموضوع حيث ان المحكمة العليا اعطتهم فترة للرد على السكان، وحسب انه تم زيادة هذه المناطق دون علم السكان.

تظاهرة عربية يهودية ضد الاحتلال في جامعة تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، جرت أمس الاول الاثنين، مظاهرة عربية يهودية، بمناسبة الذكرى الـ (١٣) للانتفاضة الفلسطينية الاولى، التي انطلقت يوم ١٩٨٧/١٢/٩، ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي واستمرار المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني والمطالبة بالعودة الى طاولة المفاوضات واقامة دولتين للشعبين.

كذلك وزع منشور على جمهور الطلاب في الجامعة طالب بمقاطعة منتجات المستوطنات.

هذا وتقيم جبهة الطلاب، اليوم الاربعاء، في الجامعة ندوة حول حقوق الانسان والقرى الفلسطينية المهجرة.

إعلان نزاعات عمل في عدة قطاعات تشغيلية



• من نضالات عمالية سابقة (صورة من الأرشيف) •

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت أمس الثلاثاء، اعلان نزاعات عمل في وزارة العمل والرفاه ووزارة الرياضة والثقافة ووزارة التعليم ووزارة القضاء، وفي محكمة الصلح في نهريا ومؤسسة التأمين الوطني في نهريا ويشمل جميع العاملين في اقسام الحاسوب للوزارات الحكومية والمستخدمين المدنيين في وزارة الامن وسلطة الخدمات الجوية في مطار اللد.

وجاء الاعلان عن نزاعات العمل على خلفية اجراء تغييرات بنيوية في الهيكل التشغيلي الامر الذي يعني خصخصة العديد من الخدمات وادخال شركات قوى عاملة ومقاولين ثانويين، وخلال النقاش اكد اعضاء اللجنة على ضرورة وضع خطة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والتي تمس بالعمل المنظم وحقوق العاملين.

وطالب النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الجلسة بالنسبة لنزاع العمل في مؤسسة التأمين الوطني بضرورة ان يكون شاملا بسبب تنكر الادارة لحقوق العاملين في فروع المؤسسة وبشكل خاص مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الناصرة.

وشجب عقل خصم الادارة من رواتب الموظفين عقابًا على نضالهم!

وأكد شلومو شيني ان قسم التنظيم المهني سيقوم بالتشاور مع رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي التأمين الوطني ومع سكرتير نقابة مستخدمي الدولة لفحص الموضوع وامكانيات اعلان نزاع عمل شامل.

في النقاش حول الاضراب في مكاتب الداخلية

مخول: هذه ليست معركة موظفي الداخلية وحدهم وانما معركة الجمهور الواسع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت لجنة الداخلية البرلمانية قضية اضراب عاملي وزارة الداخلية أمس الثلاثاء، واستعرض ممثلو ادارة الوزارة المخططات القائمة لتطوير خدمات مكاتب وزارة الداخلية المختلفة ومعالجة قضية فترة الانتظار الطويلة والظروف الصعبة للمواطنين من خلال ادخال تطويرات تكنولوجية حديثة، وتوفير فرص لمعالجة القضايا عن طريق الهاتف او عن طريق البريد الالكتروني. واستعرضوا الاوضاع في عدد من الفروع الصعبة وكان ممثلو جمعية حقوق المواطن قد طرحوا الظروف القاسية في مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية.

ووعد ممثلو الادارة بتحسين عدد من الابنية والمكاتب حتى (٢٠٠٢) كما طرح ممثلو لجنة العمال مطالبهم في الجلسة.

وشارك النائب عصام مخول في النقاس وأكد انه بالرغم من الآفاق الجديدة التي يفتحها ادخال التكنولوجيا المتطورة للعمل في المكاتب الا ان هذا لا يشكل حلا لمشاكل المواطنين لمكاتب الداخلية في القدس الشرقية مطالبًا بايجاد حلول سريعة لوقف معاناة الاهالي، وأضاف آمل ان لا أكون بحاجة الى مطالبتكم انتم بتحسين اوضاع المكتب في العام (٢٠٠١) لان هذه القضايا ستكون شأن وزارة الداخلية الفلسطينية.

وأضاف مخول، انه لا يمكن التسليم بأن هذه المعركة هي معركة موظفي الداخلية لوحدهم بل معركة الجمهور الواسع، وطالب بأن يتم فتح مكاتب وزارة الداخلية بناء على عدد السكان في بلدة معينة ووفق مقاييس موضوعية وأعلن انه بادر لتقديم اقتراح قانون يضمن فتح مكتب كهذا في كل منطقة قياسًا الى عدد السكان.

وقال لا يمكن ان تكون منطقة المثلث مرتبطة بفرع واحد في بيتح تكفا أو ان تكون منطقة المثلث الشمالي مرتبطة بفرع الخضيرة وحده.

في اطار صفقة ادعاء

الضابط المتقاعد يوسي ليڤي اعترف بنقل معلومات عن التحقيق ضد نمرودي الى كهلاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الضابط المتقاعد يوسي ليڤي، أمس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، وفي اطار صفقة ادعاء أنه نقل عندما كان رئيس طاقم المهمات الخاصة لوزير الأمن الداخلي السابق افيغدور كهلاني، نقل الى كهلاني معلومات عن التحقيق السري في قضية عوفر نمرودي، وذلك بعد ان استقال كهلاني من منصبه.

وجاء الاعتراف في إطار صفقة ادعاء عقدت بين ممثلي النيابة ومحامي ليڤي.

وقال ليڤي، انه استجاب لطلب كهلاني ونقل له ما طلبه من معلومات حول التحقيق السري الجاري ضد عوفر نمرودي، محرر «معريڤ»، في قضية التنصت السري على محرري «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» ووصلت تلك المعلومات الى نمرودي وساهمت في تشويش اجراءات التحقيق.

وادعى ليڤي، انه لم يعرف لماذا يهتم كهلاني، بعد استقالته من منصبه، بقضية نمرودي وحرصه للحصول على معلومات عن التحقيق السري الجاري ضد نمرودي.

ويشكل اعتراف ليڤي، ادانة لكهلاني، الذي نفى الأمر بشدة خلال التحقيق معه في القضية مؤخراً.

وعبر ليڤي في تصريح اعلامي، بعد خروجه من قاعة المحكمة أمس، عن أسفه الشديد لما قام به وقال: «لا أفهم حتى الآن، ولا استوعب، ما قمت به ولماذا، خاصة أنني خدمت (٤٠) عاماً في الجهاز الأمني على اكمل وجه، لقد ارتكبت خطأ شنيعًا ودفعت وعائلتي ثمن ذلك واستحق العقاب»!

وطالبت ممثلة النيابة بفرض غرامة مالية على ليڤي وبالسجن مع وقف التنفيذ.

ومن المتوقع ان يصدر قرار الحكم ضد ليڤي، اليوم الاربعاء، وبعد اصدار القرار سيتحول ليڤي الى شاهد ضد كهلاني.

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وابناؤها وبناتها وعموم آل حايك (شفاعمرو) وآل عبود (حيفا) واقرباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الطيب الذكر المرحوم

يوسف عازر حايك (ابو عازر)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٥ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

جبهة طمرة الدمقراطية
الحزب والشبيبة الشيوعية

أمسيات خيمة رمضان
رمضان كريم .. وكل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة
أيها الشباب والشابات، **الطلاب والطالبات، الرجال** والنساء، كباراً وصغاراً
نتشرف بدعوة حضرتكم **للمشاركة في** أمسيات **خيمة** رمضان يوميًا الساعة السابعة مساء ابتداءً من ١٢/١٣ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٢٤.
البرنامج:

* **٢٠٠٠/١٢/١٣ الاربعاء** — **مهرجان الفن الوطني** الملتزم الأول في طمرة بمشاركة الفنانة أمل مرقس وفرقتها والفنان سعيد سلامة. تحية النائب عصام مخول.
* **٢٠٠٠/١٢/١٤ الخميس** — ندوة **حول عمل البلدية** ودور الهيئات القطرية باشتراك: أعضاء كتلة الجبهة في البلدية د. محمد سروات حجازي، د. طلال مريسات ود. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون وعضو اللجنة القطرية للتخطيط والبناء.
* **٢٠٠٠/١٢/١٥ الجمعة** — **العاشرة صباحًا: فعاليات** أطفال وعرض أفلام للأطفال.
  السابعة: ندوة دينية باشتراك: الشيخ صلاح العفيفي، الأب ابراهيم داوود وآخرين.
  يدير الندوة: المربي سمير عواد.
* **٢٠٠٠/١٢/١٦ السبت** — **معرض لوحات وأعمال** فنية بمشاركة الفنانين: أحمد كنعان، صالح حجازي، نبيلة ابو الهيجاء، مروان ابو الهيجاء، ورفعت هيجاوي.
  المعرض يمتد على مدار ثلاثة أيام.
  – **الساعة السابعة**: مضافة الخيمة: دردشات طمراوية يتخللها اسكتشات وعروض فنية باشتراك: خالد عواد، عامر ابو الهيجاء، محمود عكاشة، طلال عواد، عدنان دياب، عامر همام، محمد دياب، باسم عواد. يدير المضافة: حمودي ذياب.
* **٢٠٠٠/١٢/١٧ الأحد** — **ندوة حول الرياضة في الوسط العربي** باشتراك:
  المدرب **عزمي** نصار، باسم سليمان، مازن غنايم، سمير عيسى، وحيد ياسين، هاني فيصل، أحمد حجازي، معين همبوزي وسليمان ذياب.
  يدير الندوة: الاذاعي نبيل سلامة.
* ٢٠٠٠/١٢/١٩ الثلاثاء — أمسية للفنان البير مرعب وفرقته مع أغاني الشيخ امام، زياد الرحباني وزكريا أحمد.
  هذه الأمسية تحت رعاية مخيطة تيسير حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٠ الاربعاء — ندوة صحية باشتراك الاطباء: د. كامل ياسين، د. فؤاد عثمان، بشارك ويدير الندوة د. وليد عرموش.
* ٢٠٠٠/١٢/٢١ الخميس — ندوة أدبية يتخللها قراءات لقصائد وأعمال أدبية باشتراك الادباء: محمد نفاع، شكيب جهشان، مفلح طبعوني، نبيه القاسم وفاطمة ذياب.
  يدير الندوة أحمد حجازي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الجمعة — – العاشرة صباحًا: برنامج للأطفال: يوم ابداع وأشغال يدوية.
  – السابعة: ندوة سياسية حول المستجدات على الساحة السياسية باشتراك:
  محمد بركة، تمار غوجانسكي وآخرون.
  يدير الندوة: الصحفي محمد عواد.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٣ السبت — – الحادية عشرة: دوري تنس طاولة ومسابقات رياضية شيقة.
  – السابعة: أمسية فنية تحييها فرقة «اسمهان» الطمراوية للغناء باشتراك: الفنان ابراهيم **خطيب، محمد ابو الهيجاء، عبير عثمان، عائشة ابو الهيجاء،** رأفت عياشي وتامر سهلي.
* ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الأحد — عرض مسرحية المتشائل
  هذه الأمسية تحت رعاية مركز الشفاء وبيت مريم للمسنين بادارة وليد سعيد ذياب.

– **ملاحظة: جميع الأمسيات مجانية باستثناء: مهرجان الفن الملتزم الأول، مسرحية المتشائل وأمسية فرقة البير مرعب. تباع التذاكر في الخيمة (أسعار رمزية جداً).**

نأمل مشاركتكم
لندعم الأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان تستقبل التبرعات بالمؤن
والمواد الأخرى للأهل في الأرض المحتلة
خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D سليمان محمد دياب - أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة ام الفحم

تعلن لجماهير المنطقة عن بدء حملة العون الطبي لدعم جرحى ومصابي الانتفاضة حيث يتم جمع اموال لشراء ادوية ضرورية ومستلزمات طبية من أجل تقديمها للمستشفيات الفلسطينية.
هذا وسوف يقوم طاقم من المتطوعين من الكوادر الطبية بيوم تطوعي في المستشفيات في الضفة الغربية وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦.
اننا نهيب بأهالي المنطقة وأصحاب الصيدليات لدعم هذه الحملة. للاستفسار يرجى الاتصال:

د. زياد محاميد – ام الفحم – ٠٦/٦٣١٠٠٦٨
د. عفو اغبارية – ام الفحم – ٠٥١٥٠٠٢٠١
د. حسين محاميد – ام الفحم – ٠٥١٤٤٢٤٥٦
المهندس ماهر خليل جبارين – ٠٥٣٧٩٥١٢٩
وجيه صيداوي – عرعرة – ٠٥٢٢٥٣٣٢٨
فرسان اغبارية – مصمص – ٠٥٠٦٤٢٣٨٢
زهير طيارة – كفر قرع – ٠٥٠٤٤١٥٣٦
شريف محاميد – معاوية – ٠٥٤٢٢٣٦٥٤

معا لدعم صمود اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم المباركة

الجبهة الدمقراطية – منطقة ام الفحم

اسبوع حقوق المواطن
من ٢٠٠٠/١٢/١٧،١٠

في إسرائيل، يبدو أنه يجب أن تكوني رجلاً لكي تكسبي كالرجال

قانون الأجر المتساوي للعامل والعاملة يقضي بأن لكل امرأة الحق في الكسب كالرجل عند أداء عمل مساو. ورغم ذلك فالفروق في الأجور تصل حتى ٣٠٪ في المكاتب الحكومية و ٥٠٪ في السلطات المحلية و ١٠٠٪ في القطاع الخاص. جمعية حقوق المواطن، التي دفعت تشريع قانون الأجر المتساوي، تناضل اليوم من أجل تطبيقه بواسطة السلطات، وتقدم شكاوى ضد المشغلين الذين يميزون ضد العاملات.

جمعية حقوق المواطن تدافع عن مجمل الحقوق

المدنية والإجتماعية لمواطني إسرائيل، والآخرين الخاضعين لسلطتها. الجمعية لا تتلقى أي تمويل حكومي أو حزبي، ومدخولاتها فقط من رسوم العضوية والتبرعات.

ساعدونا في الدفاع عن حقوقكم

• للانضمام الى الجمعية وللتبرع لها • لمعلومات إضافية عن حقوق الإنسان • لطلب ورشات عمل حول حقوق الإنسان • للحصول على «مرشد المواطن»: معلومات عن حقوق الإنسان وهيئات للاستشارة والمساعدة:

تيلميسر: ٠٣-٧٦٥١٢١١
فاكس: ٦٥٢١٢١٩ – ٠٢، Mail@acri.org.il، العنوان:
جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، لأنه ليست جميع الحقوق محفوظة.

«اليونيسيف»: اقل من ٢,٠٠٪ من الدخل العالمي يكفي لحماية الطفولة

* باريس - و.ص.ف - افاد تقرير صادر عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» حول اوضاع الاطفال في العالم ان مبلغ ٨٠ مليار دولار في السنة، اي اقل من ٢٠٠٪ من الدخل العالمي، ستكون كافية لمنح المواليد الجدد في الكرة الارضية انطلاقة جديدة في الحياة.

وحض التقرير الصادر امس الثلاثاء، على منح «اولوية مطلقة» من اجل افضل «نطلاقة ممكنة في الحياة» لحوالى ٤٠٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن ثلاثة اعوام.

ويفيد التقرير ان الجزء الاكبر من الدماغ يشهد تطوره في الاشهر ال٣٦ الاولى من الحياة البشرية، موضحا ان الاجراءات التي تتخذ خلال هذه الفترة تعتبر حاسمة للتاثير ليس فقط في الطريقة التي سينمو معها الطفل ليصبح راشدا ومن ثم بالغا، وانما في تطور بلاده ايضا.

ويستشهد خبراء «اليونيسيف» بالعديد من التجارب في العالم برهنت على ان الاستثمار في الاطفال وامهاتهم تزيد من انتاج الاهل ودخلهم، وكذلك من مستوى معيشة الطفل في سن الرشد، في وقت تنفق فيه البلدان الفقيرة «مبالغ ضخمة من اجل سداد ٢٠٠٠ مليار دولار من الديون الخارجية».

وعلى الصعيد السياسي، تتوقف المكانة التي يحتلها بلد ما في الاقتصاد العالمي على مؤهلات سكانه وبينها الكثير مما يكتسبه الطفل في حياته الباكرة كما تؤكد اليونيسيف.

ويرى التقرير ان القضية عبارة عن مسالة خيارات بالنسبة للمسؤولين. ويدعوهم الى اقرار سياسات لصالح الطفولة على المستويات الوزارية بغية الحصول على نتائج اكثر فعالية.

وينص التقرير على وجوب ان يدعم القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية او الدينية والشبكات المحلية هذه السياسة.

ويشير على سبيل المثال الى برنامج خدمات تقدم في المنازل في سريلانكا والبرازيل يشرك الاهل في الاهتمام بصحة الطفل وغذائه وفي ايقاظ الوعي الفكري لديه.

ويؤكد التقرير ان التغذية الجيدة في وقت مبكر وحديث الاهل مع اطفالهم في الاشهر الاولى للولادة تترك اثرها على تطور الدماغ وستؤثر في بقاء الطفل حيا ونتائجه المدرسية في وقت لاحق.

وقد انخفضت معدلات وفيات الاطفال بنسبة ٦٠٪ في مناطق التجارب في البرازيل.



• مخيمات اللاجئين في الشرق الأقصى... الطفولة في ظل البؤس والمعاناة - و.ص.ف.. •

ولا تبلغ اكلاف برنامج تطور الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاثة اعوام الكثير من المال اذ لا تتجاوز ما قيمته نصف دولار لكل طفل يوميا تتكفلها الدولة بشكل كامل او بمشاركة الاهل او السلطات المحلية.

وتدعو اليونيسيف الى تدخل الاسرة الدولية لصالح مبادرة بعنوان «٢٠/٢٠» تنص على تخصيص الدول النامية ٢٠٪ من موازنتها الوطنية وقيام الدول المانحة بتخصيص ٢٠٪ من مساعداتها للبلدان النامية في مجال الخدمات الاجتماعية، الامر الذي سيسمح بجمع مبلغ ٨٠ مليار دولار في السنة تعتبر ضرورية لحماية الطفولة.

ويندرج تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ضمن اعمال القمة العالمية الثانية للاطفال التي ستعقد في نيويورك في ايلول ٢٠٠١.

وستقوم الجمعية العامة للامم المتحدة باعلان حصيلة الاجراءات المتخذة لصالح الطفولة منذ اقرار معاهدة حقوق الطفل عام ١٩٨٩. وستتبنى خطة عمل جديدة للتحرك خلال السنوات العشر المقبلة.

الاطفال اول ضحايا الحروب والفقر

* باريس - و.ص.ف - يعتبر الاطفال، مع النساء، من ابرز ضحايا العنف والتمييز والحروب حسب تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» الذي نشر امس الثلاثاء.

وقتل خلال الاعوام العشرة الاخيرة ما لا يقل عن مليوني طفل خلال النزاعات واصيب ستة ملايين منهم بجروح او عاهات دائمة في حين تشرد ١٢ مليونا.

وفي النزاع الاخير بين اثيوبيا واريتريا، انفق البلدان ملايين الدولارات على التسلح في وقت يعاني فيه مليون اريتري وثمانية ملايين اثيوبي من المجاعة.

واعرب التقرير عن اسفه اليونيسيف حيال ارتفاع الموازنة العسكرية في سريلانكا من ٧٠٠ الى ٨٨٠ مليون دولار لانه كان من الممكن تخصيص هذه المبالغ لصالح الطفولة.

والاطفال هم من الضحايا الرئيسيين للفقر اذ يعيش اكثر من ٥٠٠ مليون طفل في العالم باقل من دولار واحد في اليوم ويتلقى ١٧٠ مليون طفل تغذية سيئة ويحرم ١٠٠ مليون آخرين من الذهاب الى المدرسة ويصاب ١٠٪ بالاعاقة.

ولم توفر هذه الامور الدول الصناعية اذ يعيش ١٢ مليون طفل في الولايات المتحدة في منازل لا تلبي احتياجاتهم الاساسية بينما يبقى ثلاثة ملايين داخل الاتحاد الاوروبي من دون مأوى.

ويصيب مرض الايدز حاليا حوالى ١.٣ مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وفي اواخر العام ١٩٩٩، فقد ١٣ مليون طفل امهاتهم او والديهم بينهم اكثر من عشرة ملايين في افريقيا جنوب الصحراء.

ولاحظ التقرير ان المرض يحصد الاشخاص في زهرة شبابهم ويساهم في افقار القارة السوداء.

ويشير التقرير اخيرا الى ان كلفة علاج ايجابيي المصل ستشكل عام ٢٠٠٥ ما نسبته ثلث النفقات العامة في اثيوبيا ونصفها في كينيا وستبلغ الثلثين في زيمبابوي.

بوتين يزور كوبا لتوثيق العلاقة بين البلدين

* موسكو - و.ص.ف - تؤكد الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الرئيس فلاديمير بوتين هذا الاسبوع الى كوبا، وهي الاولى لزعيم روسي منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، ارادة موسكو اقامة علاقات وثيقة مع هافانا على رغم استياء الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يصل بوتين الى كوبا الليلة القادمة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لم يكشف عن برنامجها.

وستنجم عن هذه الزيارة مضاعفات فورية في العلاقات المتوترة حتى الآن بين روسيا والولايات المتحدة، طالما ان بوتين يصطحب معه وزيري الدفاع ايغور سيرغييف والطاقة الذرية يفغيني اداموف.

وتواصل واشنطن فرض حصار على كوبا كما في الحقبة التي كانت فيها الجزيرة حليفا للاتحاد السوفييتي تتسلم سنويا مليارَي دولار من الاتحاد السوفييتي.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الروسية لم يشأ الكشف عن هويته ان مبيعات الاسلحة ستكون «واحدا من ابرز مواضيع المناقشات» خلال زيارة بوتين، كما ذكرت وكالة آي.في.ان العسكرية للانباء.

واضاف المسؤول «لم يعد امام روسيا وكوبا اي سبب للحد من اتصالاتها على الصعيد العسكري»، معتبرا ان السياسة الخارجية التي تنتهجها موسكو في الوقت الراهن «توفر الظروف التي تتيح لروسيا اعادة تسليح القوات الكوبية».

ويحمل وجود اداموف على الاعتقاد بأن المناقشات ستتناول ايضا المساعدة الروسية لبناء مفاعل نووي في خوراغوا (الساحل الجنوبي). ولا تنظر واشنطن بارتياح الى بناء هذا المفاعل.

وكان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اعتبر الاسبوع الماضي ان زيارة بوتين ستتيح «تعزيز الارادة السياسية للبلدين لتطوير علاقاتهم». وقال ان «هذه العلاقات تدهورت كثيرا في السنوات الاخيرة حتى في المجالين الاقتصادي والتجاري»، واضاف انه قد آن الاوان «لتنسيق جهودنا» لاعادة اطلاقها.

ويقول مسؤولون روس ان المبادلات التجارية الروسية-الكوبية تقدر بأقل من مليار دولار في السنة، وان الوفد الروسي سيحمل مقترحات تجارية جديدة منها واحد سيمكن من ايجاد حل لمشكلة الدين الكوبي لروسيا البالغ احد عشر مليار دولار.

وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشيوف آخر مسؤول روسي يزور هافانا وقد غادر آخر الجنود الروس كوبا في ١٩٩٣.

لكن موسكو احتفظت في كوبا بقاعدة للتنصت العسكري تتيح لها مراقبة تحركات الغواصات في المنطقة.

نواز شريف لن يمارس نشاطا سياسيا

* ابوظبي - و.ص.ف - صرح مصدر سعودي مسؤول، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الذي وصل يوم الاحد الى جدة، حيث نفته السلطات الباكستانية، لن يمارس اي نشاط سياسي او حزبي علني طوال فترة وجوده في المملكة التي يتوقع ان تصل الى عشر سنوات.

واوضح هذا المصدر ان شريف «ليس لاجئا سياسيا» في السعودية وانما «ضيف عزيز يقيم في بلده الثاني».

واضاف ان الحكومة السعودية «ستوفر لشريف مقرا للضيافة الذي يليق به كرئيس وزراء سابق كانت له علاقات جيدة مع السعودية الى جانب كل مستلزمات الضيافة العربية الاخرى والعلاج الطبي في احد اكبر المستشفيات السعودية».

وفي الرياض، ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس الثلاثاء، ان الحكومة الباكستانية اصدرت عفوا عن شريف بعد اتفاق توصلت اليه معه يقضي بتخليه عن «جزء من ممتلكاته الى الحكومة الباكستانية لتسديد المديونيات المستحقة عليه».

وذكرت الصحيفة من هذه الممتلكات قصر شريف في مقاطعة لاهور ومصانع السكر والاقمشة والحديد التابعة لمجموعة «اتفاق» التابعة لاسرة شريف اضافة الى فندق «فورسيزنز» في لندن.

ونص الاتفاق ايضا على اعتزال شريف العمل السياسي عشر سنوات وعدم عودته الى باكستان طوال هذه الفترة وامتناعه عن الادلاء باي تصريحات عدائية ضد حكومة الرئيس التنفيذي لباكستان برويز مشرف.

واوضحت الصحيفة ان شريف وقع قبيل مغادرته باكستان وثيقة تتضمن هذا الاتفاق ووقعها ايضا الجنرال مشرف والرئيس الباكستاني رفيق ترار.

• صالح ابداح •

الانتخابات السودانية تعرقل مسار الحوار مع المعارضة للمصالحة الوطنية



• مصوتون سودانيون في انتخابات سابقة - و.ص.ف. •

* يتوجه، اليوم الاربعاء، (١٢) مليون سوداني الى مراكز الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان الجديد وسط إجراءات أمنية مشددة.

وهدف هذه الانتخابات هو، كما خطط لها النظام العسكري الأصولي في السودان، تكريس «انتخاب» بقاء الرئيس الحالي، عمر حسن البشير، على سدة الحكم فترة أخرى تمتد لخمس سنوات، وانتخابات تشريعية يسعى من خلالها الحزب الحاكم لمواصلة تشكيل مؤسسات الحكم حاليًا تكريسًا للوضع بعد ان أبعد الزعيم الأصولي، حسن الترابي، من صفوف الحزب، وشكل بدوره حزبًا مختلفًا يحمل اسم «المؤتمر الشعبي».

ورغم ان النظام العسكري - الأصولي جند لهذه الانتخابات كل الإمكانيات التي تحت سيطرته، فإن إقبال المواطن السوداني عليها يتوقع ان يكون ضعيفًا بشكل لافت للنظر، الأمر الذي يدفع بالنظام ومرشحيه للمجلس التشريعي، اعلان انتخابه بالتزكية!! خاصة في الدوائر الانتخابية في العاصمة السودانية، الخرطوم، وبعض المدن الكبرى.

واعتبرت الأحزاب السياسية الرئيسية هذه الانتخابات أن من شأنها إعاقة وعرقلة الى حد افشال مساعي التوصل الى حل سلمي بين النظام العسكري الأصولي والمعارضة السودانية بشقيها، الشمالية والجنوبية، وان خطوة من هذا القبيل تثبت ان الحزب الحاكم بقيادة الجنرال البشير انه غير جاد فيما يدعيه من حرصه التوصل الى نوع من التفاهم وإشاعة الدمقراطية في السودان.

وازدادت عزلة هذه الانتخابات، بل وعدم الثقة في جدواها ونزاهتها باعتذار منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن ارسال مندوبين للمشاركة في مراقبتها. والحكم على نزاهتها وحيادها. نشير في هذا السياق الى ان منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ارسلتا مراقبين فقط.

وحاول النظام البشيري كم أفواه المعارضة وحجب الانتقادات الموجهة ضد هذه الانتخابات، من خلال شن حملة اعتقالات ضد عناصرها.

واتهم هذا النظام ان الحزب الشيوعي من بين المشاركين في مخطط تفجير منشآت مهمة وحيوية في الخرطوم وكوستي وسط البلاد وبورتسودان في شرقها، على البحر الأحمر، وإحداث عمل تخريبي بمساعدة قيادات من التجمع الوطني الدمقراطي، في الداخل لخلق بلبلة وحال من الفوضى وعدم الاستقرار لإجهاض الانتخابات.

وادعى النظام، ايضًا، ان الشيوعيين يرون ان حملتهم المعارضة للانتخابات ينبغي ان يواكبها عمل سياسي وتصعيد جماهيري عن طريق انتفاضة مسلحة، معتبرًا ان ذلك يأتي ضمن المخطط الأمريكي لزعزعة الاستقرار في السودان!!

وقال رئيس النظام العسكري زاعمًا ان الشيوعيين يتآمرون لخلق الفوضى وإجراء اتفاقات مع قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان، لضرب السودان واحتلالها، مؤكدا عزم نظامه على حسم مثل هذه التجاوزات!!

ولترغيب الناخبين في التوجه الى صناديق الاقتراع، اعتمد مجلس الوزراء السوداني برئاسة البشير، توصية تقضي بتعديل قانون الأمن الوطني، الذي يهدف الى تمكين الأجهزة الأمنية للجم العنف والتجاوزات الأمنية، التي تقع ضد المواطنين وممتلكاتهم في خطوة وصفها المراقبون بأنها أول اعتراف من قبل النظام بالهوس الديني وبضرورة البحث في موضوع فصل الدين عن الدولة.

وقال مستشار البشير للشؤون السياسية والقانونية، عبد الباسط سبدرات «ان التوصية، التي تمت الموافقة عليها تتعلق بإضافة فقرة جديدة لقانون الأمن الوطني تختص بالمنظمات، التي ترهب المجتمع بهدف تحقيق الأمن والسلامة العامة»!! وأضاف، إن «الفقرة تعطي الحق في الاعتقال لفترة محددة على أن يرفع الأمر الى مجلس الأمن القومي»، مؤكداً ان «الفقرة لا تتحدث عن جماعة بعينها - التكفير والهجرة - ولكن الأمر متروك لأجهزة الأمن». ويبقى السؤال في هذا الصدد هل تبقى الجرأة لدى نظام البشير لمواصلة المواجهة مع المنظمات الأصولية المتطرفة، أم أن هذه التوصية ما هي إلا غمامة صيف، جاءت للاستهلاك الآني! وترغيب الأهالي، أصحاب حق الاقتراع، في الذهاب للتصويت!

لقد شهد السودان خلال فترة النظام العسكري - الأصولي، التي زادت الآن على ١١ سنة، اكثر من جولة انتخابية او استفتاء عام، ولكن كل هذه المحاولات لم تجذب او تستقطب الغالبية العظمى من أصحاب حق الاقتراع، الذين باتت لديهم قناعة بأن الانتخابات في ظل هذا النوع من الحكم لا تعبر عن استفتاء حقيقي للرأي ولا هدف لها غير تجميل وتلميع الوضع الزائف. وشهد شاهد من أهل وصناع وعرابي النظام الحالي حتى ابعاده من دائرته ان كل الانتخابات، التي أجريت خلال هذا العهد منذ بدايته كانت مزورة ولا تعبر عن رأي الناس، ولن تكون الانتخابات الحالية امراً مختلفًا عما سبق، ونحن نقول لزعيم الأصوليين، الترابي، «يطعمك الحجة والناس مروحة»، لماذا الآن فقط، أعطيت فتوى ان كل الانتخابات كانت مزورة؟

اذاً، وفق هذه المعطيات ستجري الانتخابات التشريعية والرئاسية في السودان، وانتخاب البشير رئيسًا لهذا النظام لدورة أخرى، ولكن كل هذا لن يكون في جوهره الا عرقلة أخرى في طريق جهود الحل السلمي واحباطا للساعين لتحقيقه. اذ كان حري بالبشير ارجاء هذه الانتخابات او بالعكس مواصلة الحوار السلمي مع المعارضة لتحقيق المصالحة على كل أراضي السودان ومع كل الأطراف ومن ثم الذهاب الى انتخابات فعلية يشارك فيها كل السودانيين وتمثل السودان بشكل حقيقي.

• د. أسعد عبد الرحمن •

الانتفاضة: من الأساس الرملي الى الأساس الاسمنتي؟

* كم هي، أحيانًا، معبرة الأمثال الشعبية لدى الشعوب! ومما لا شك فيه ان الأمثال التي أطلقتها، وروجتها، وتعاملت معها الشعوب العربية هي أيضًا تأتي، في أحيان كثيرة، معبرة! ومن تلك، مثلاً، القول الرائج: قد رضينا بالهم.. ولم يرضَ الهم بنا!! وكما هو واضح، فإن ذلك القول تعبير عن القبول بما لم يكن مقبولاً، أو بما كان يجب أن لا يقبل! ثم بعد أن تكون أنت قد تنازلت وقبلت، يأتي الطرف الآخر - بشكل تلقائي أو مباغت - فلا يعود هو قابلاً قبولك به بل انه يرفض، وربما يتعالى، وربما يتعنفص!! وكم يصدق هذا الحال على حالنا مع اسرائيل!

***

لقد قبلنا نحن معشر العرب - أو بعضنا المؤثر - بالسلام مع اسرائيل! وقلنا بملء الفم، كما تقول أبسط الأعراف والشرائع الدولية، إننا مع السلام الشامل، المتوازن، طالما ان السلام العادل - في ظل ميزان القوى الراهن - غير ممكن! بل اننا ذهبنا أبعد من ذلك! لقد قبلنا بقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وهذان القراران هما أرضية قرارات الشرعية الدولية التي أيدتنا وليس سقفها! وهما من قرارات الشرعية الدولية بحدها الأدنى! قرارات الشرعية الدولية التي تعطينا من حقوقنا الأصلية ما يعادل (٥ ٢١ في المئة) وتعطي الاسرائيلي، اي من لا حق له ومن لا يملك، (٥ ٧٨ في المئة) من أرض فلسطين التاريخية!!

***

كان مؤتمر مدريد ١٩٩١ ثم اتفاق المبادئ في أوسلو ١٩٩٣، مدخلين مختلفين، متباينين، ولو ليس بالضرورة متناقضين، من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية بحدودها الدنيا! ثم جرى توالد وتفريخ لاتفاقات أخرى ذات طابع تنفيذي. أعقبتها بروتوكولات بحث تطبيقية لكن أيا منها لم يتم تنفيذه اسرائيليًا على نحو دقيق (أمين) نزيه! بل ان بعضها الأهم لم يتم تنفيذه ولا جرى وضع بروتوكولات بخصوصه! ثم اتضح في قمة كامب ديفيد، التي بات واجبًا علينا ان نسميها قمة الوضوح ان ما يريدونه منا (وهو ما خشينا منه أصلاً) يتلخص في تقاسم قطاع غزة والضفة الغربية وطبعًا في الجوهر منها تقاسم القدس! وهي فعلاً قمة الوضوح لأنها كشفت ليس الموقف العمالي الاسرائيلي فحسب، وإنما أيضًا الموقف الأمريكي الذي طالما حاول بيعنا نفسه، او بالأحرى ترويج نفسه، باعتباره شريكًا نزيهًا!!

***

وحين رفضنا ما عرضوه علينا من استسلام بدلاً عن السلام، انطلقت الحناجر الأمريكية المتصهينة قائلة بالطروحات الاسرائيلية! ويومها، قالوا ان عرفات لم يقابل اعتدال او مرونة براك بمثلها!! وجهدنا في الشرح لهم ان ما يطلبونه منا ليس إعتدالاً بل استسلامًا لا نقبله أصالة ولا نيابة! ثم كانت القمة العربية ثم القمة الإسلامية وكلتاهما أفتتا باستحالة تهبيط أرضية قرارات الشرعية الدولية أكثر! ذلك أن مثل هذا التهبيط فيه تدمير لجذور أساس التسوية الذي هو أصلاً أساس هش لأنه لا يقوم على اسمنت القانون الدولي او قرارات الشرعية الدولية الجذرية وانما هو يقوم على رمل القرارين الأخفض اي القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) ومن الآن، وحتى يفهموا.. لا مناص من استمرار الانتفاضة، انتفاضة حق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس الفلسطينية راهنًا.. وأبداً! وبالتالي لا تنازل عن تلك الأرضية الخاصة بالشرعية الدولية. وختامًا نقول: ان هم عادوا عن السلام عدنا وليستبدل عندئذ الرمل.. بالاسمنت.

اليوم في طمرة

افتتاح أمسيات رمضان الجبهوية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تبدأ اليوم الاربعاء، في طمرة، أمسيات «خيمة رمضان»، التي تقيمها جبهة طمرة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة، وأعدت للبرنامج خيمة كبيرة تتسع لأكثر من (٥٠٠) شخص، وتتضمن الليلة الأولى من الأمسيات مهرجانًا فنيًا وطنيًا ملتزمًا بمشاركة الفنانة أمل مرقس وفرقتها والفنان سعيد سلامة وتحية من النائب عصام مخول.

وتستمر الأمسيات حتى تاريخ (٢٠٠٠/١٢/٢٤) وتتخللها ندوات عن العمل البلدي ودور الهيئات القطرية وفعاليات أطفال وعرض أفلام، وندوة دينية، ومعرض لوحات وأعمال فنية بمشاركة نخبة من الفنانين وندوات رياضية وفنية وصحية وعرض مسرحيات.

الجيش التايلندي يتحول الى وكالة سفريات



* لوببوري (تايلند) – و.ص.ف – كل شيء تغير في عقيدة الجيش التايلندي منذ انتهاء الحرب الباردة، لكن احدا لم يتخيل ان يصبح ضباطه مرشدين سياحيين يبحثون عن الاثارة مستخدمين مهاراتهم التدريبية والقتالية.

ويفتح هذا الجيش بعضا من معسكراته للتدريب في نهاية الاسبوع وخلال الاجازات لمن يشاء التدرب على استخدام السلاح الرشاش والقفز بالمظلة او التعود على الصمود والبقاء حيا في وسط الادغال.

حتى الاكاديمية العسكرية الملكية في شولاشومكلاو التي تخرج زهرة شبان تايلندا، حصلت على شهادة تقدير من المكتب الوطني للسياحة الذي نوه بجودة «مخيم النزهات» الذي تنظمه في اقليم ناكهون نايوك الشرقي.

وتجرى تدريبات اخرى عسكرية الطابع في مركز القوات الخاصة في لوببوري التي تبعد ساعتين عن بانكوك. ففي هذا المركز، يستضيفون بعض ابناء المدينة الذين يحلمون بارتداء البزة العسكرية اياما. واكثرية هؤلاء الشبان تايلنديون وخصوصا من اليافعين، لكن بعض اليابانيين والصينيين بدأوا بالتوافد.

ومن السياح التسعة آلاف الذين زاروا المتحف التاريخي لمركز لوببوري الذي دشن قبل سنة، وقع نصفهم عقودا لمتابعة التدريب. وقد اطلق الفكرة في ١٩٩٨ قائد سلاح البر الجنرال سورايود شولانونت، الاصلاحي الذي يتمسك بمبدأ احترافية القوات.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل سومكوان ساينغبرلتارانتر ان «الامر يتعلق بتشجيع السياحة في المناطق التي ننشط فيها، الامر الذي سيملأ صناديق البلاد».

وتعول الحكومة خصوصا على العائدات السياحية بما فيها الداخلية لاخراج تايلندا نهائيا من الازمة الاقتصادية. واضاف الكولونيل «الهدف ايضا ترسيخ العلاقات بين الجيش والشعب».

وخلال الحرب الباردة، شن الجيش المسؤول عن الامن الداخلي حرب عصابات مضادة ضد المقاتلين الشيوعيين في شمال شرق المملكة. واليوم، يبدو انه تعلم الدرس من ايار ١٩٩٢، عندما امر الجنرال سوشيندا كرابايون باطلاق النار على جموع عزلاء كانت تطالب بالدمقراطية ما ادى الى قتل مئات المتظاهرين.

ومنذ ذلك الحين، لازم الجيش ثكنه حيث بات يسعى الى اجتذاب هواة المغامرة من الرجال والنساء. وحتى يتمكن من التعرف على مباهج الحياة العسكرية، يقترح المدربون على المتمرن مع كوماندوس لوببوري القفز من برج بارتفاع عشرة امتار او القفز بالمظلة من منطاد فوق الغابة.

لكن الصيغة الاكثر شعبية هي تلقي تدريب في الادغال لثلاثة ايام يتضمن ركوب الزوارقي في الانهار السريعة وتسلق الجبال الوعرة واطلاق النار من الرشاشات ونص الخيم كل ذلك فقط ب ٢٥٠٠ باهت اي ٦٠ دولارا. ويقدم المسؤولون عن المخيم الوجبات اليومية والخيم والمعدات الاخرى ... مجانا.

ويتعلم المبتدئون تقنيات استخدام البوصلة واصطياد الخنازير البرية ونصب الافخاخ. ويتعلمون قلي الارز في اوعية محفورة من الخيزران والتعرف الى الافاعي السامة ومعالجة اللدغات.

وقال احد المدربين «اننا ننتبه كثيرا على المتدربين طالما انهم تحت مسؤوليتنا لأننا نريد ان يحتفظوا بذكرى جيدة ويتعلموا حماية انفسهم عند الحاجة».

وقبل كل شيء، يستخدم الجيش التايلندي خبرته للتركيز على الذوق المتنامي للتايلنديين للسياحة بعيدا عن السبل المطروقة.

وهذه التجربة مقنعة بحيث ينوي الجيش فتح المزيد من معسكراته لجنود يوم الاحد.

تقديم لائحة اتهام ضد تاجر زوّر تاريخ المنتجات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد صاحب: الشركة الغذائية «بولي فود»، تسفي كولغر، تبين منها أنه سوّق وزود المجمع التجاري «شوبر سال»، كميات من الكعك الأمريكي، انتهى تاريخ تسويقها وتناولها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان تسفي، ألصق على الأكياس المملوءة بالكعك، ملصقات مكتوب عليها تاريخ انتاج الكعك وتاريخ انتهاء التسويق، وتبين أن الفارق بين التاريخ الحقيقي للانتاج والتاريخ المزور هو سنة.

ويتهم تسفي بتجاوز القانون ومواصفاته، وبتشكيل خطر على صحة الجمهور.

وسيجري النظر في القضية واصدار قرار الحكم في الشهر القادم.

سيجارة تكاد تقتل عاشقا تراجع عن الانتحار

* برلين – كاد ألماني ملتاع تراجع عن الانتحار أن يلقى حتفه بعد دقائق عندما تسبب دون قصد في تفجير شقته.

وكان الألماني (٣٥ عاما)، قرر بعد أن هجرته حبيبته إنهاء حياته بأحداث انفجار غاز في البناية الكائن بها شقته والتي تشاركه فيها أسرتان أخريان بمدينة مونشنجلادباخ (غرب ألمانيا). لكنه بعد أن فتح جميع مفاتيح الغاز في قبو المبنى أعاد التفكير و أغلقها ثانية.

ووقع الانفجار عندما عاد إلي شقته وأشعل سيجارة غير مدرك أن المبنى ما يزال مملوءا بالغاز. وقالت شرطة المدينة أن الانفجار دمر سقف المبنى وعدة حوائط.

وأضافت أن أحدا لم يصب بإصابات خطيرة، لكن طفلا لأحد العائلتين أصيب بتسمم طفيف بالغاز. و تحفظت الشرطة على الرجل لاستجوابه.

محطة تشيرنوبيل تغلق ابوابها لك



* كييف – و.ص.ف – تغلق محطة تشيرنوبيل النووية الاوكرانية التي شهدت اخطر حادث نووي في التاريخ، ابوابها يوم الجمعة وسط ارتياح الاسرة الدولية لكنها ستبقى مصدر خطر لعقود.

وستحضر وفود من حوالي عشر دول وخصوصا من الولايات المتحدة وروسيا والمانيا واليابان اغلاق المفاعل العملاق الذي ادى انفجار المفاعل الرابع فيه في نيسان ١٩٨٦ الى تلوث في ثلاثة ارباع اوروبا واثر على ملايين الاشخاص.

وبعد حوالي ١٥ عاما، لم يعد يعمل سوى مفاعل واحد من اصل اربعة مفاعلات اساسا. وهذا المفاعل الذي صممه السوفيات اصبح قديما وتؤدي اعطال باستمرار الى توقفه عن العمل.

وكانت عشرات الشقوق اكتشفت في ١٩٩٩ في قسم التبريد فيه مما دفع الغرب الى المطالبة باغلاقه.

وقد اغلق المفاعل الثاني في ١٩٩١ على اثر حريق ووضع المفاعل الاول خارج الخدمة في ١٩٩٦ في اطار اتفاق دولي.

وتثير محطة تشيرنوبيل مخاوف كبيرة لان مفاعلاتها وهي من طراز «آر بي ام كا» (رياكتور بولشوي موشنوستي كانالني) لا تتمتع بثقة الخبراء.

فهناك عيوب في التصميم تجعل هذه المفاعلات غير مستقرة عند ضعف قوتها. من جهة اخرى، لم تزود هذه المفاعلات بتحصينات قادرة على احتواء نشاطها الاشعاعي في حال وقوع انفجار قوي.

وبعد سنوات من الاخذ والرد، يشكل توقف المحطة نهائيا نصرا لا جدل فيه للامن النووي لاوروبا.

لكن فاتورة هذا الاجراء كبيرة جدا. فكييف لم توافق على اغلاق المحطة الا مقابل مساعدة من الدول الصناعية السبع الكبرى (مجموعة السبع) تبلغ ٣ .٢ مليار دولار.

وستستخدم هذه الاموال خصوصا في بناء مفاعلين نوويين جديدين في اوكرانيا ليعوضا عن انتاج مفاعل تشيرنوبيل وفي تمويل برامج اجتماعية وزيادة اجراءات السلامة في المحطات النووية الاربع الاخرى في البلاد وهي ريفين وخميلنيتسكي وبيفدينو واوكراينسكا وزابوريجيا.

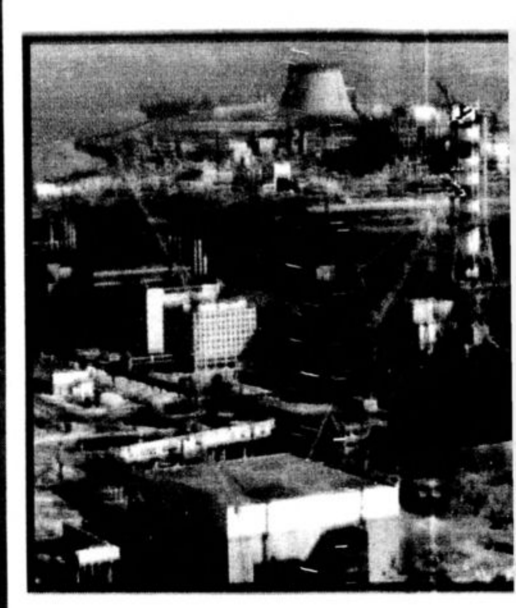
لكن انتصار الغربيين جزئي والخطر سيظل ماثلا لعقود بسبب بقاء عدد من القضايا عالقة.

والمشكلة الاكثر خطورة هي التفتت السريع لطبقة الاسمنت التي تغلف حطام المفاعل الرابع. وهذه البنية التي انشئت على عجل بين ايار وتشرين الثاني ١٩٨٦ في ظروف خطيرة متشققة اليوم ويمكن ان تهدد بالانهيار مما سيسمح بتسرب ١٦٠ طنا من المواد المشعة في الجو.

ويشكل تعزيز هذه البنية عملية حساسة تحتاج الى عشرة اعوام على الاقل. وبفضل هبات دولية، تم جمع كل المبلغ المطلوب، اي ٧٦٠ مليون دولار وبدأت الاعمال مؤخرا.

ولا يستبعد الخبراء ايضا امكانية حدوث تفاعل نووي في

ابوابها لكن الخطر سيبقى ماثلا



المحروقات التي تقع تحت غطاء الاسمنت في جو مشبع بالرطوبة، وعندها سيحدث انفجار، اي كارثة ثانية لا يمكن التكهن بنتائجها.

وفي السنوات الاخيرة، سجل انبعاث نوترونات واشعة غاما مرتين ولكن الامور اصبحت مجددا على ما يرام.

واخيرا تتسرب النفايات المتراكمة في اسفل المفاعل الرابع ببطء الى التربة مهددة الانهار المحيطة التي تقوم بتغذية ملايين الاشخاص بمياه الشرب.

ومع ذلك، لم تطرح حتى الآن مسألة اخراج المواد النووية وتخزينها في مكان آمن. وتبدو هذه العملية بالغة الصعوبة والخطورة وكلفتها كبيرة جدا.

محطة تشيرنوبيل النووية فخر الصناعة النووية السوفييتية

* كييف - و.ص.ف - كانت محطة تشيرنوبيل النووية التي ستتوقف عن العمل نهائيا في ١٥ كانون الاول تعد بين افضل ما يفخر السوفييتيون به في قطاع الصناعة النووية.

وقد انشئت المحطة التي كان يفترض ان تضم ستة مفاعلات، بعد قرارات اتخذها الاتحاد السوفييتي في ١٩٦٦ لتطوير الانتاج النووي المنشأ.

وهي تؤمن اليوم ٥٪ من الاستهلاك الكهربائي لاوكرانيا التي ترتبط بنسبة ٤٣٪ بالقطاع النووي لتأمين احتياجاتها من الكهرباء، حسبما ذكر خبراء فرنسيون في معهد الحماية والسلامة النووية.

وتعتمد سلطات كييف ايضا على هذه المنشآت النووية الفتية التي يبلغ متوسط اعمارها ١٤ عاما لمفاعلات صممت لتبقى اربعين عاما، بينما اصبحت محطاتها الحرارية قديمة جدا.

وكان يفترض ان تضم تشيرنوبيل ستة مفاعلات وضع اولها في الخدمة في ١٩٧٧ واوقف في تشرين الثاني ١٩٩٦، والثاني بدأ تشغيله في كانون الاول ١٩٧٨ وتوقف في ١٩٩١ بعد حريق. وقد توقف نهائيا عن العمل في آذار ١٩٩٩.

اما المفاعل الثالث فقد وضع في الخدمة في ١٩٨١. وقد توقف عن العمل عدة مرات في السنوات الثلاث الاخيرة وسيقفل نهائيا في ١٥ كانون الاول.

وقد وضع المفاعل الرابع في الخدة في ١٩٨٤ وانفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦.

ويدأ بناء المفاعلين الاخيرين في ١٩٨١ ثم توقف بعد حادث المفاعل الرابع.

محاكمة رمزية لليابان على جرائم الاستعباد الجنسي خلال الحـــــرب

* طوكيو - و.ص.ف - ادين الامبراطور هيروهيتو والدولة اليابانية رمزيا، امس الثلاثاء، بجريمة الاستعباد الجنسي التي تعرضت لها ٢٠٠ الف امراة خلال الحرب العالمية الثانية وذلك بعد «محاكمة» استمرت خمسة ايام اجرتها منظمات مدافعة عن الضحايا.

واعتبرت «المحكمة النسائية لمكافحة الاستعباد الجنسي» في الحكم الذي قرأته رئيستها غاربيل مكدونالد ان الامبراطور هيروهيتو الذي توفي سنة ١٩٨٩ «مذنب في جرائم ضد الانسانية».

واضافت الرئيسة السابقة لمحكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة «لقد قررنا ذلك لانه كان القائد الاعلى للجيش والبحرية ومن ثم لديه المسؤولية والقدرة على التاكد من ان مرؤوسيه يحترمون القوانين الدولية ويضعون حدا لجرائم العنف الجنسي».

وجاء في حيثيات الحكم ان هيروهيتو «لم يكن مجرد دمية بل كان يمارس سلطة مركزية طوال الحرب».

كما اعتبر «القضاة» ان الدولة اليابانية «مشاركة في المسؤولية» عن الجرائم التي كانت ضحيتها «نساء المتعة».

ونظمت هذه المحاكمة الرمزية جمعيات للضحايا اللاتي يشعرن بالاحباط الشديد لعدم صدور اعتذار رسمي من اليابان على قيامها بارغام اكثر من ٢٠٠ الف امرأة معظمهن آسيويات على ممارسة الدعارة في مراكز اقامتها خصيصا للترفيه عن جنودها خلال الحرب.

ودعت «المحكمة» التي انعقدت في احدى القاعات في طوكيو الى تقديم اعتذارات كاملة وتعويض الضحايا واقامة نصب او متحف والعمل على ان تتضمن كتب التاريخ الدراسية هذه الحقيقة التاريخية.

السجائر الخفيفة اكثر خطورة من العادية

* كوبنهاغن - الوكالات - على عكس الاعتقاد السائد كشفت دراسات دانماركية عن وجود علاقة بين تدخين السجائر الخفيفة وبين حدوث زيادة متصاعدة في عدد حالات الاصابة بنوع من سرطان الرئة يطلق عليه اسم «ادينوكارسينوم». وكما ذكرت هذه الدراسات في معرض تفسيرها لهذه العلاقة أن مدخني السجائر الخفيفة يميلون الى استنشاق المزيد من الدخان وتدخين عدد اكبر من السجائر بالمقارنة مع مدخني السجائر العادية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن هذه الدراسات قولها ان تجربة السجائر الخفيفة تعد اسهل في التعود عليها بالنسبة لصغار السن والمبتدئين من السجائر العادية.

اوراق لعب عربية تؤخر اقلاع طائرة

* لندن - و.ص.ف - اقلعت طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بريتيش ايرويز تقل ٣٢٩ راكبا من لندن امس الاول الاثنين متأخرة سبع ساعات عن موعدها الاصلي وذلك بسبب العثور في مراحيضها على اوراق لعب باللغة العربية ما دفع الى اجراء عملية تفتيش كاملة للطائرة كما اعلنت الشركة المالكة امس الثلاثاء.

فبعد ان تلقى قائد الطائرة الجامبو الضوء الاخضر للاقلاع من برج مراقبة مطار هيثرو اللندني واوشك على التحرك بالطائرة الى مدرج الاقلاع عثر احد افراد الطاقم على عدة اوراق لعب داخل المراحيض.

واوضح متحدث باسم شركة بريتيش ايرويز انه بعد ان تبين ان الاوراق التي تحمل كتابات باللغة العربية ليست لاحد من الركاب فضل قائد الطائرة العودة بها الى الموقف لاجراء عملية تفتيش كاملة لم تسفر عن شيء، ولتقلع الطائرة في النهاية الى فلوريدا في الساعة ٢٠.١٥ ت غ بتأخير اكثر من سبع ساعات عن موعدها.

ثلاثة قتلى في هجمات التماسيح خلال اسبوع في جنوب افريقيا



* جوهانسبورغ - و.ص.ف - قتلت امرأة صباح امس الثلاثاء، حين انقض عليها تمساح لدى عبورها احد الانهار في اقليم كوازولو-ناتال (شرق) لتصبح بذلك ثالث ضحية للتماسيح في جنوب افريقيا في اقل من اسبوع.

واعلنت الشرطة ان المرأة التي قتلت امس الثلاثاء، ولم تكشف هويتها كانت تعبر نهر انسيليني حين هاجمها التمساح. وقال احد الشهود انه من المستحيل انتشال جثة الضحية لان التمساح كان يمسك بها جيدا بين فكيه.

وكانت الشرطة اعلنت في وقت سابق عن مقتل امرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاما الجمعة الماضي في مصب نهر كوازولو-ناتال حيث كانت تستحم ليلا.

وعثر على جثة تراسي هانت المشوهة وهي من جوهانسبورغ يوم الاحد على بعد ١.٥ كيلومترات من مكان الهجوم في مصب بحيرة سانت لوسيا وهو محمية طبيعية. وافادت صحيفة «ستار اوف جوهانسبورغ» نقلا عن الشرطة ان رفيق الضحية شهد الحادث لكنه لم يتمكن من التدخل لمساعدتها.

ويعيش في محمية سانت لوسيا عدد من التماسيح ووحيدي القرن وتتم دعوة الزوار بانتظام الى توخي الحذر لكن الحادث يمكن ان يكون ناجما عن غلطة ارتكبتها الضحية ورفيقها اللذين كانا يعتقدان انهما يستحمان في البحر وليس بالقرب من مصب النهر حيث يكثر وجود التماسيح. وبالاضافة الى ذلك فقد تغيرت معالم المصب مؤخرا من جراء الامطار الغزيرة والفيضانات.

ويوم الاربعاء الماضي قتل ولد في العاشرة من العمر حين انقض عليه تمساح في نهر مثوسيندودي في الاقليم الشمالي (شمال شرق). وقام الحاضرون برشق التمساح بالحجارة بعد الهجوم مباشرة في محاولة لانقاذ الفريسة من فكي التمساح لكن الولد كان قد توفي.

وقال مارك روبرتسون الخبير في تماسيح كوازولو-ناتال ان ٩٥٪ من هجمات التماسيح تقع بين تشرين الثاني ونيسان خلال فصل الامطار الموسمية حين تصبح مياه الانهار موحلة ودافئة.

ويضاف الى ذلك عامل تكاثر الزواحف في هذا الفصل.

وحذر روبرتسون زوار هذه المنطقة من عدم الابتعاد اكثر من مسافة ثلاثة امتار عن ضفة البحيرات او الانهر في المناطق المعرضة لهجمات التماسيح.

«ڤيرد هچليل» تسوق «كليك» جديد «كليك بيچلة»



«ڤيرد هچليل» تسوق منتجًا جديداً من سلسلة «كليك» الشهيرة اطلق عليه اسم «كليك بيچلة» يتركب من بيچلة على شكل حلقات مطلية بشوكولاطة الحليب من انتاج شركة ڤيرد هچليل، المنتج الجديد يدمج بين الطعم المالح الخاص بالبيچلة المخبوزة والطعم الحلو الخاص بالشوكولاطة. قرار الشركة باستعمال البيچلة الخاصة بـ« بيچل بيچل» في صنع المنتجات جاء بعد اختبارات تذوق واسعة النطاق اجريت في الاوساط المختلفة التي تعتبر جمهور الهدف لهذا المنتج وأسفرت النتائج عن ان المنتج الذي صنع مع «بيچل بيچل» حصل على المرتبة الاولى وهكذا ضمنت الشركة امكانية تسويق منتج يحبه الجميع ويتلاءم اذواق المستهلكين وهكذا ينضم «كليك بيچلة» الى عائلة كليك والتي تتكون من «كليك ملون» «كليك مطلي بالشوكولاطة، كليك كورنفلكس وكليك البسكوت.

بمناسبة شهر رمضان المبارك: كنور تعرض وصفات غذائية خاصة ترتكز على شوربات كنور الشهيرة

شيف كنور ونجم الحملة الاعلانية الخاصة بشوربات كنور يعرض وجبات لذيذة تلائم وجبات شهر رمضان الخاصة. وجبات كنور الفاخرة ترتكز عل شوربات كنور والتي تسوق في الوسط العربي بتشكيلة رائعة من الاطعمة مثل شوربة الخضار البلدية، شوربة الدجاج مع المعكرونة وشوربة منستورنا، وشوربة خضار مغربية.

شوربات كنور الرائدة في العامل، تحتل قسطًا كبيراً من الاسواق العالمية في اكثر من ٦٥ دولة في جميع انحاء العالم وتتميز بجودة عالية وخاصة بفضل عملية انتاجها التي تتوافق مع المقاييس العالمية لعمليات صنع الطعام. هذا الى جانب القيم الغذائية التي تتصف بها شوربات كنور على انواعها المختلفة امتداداً للحملة الاعلانية الضخمة في الوسط العربي تخطط كنور فعاليات خاصة مثل توزيع كراسة وصفات خاصة لثلاثمائة الف بيت في الوسط العربي. واقامة فعاليات طهي بمشاركة نساء عربيات بمشاركة الشيف المعروف ابراهيم وتد.

ال عال تستمر في الرحلات الجوية الخاصة للاستيراد والتصدير بالرغم من الاوضاع الاقتصادية الراهنة

أعلنت شركة ال عام شركة الطيران الاضخم والاكبر في البلاد، عن نيتها في الاستمرار في رحلاتها الجوية العادية لنقل المسافرين والاستمرار في نقل البضائع لجميع انحاء العالم عن طريق رحلات الاستيراد والتصدير لحوالي ٥٥ دولة بما في ذلك رحلات جوية عادية للمسافرين العاديين. الى جانب هذا جاءنا من ادارة شركة ال عال ان شركات عالمية كبيرة تعمل في مجال الهايتك كانت قد طلبت من شركة ال عال نقل بضائعها بواسطة طائرات الشركة بسبب اهتمام شركة ال عال بايصال البضاعة الى جميع الاهداف بسهولة وبسرعة الى أي مكان في انحاء العالم. اضافة الى ذلك يشعر المسؤولون في قسم التسويق في ال عال بارتفاع كمية الطلبيات لحجز أماكن سفر في قسم الاعمال والقسم الاول في رحلات الشركة الى اوروبا والولايات المتحدة، هذا بعد ان قرر العديد من مديري الشركات العالمية الغاء رحلاتهم الى البلاد مما ارغم رجال الاعمال الاسرائيليين على السفر الى خارج البلاد لاجراء التعاقدات العملية، واجراء المفاوضات اللازمة والتي كانت مقررة مسبقًا.

المجيب الخليوي العربي في سلكوم



بدأت سلكوم بتسويق خدمة جديدة مخصصة للوسط العربي، وهي خدمة المجيب الخليوي باللغة العربية، هذه الخدمة تمكن زبائن سلكوم العرب من اختيار الغة العربية والرد على المكالمات بالعربية.

ومن الجدير ذكره ان هذه الخدمة تقدم بعد ان يطلب المشترك الانضمام بواسطة الضغط على ١٢٣ والتحدث مع احد العاملين في قسم الخدمات.

عربسك

فائز آخر في التوتو من الوسط العربي

مواطن من كفر مندا يفوز بمبلغ ٣٠٨,٠٠٠ شيكل يشاركه الجائزة الثانية فائز آخر من كريات يام

فاز مواطن من كفرمندا بمبلغ ٣٠٨.٠٠٠ شيكل بعد ان استطاع تكهن ١٥ نتيجة صحيحة من أصل ١٦ في نموذج التوتو في الاسبوع الماضي شاطره في الجائزة الثانية مواطن آخر من كريات يام استطاع أيضًا تكهن ١٥ نتيجة صحيحة وحصل على نفس المبلغ. هذا ولو استطاع احد المتكهنين تكهن جميع نتائج المباريات لفاز ب ٩ ملايين شيكل، تجدر الاشارة الى ان الجائزة الاولى لهذا الاسبوع هي ١٢ مليون شيكل، هذا وقد استضاف سولومون منير في برنامجه «الرياضة في اسبوع» في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى - السيد تال جوركي، نائب المدير العام للتسويق والمبيعات في مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة حيث تحدث عن الاستثمارات الضخمة للتوتو في بناء المنشآت الرياضية في الوسط العربي مثل استاد ام الفحم واستاد عيلوط واضاف ان ميزانيات التوتو توزع بشكل متساوٍ بين فرق كرة القدم المختلفة، ثم أضاف السيد جوركي ان ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ترى في مباريات كرة القدم بين الفرق العربية واليهودية جسراً مهمًا على طريق اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، جاءت هذه الاقوال بعد عدم ادخال مباريات لفرق عربية في نموذج التوتو بسبب التخوف من عدم اجراء تلك المباريات.

شركة بروكطر وجمبل تعلنان عن اريال حملة تشجيع المبيعات حملة ضخمة لكل بيت في الوسط العربي



بروكطر وجمبل PROCTER&GAMBLE شركة منتجات الاستهلاك الامريكية تسوق في هذه الايام في الوسط العربي. حملة تشجيع مبيعات ضخمة لمسحوق الغسيل اريال تكلفة الحملة ٤٠٠,٠٠٠ $

الحملة باسم من «باب الى باب» بدأت وعلى مدار شهرين وتصل حتى ١٥٠.٠٠٠ عائلة (اي ٥ أشخاص بالمعدل لكل عائلة من ٢١٥.٠٠٠ عائلة في الوسط العربي والحملة تتركز في منطقة الجليل الاعلى والجيل الاسفل والمثلث، يافا الرملة، اللد ومنطقة الجنوب.

في نطاق الحملة توزع عينات تجريبية من مسحوق الغسيل اريال اولترا التي تحتوي على ١٥٠ غرام مسحوق.

التي تكفي لثلاث عائلات وهدف الحملة لزيادة معرفة حسنات مسحوق الغسيل اريال - المتقدمة في العالم وسعر ارخص وكمية تكفي لعدد اكثر من الغسيل وسهلة الخزن في البيت بسبب العبوات المريحة.

مسحوق الغسيل اريال اولترا هو مسحوق مركز، والمسحوق المركز هو الاكثر انتشاراً من بين جميع انواع المساحيق في العالم وفي اسرائيل ويحتل ٧٥٪ من السوق.

وبالاضافة لحملة من «باب الى باب» توجد أيضًا اعلانات في الصحف العربية والراديو في الوسط العربي، وفي نطاق حملة تشجيع المبيعات تعمل سيارة (VAN)مزكرشة برمز المنتج اريال في اماكن النزهة واماكن مركزية في الوسط العربي ونادلات يفرقن لربات البيوت عينات من اريال.



الخيارات المطروحة امامنا

• بقلم: عفيف سالم •

* تتطور الأحداث السياسية في المنطقة بصورة سريعة. وتضيف اليها أجهزة الإعلام، من خلال الأخبار والتعليقات، وكذا التحليلات، الكثير من الدرامية. رئيس الحكومة، ايهود براك، يضيف درامية أكثر مما تضيف أجهزة الإعلام. التأكيد لذلك يمكن رؤيته في أمرين: الأول: قبول ايهود براك بإقرار مشروع قانون اجراء انتخابات مبكرة للكنيست قبل أسبوعين، او أقل. والثاني: إعلانه، أمس الأول، عن استقالته لكي تتمكن الكنيست، السلطة التشريعية الأعلى في البلاد، من الحفاظ على احترامها. وما كان لبراك ان يخطو مثل هذه الخطوة لولا قراءته قراءة صحيحة لما يدور داخل الأحزاب السياسية المرشحة للمشاركة في حكومة برياسته في المستقبل.

فبراك يعي حقيقة ما يجري داخل حزب «الليكود»، ذاك الحزب المنقسم على نفسه بقضية الموقف من بنيامين نتنياهو، عضو الكنيست المستقيل والمرشح لرياسة الحكومة المهزوم، الذي قرر اتخاذ مسار آخر، هو التوجه الى «البيزنس»، وانتظار فرصته للعودة الى المعترك السياسي، من خلال دفع المقترعين الى الاعتقاد بأنه «المنقذ المنتظر».. او لإبقائهم في حالة «انتظار غودو»! ومن هنا جاءت محاولاته لمغازلة شارون، وايلي يشاي، وكذا تومي لبيد، في مسار يقود لتشكيل حكومة «وحدة وطنية» او «حكومة طوارئ». إلا أن المبادئ الأساس، التي طرحها تومي لبيد، في مشروعه، لم تنسجم ورؤية براك لتصور الأمور، ولذا فشلت تلك المحاولات، ما ادى الى إقرار مشروع قانون حل الكنيست، في القراءة الأولى، بأغلبية ٧٩ صوتًا. ولا بد من التركيز هنا، ان هذه الخطوة جاءت بعد موافقة براك.

الا ان هذه الموافقة من براك سرعان ما أظهرت نتائجها غير المتوقعة. منها بروز الصراعات الداخلية في الأحزاب السياسية الكبيرة من ناحية، وكذلك الصراعات ما بين الأحزاب السياسية في ضوء قرار المحكمة العليا بخصوص تجنيد ابناء المدارس الدينية برفضان حل الكنيست، اذا ما اشترط هذا الأمر بتغيير أسلوب الانتخابات والعودة الى «البطاقة الانتخابية الحزبية الواحدة».

كذلك فإن خطوة براك الثانية بإمكانها إبعاد بنيامين نتنياهو، «جودو»، عن المشاركة في المنافسة. والإبقاء عليها ما بين براك - شارون او براك - سلفان شالوم. وذلك في حالة الإبقاء على الأسلوب المباشر لانتخاب رئيس الحكومة. وتلافي حل الكنيست الحالية. (أي الدورة الخامسة عشرة).

قد يطول البحث في دوافع براك لاتخاذ هاتين الخطوتين. وقد تتعدد اتجاهات هذا البحث. إلا ان الأمر الأساس يبقى في حقيقة الوصول الى تفكير براك كإنسان عسكري اختار العمل السياسي. الوصول الى هذه الحقيقة يمكن ملاحظته في أمرين: الأول: انه «نصب كمينًا» لمعارضيه في «الليكود» و «شاس» وغيرهما، من المتخوفين الأكيدين من إجراء انتخابات كنيست مبكرة، نتيجة إما لاستطلاعات الرأي العام وإما نتيجة للوضع الداخلي وصراعاته من الجهة الأخرى. والثاني: انه نصب «كمينًا عسكريًا» لمعارضيه في داخل حزبه. الأمر الذي بدا واضحًا في اجتماع مركز الحزب، «حزب العمل»، يوم الأحد الماضي.

ومما لا شك فيه ان الكمينين اياهما حققا الهدف المعد لهما. فعلى الصعيد الداخلي في «حزب العمل» تمكن براك من إحراز الفوز على معارضيه في الحزب، سواء أكان ذاك من خلال «قنص الفرصة» أو من خلال تنفيذ «التكتيك النتن المقرف»، حين منع رئيس الكنيست، ابرام بورغ، والكثير من أعضاء المركز من الدخول الى قاعة الاجتماعات لمركز الحزب. الأمر الذي ادى ببعض معارضيه الى إقرار ترشيحه لمنصب رئيس الحكومة من قبل حزب «العمل». وذلك باسم الوحدة وباسم تحقيق وتنفيذ اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته.

ونتائج «الكمين الثاني» دفع بقيادة «الليكود» الى تغيير توجهها. فهي الآن تعمل مضطرة الى اتخاذ خطوتين: الأولى - الاستمرار في الموافقة على إجراء انتخابات الرياسة. وفق شروط براك، اي خلال ستين يومًا، عليها خلال عشرة أيام الإعلان عن اسم مرشحها، او ثانيا - الاستمرار في مشروع قانونها لحل الكنيست، والمطالبة بتغيير قانون اساس لرياسة الحكومة يضمن ترشيح نتنياهو لنفسه في الانتخابات على منصب رئيس الحكومة. وهذا الحزب ستعصف به العواصف في كلا الحالتين. خاصة وان حزبي «شاس» و «شينوي» معا برفضان حل الكنيست في إطار تغيير أسلوب الانتخابات.

قادة الأحزاب السياسية المتعددة في اسرائيل يقفون اليوم في مواجهة احكام وقوانين لعبة سياسية جديدة، هي خليط من مواقف «الخونتا العسكرية» و «النشاط الحزبي السياسي». صحيح ان رؤساء حكومات اسرائيلية سابقين جاؤوا من الوسط العسكري، الا ان براك هو الأول من بينهم، الذي جمع مثل هذا الحشد العسكري من حوله، ولا يبدو شاذاً، في هذا الإطار، اعتماده على الجنرالين متان فلنائي وأمنون ليفكين شاحك، بدون ذكر الجنرالات امثال افرايم سنيه في حزب العمل. وكذا يوسي بيلد، الذي كان «ليكوديًا»! سواء في اتصالاته مع قيادة السلطة الفلسطينية أم في الاتصالات مع قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. والمقصود هنا فلنائي وشاحك.

إذن فان هذين الكمينين أعدا أصلاً لتحقيق اهداف براك في العودة الى رياسة الحكومة. فمن ناحية يعمل على تفسيخ قوى معارضيه في المعسكر اليميني القومي. ومن ناحية أخرى، يعمل على تقوية مواقعه في داخل «حزب العمل» الذي بدا واضحًا في تأييد يوسي بيلين وشلومو بن عامي، الحمائميين له، في مركز الحزب يوم الأحد الماضي. ومن ناحية ثالثة، مغازلة الوسط العربي، والمحرومين والمستضعفين في اسرائيل، من خلال الإعلان عن تخصيص ثمانية مليار شيكل لمعالجة شؤونهم الداخلية الخاصة بالمساواة والعمل والتطور والتقدم. وهذا ما أعلنه في خطابه، أمس، في مركز الحزب.

السؤال المتعلق بنا، نحن العرب الفلسطينيين في هذه البلاد، وهي وطننا الذي لن نتخلى عنه، هو: هل علينا كجبهة وتجمع وحركة عربية او قائمة عربية موحدة ان نسقط ضحايا لمثل هذه «الكمائن»؟! وهل علينا الالتفاف اولاً الى المبالغ المالية، المخصصة لوسطنا العربي، التي يعد بها براك، ام الاهتمام بالقضية الأساس وهي حق شعبنا العربي الفلسطيني في الاستقلال والتقدم وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس؟!

لا شك بأن مصير الأقلية العربية الفلسطينية، والى المستقبل البعيد، يعتمد على الإجابة على هذين السؤالين المصيريين، وعلى أولوية أحدهما على الآخر. فإذا ما فضلنا خيار تحسين أوضاعنا الداخلية الخاصة في اسرائيل فقط فإننا نعلن بذلك تخلينا عن انتمائنا الفلسطيني، اما اذا ما اخترنا الابقاء على انتمائنا الفلسطيني والدفع في اتجاه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فان ذلك سيعني حفاظنا على الإنتماء لشعبنا من ناحية، وعلى حقنا في البقاء، فوق أرض وطننا، ومهما كانت الظروف والأنظمة السلطوية الحاكمة من ناحية أخرى..

اذن الخيار واضح. لن نؤيد براك، في اختياره «لخونتا عسكرية». ولن نؤيد نتنياهو، الذي ينتظره اليمين، كما انتظر الآخرون «جودو». وعلينا البحث عن خيار ثالث وهو: البحث عن إمكانية توحيد كل قوانا في قائمة عربية واحدة بالاتفاق مع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية وذلك لتحقيق ما يلي:

أولاً - منع القوى اليمينية وتحالف «الخونتا العسكرية» من تحقيق أهدافها في السيطرة على الحكم.

ثانيا - التوصل الى اتفاق سلام عادل وثابت مع الشعب الفلسطيني بصورة تقود الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان حق اللاجئين في العودة الى وطنهم الأم.

وكل ذلك لا يمكن تحقيقه من خلال الكوادر الحزبية، بل أيضًا، من خلال المشاركة الجماهيرية التمثيلية البارزة.

الى بغداد فليرجع العرب!!

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لم تكن استمرارية الانتفاضة وديمومتها إلا تعبيراً واضحًا عن إرادة هذا الشعب الذي سئم الاحتلال وبطشه، ولم يعد يصدق الوعود الكاذبة بالسلام الذي يمكن ان يجيء به منطقٌ اسرائيلي قائم ومبني بالأصل على تكريس الاحتلال، واستعباد الشعب الآخر، وحرمانه من حقه في ان يعيش وان يحيا حراً مستقلاً في دولته وعاصمته مثل غيره من الشعوب ونحن اذ نصف ما يسمى بعملية السلام بالعقم، لا نبتعد كثيراً عن الوصف المطلوب ولا نبالغ اذ نقول بأنها كانت ومنذ انطلاقتها عقب حرب تدمير العراق قائمة على خلل خطير في التوازن اعطى لاسرائيل ظهراً أمريكيًا صلبًا وحرم العرب من عمق استراتيجي رئيسي تمثل بالعراق وقوته العسكرية والاقتصادية وهي حقيقة لم يدركها حتى كثير من القادة العرب «المحنكين» حين قرروا الانضواء تحت راية حفر الباطن، لمحاربة الشقيق العراقي، ظنًا منهم ان وقفة مثل هذه يمكن لها ان ترجع الأرض العربية المغتصبة ويمكن لها ان تضع قواعد جديدة للعبة السياسية في المنطقة يصبح فيها من المتعذر على اسرائيل الاستمرار في احتلالها للأرض العربية، وتجبر صاغرة على دخول ما اسمود بعملية السلام، ولكن الواقع الذي أظهرته السنوات العشر التي أعقبت تدمير العراقي وشكلت امتداداً لمسيرة التسوية اثبت للقاصي والداني ان لا جدوى من الاستمرار في تلك المسيرة القائمة اساسًا والمبنية على أسس غير متكافئة تضمن لاسرائيل انحيازاً امريكيًا واضحًا ومستمراً كون أمريكا تمثل طرفا في المعادلة ولا تمثل راعيًا كما حاول ويحاول الكثيرون إظهارها، بلى لم يكن العرب بحاجة الى كل هذه السنين ليفهموا وليعوا ما حاول العراق قوله بعيد اسبوع واحد من غزوه للكويت حين ربط انسحابه منها بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، ويومها تدافع الزعماء العرب في نفي وجود اية علاقة بين القضيتين في الوقت الذي غاب عن بال الكثيرين منهم مقصد العراق الحقيقي من وراء طرح تلك المبادرة الذكية التي لم تفهم بقصد او بغير قصد، ولعل ما جرى متمثلاً بالعدوان على العراق حتى بعد خروجه من الكويت واستمرارية هذا العدوان يثبت ما خلص اليه العراق وهو انه على العرب ان يوجهوا أنظارهم الى العدو الحقيقي والى الغاصب الحقيقي لأرضهم وهو اسرائيل وقد انتهى الغزو العراقي للكويت بعد ستة أشهر من حصوله ولا زالت اسرائيل تحتل الأرض العربية وتمعن في ظلمها وعدوانها على أكثر من شعب عربي، ولا زالت امريكا هي امريكا السند والظهير والأم المرضعة لسياسة حكام اسرائيل الموبوئين بعقلية القوة تلك التي تظهر جلية كل ساعة وكل دقيقة وهم يقتلون شعبا اعزل من السلاح ولا يتورعون عن قصفه وذبحه وتجويعه، إشباعًا منهم لرغبتهم السادية وغير المحدودة في الإنتقام والإستفراد والبطش، كل هذا التعبير وكل هذه المغالاة في هتك الأعراض العربية، وفي طعن الشرف العربي لم يكن ليحدث لو لم يتحالف العرب ضد أنفسهم ليضربوا شعب العراق، ونخل العراق، والعمق الذي يشكله لهم العراق وليجدوا أنفسهم ايتامًا اليوم في مواجهة امريكا واسرائيل، ونحن اذ نشاهد ونرى العراق اليوم يتحمل مسؤوليته القومية تجاه قضية فلسطين، ليقاسم شعبه وشعب فلسطين الغذاء والدواء، برغم ما يعانيه من جراء الحصار، لا يسعنا إلا وأن نحيي هذه الوقفة التي لا نستغربها في العراقيين الذين عهدناهم سنداً وذخراً لنا ولكل عربي مظلوم، بلى لقد أدار العرب ظهورهم للعراق ولكنهم مجبرون على الالتفات ثانية ليتفقدوا عظم الجريمة، التي الحقوها بهذا القطر العربي الذي لا يموت ولا ينحني وهم بلا شك مطالبون اكثر من أي وقت مضى برد الاعتبار للعراق ولشعبه والعودة لاحتضانه ولمد جسور الأخوة معه، بعيداً عن اي إملاء أجنبي، كون ما قاله العراق هو الصواب، وما الموقف السوري الأخير، الذي يسعى الى إعادة العلاقات الى طبيعتها مع العراق الا تعبيراً واضحًا عن شعور العرب بالوحدة والانعزال والخوف في غياب شقيق مهم وقوي مثله، وما كان العرب بحاجة الى كل هذه المدة الحافلة بالأحداث وبالتطورات التي جاءت في غير صالحهم ليفهموا وليعوا ان لا نهوض ولا حقوق ولا قوة بدون العراق الذي حماهم وطعنوه، وساندهم وعادوه ولا زال الى اليوم يبسط يده للمصالحة حتى مع الد اعدائه، من المتآمرين عليه ليزداد موقفه قوة يومًا بعد يوم، مع تكشف كل فصول المؤامرة، التي حيكت ضده، ومع انفجار فقاعة السلام الزائف الذي وعد به العرب او بعض منهم مقابل صمت وموافقة على تدمير العراق، تفتقت فقاعة السلام الزائف عن لا شيء اللهم الا زيادة في العناد الاسرائيلي القائم على البطش والاحتلال وسفك الدماء، وترويع الشعوب الآمنة وتهديد الغير بالتقليدي وغير التقليدي من السلاح، بلى ليس من قبيل الصدفة ان يرفع الفلسطيني الأعزل علم العراق العربي، الى جانب علم فلسطين، وما ذلك، الا لعلمه ولإيمانه بوحدانية القضية التي تجمعه مع العراقي المعاصر الصامد في مواجهة العدو المشترك الواحد امريكا - اسرائيل، وهي قضية طرحها العراق امام أعين العرب كما ذكرنا بعيد ايام من دخوله الكويت محاولاً توجيه الأنظار العربية الى العدو المشترك وهو أمر لم يفهمه الكثيرون من العرب يومها ممن بالغوا في التجني على العراق، الذي يقف اليوم الى جانب فلسطين وسوريا ولبنان وكل العرب، كضحية، أخرى للعدو الحقيقي، الذي يتآمر ويستفرد ويناور كما يشاء، في ظل وجود بعض من العرب ممن يتبنون سياسته، ويروجون لبضاعته ويدافعون عنه الى اليوم، ولعل النتيجة الأهم التي يمكن ان يخرج بها المرء من قراءته لكل دقائق الواقع العربي منذ عشر سنوات الى اليوم هي نتيجة تفضي به الى إدراك عظم الخديعة التي تكبدها العرب عبر تخليهم عن العراق وعبر انضوائهم في صف اعدائه، وهي نتيجة تفضي ايضا الى إدراك حقيقة يتوجب على كل حر معرفتها و الإيمان بها، وهي ان لا قوة على وجه الأرض يمكن ان تقف في وجه إرادة شعب مصر على الحياة، شعب لم ترهبه مئات آلاف الأطنان من القذائف والمتفجرات، وعشرة اعوام من حصار بربري لا يرحم، هو الشعب العراقي العظيم، ولا وجود لقوة على الأرض ايضًا يمكن ان تحد من وجود شعب أصرّ في أن يبقى على أرضه وفي ان يقاوم وان يستشهد عبر تاريخ طويل «حافل» بالمآثر والغضبات، هو شعب فلسطين الصابر المرابط، وحين يتوحد الجرح الفلسطيني العراقي، حين يختلط الأنين بنبرات الإصرار على الصمود، وباشعاع الأمل بغد افضل، يحفل بالحرية، تبقى الكلمة الأولى والأخيرة للشعب القابض على الجمر ويحضرني قول شاعر عربي ادرك اهمية العراق، وثقل العراق وعظمة العراق فقال:

قلبي يحنّ الى العراق ولم أكن/ لا من رصافته ولا من كرخه..!

فعودوا اذن الى بغداد اذا شئتم لريحكم.. ان تعود!

(عرابة)

NGO'S

• بقلم: حيدر عوض الله •

*(... كان هدف مؤسستي في المجر دعم الأنشطة البديلة. وأثبت هذا النهج فعاليته، فقد أصبحت المؤسسة هي المصدر الرئيسي لدعم المجتمع المدني في المجر، ومع ازدهار المجتمع المدني بدأ أفول النظام الشيوعي، واثر انهيار الشيوعية، تغيرت رسالة شبكة المؤسسات، ومن ثم فقد تحولت المؤسسات من مهمة التخريب الى مهمة البناء، وهو أمر ليس بالسهل عندما يكون المؤمنون بالمجتمع المدني قد اعتادوا الأنشطة التخريبية» جورج سوروس (١).

لم أبدأ مقالتي بعبارات الملياردير «جورج سوروس» من باب «الإثارة»، أو لسوق القارئ من أنفه لقراءة هذا المقال، بقدر ما رغبت ابتداءً تحديد هوية هذا المقال، ورؤيته لوظيفة وطبيعة عمل وأهداف المنظمات غير الحكومية من الناحية الاستراتيجية في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث. وهذا المدخل، الذي قد يبدو للبعض غير موضوعي، ويفتقد لآلية المنطق العلمي باستباق النتائج لمقدماتها، هو مدخل صحيح، لأن فعل المعرفة، والكتابة هي أحد حيواتها المادية - غير بريء. كما أن الكتابة فعل يتبع التفكير، وقد فكرت ملياً في هذا الموضوع. وأخرت عملية الكتابة فيه رغبة مني في إعطاء وقت أكبر للتحليل والمراقبة، والرغبة كذلك في عدم الإنجرار وراء توقيت «هجوم» طرف غير مؤهل، ولا يحظى بالمصداقية للتنطع لهذه المهمة. وتحاشياً لأي لبس في تحميل هذا المقال ما لا يحتمل، فإنني هنا، بصدد نقد ذي طبيعة سياسية وفكرية. اي نقد عام لهذه الظاهرة متكئاً بالتأكيد على المعلومات والانجازات ومقاربتها مع حجم الأموال المضخة في هذا القطاع، دون إعادة اجترارها. كما انني بالتأكيد لا أقصد مؤسسة بعينها، بل العمل غير الحكومي والمدعوم بشكل خاص من الدول والمؤسسات والهيئات الدولية والنخب الاقتصادية والمالية المسؤولة عن افقار العالم الثالث وتحطيم مناعته الاقتصادية والثقافية والسياسية تمهيداً لفتحه امام قيم «المجتمع المفتوح». ولا أنوي كذلك التشكيك بالانجازات التي قامت، والتي يمكن الاختلاف بشأن أهميتها وجدواها، ولا كذلك بالنوايا الطيبة لبعض العاملين في هذا القطاع. فأنا ومقالي في حل من ذلك. كما انني اميز ما بين منظمات العمل الأهلي، والمنظمات غير الحكومية، كما سأوضح لاحقاً في خذا المقال.

حرب متعددة الوجوه

على وقع الصراع الضاري الذي شهده انقسام العالم الى معسكرين متضادين الاشتراكي والرأسمالي، والتسابق المحموم على تعزيز مصادر القوة، وعلى وقع التنافس الشديد على تحصين مناعة كل نظام في وجه النظام الآخر، بالتسلح تارة، وفي التسابق على تكوين أحزمة أمان جديدة، من خلال جر ومحاولات تفكيك دول باستقطاب أطراف فيها الى جبهة طرف دون الآخر، وعلى وقع هذا الصراع، وكشكل من أشكاله، جرى «ابتداع» أساليب وجبهات جديدة لهذا الصراع الذي لم يكتف بالمعارك والتناقضات الواضحة، بل سحبها الى تشكيل جبهات هيمنة جديدة، كانت الرأسمالية هي الأكثر قدرة ونجاعة على إدارتها وتوجيهها، بدءاً بمؤسسات الهيمنة الاقتصادية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، او بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، الذي جرى تشكيله بعد الحرب العالمية الأولى، واشتد دوره في الحرب الباردة، بهدف صياغة استراتيجيات الهيمنة العالمية. كما يتضح من التقرير السري الذي قدمه الرئيس الأمريكي الى البيت الأبيض عام ١٩٥٤ حجم وتعقد جبهات الصراع وأشكال وأبعاد الهيمنة حين قال: «... علينا أن نتعلم كيف ننظم الانقلابات ونخرب وندمر ونقضي على أعدائنا بوسائل أكثر ذكاءً وتطوراً وفعالية من تلك التي يستعملون في مواجهتنا» (٢).

وتبدو ظاهرة المؤسسات غير الحكومية الظاهرة الأكثر تعقيداً، في الحرب الباردة بين المعسكرين، بحكم براعة تمويهها وتغليفها والتباس وظائفها الحقيقية عن وظائفها المعلنة. رغم اعترافي المسبق بأن هذه المؤسسات، قامت في سياق أدائها لوظائفها المضمرة بوظائف عامة، وإيجابية للمجتمعات التي عملت فيها. ولكن السؤال المطروح هنا: ما هو حجم هذه الإيجابيات؟ وهل يمكن ان تسوّق نفسها في هذه المجتمعات دون تقديم هذا القدر من الايجابيات الظاهرة والمعلنة لتعزيز فرص هيمنتها على «نخبة المجتمع» وتفكيك جهاز المناعة الوطنية والقومية فيه؟!

لقد اختلفت اهداف وتجليات فعل المؤسسات غير الحكومية الأم: اي الداعمة، باختلاف طبيعة المجتمع الذي يراد اختراقه، وإضعاف حصانته الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. فتجربة هذه المؤسسات في البلدان الاشتراكية أخذت أشكالاً، وعملت على برامج تختلف نسبياً في الأولويات والشعارات عن دول العالم الثالث بنسقه الحضاري والثقافي ودرجات تمدنه المختلفة. لكن الهدف العام لهذه المؤسسات «الأهلية» المتبرعة ظل واحداً، وهو تفكيك النظام السياسي «للدول المعادية» و «المحايدة»، والإبقاء على «الدول الهامشية التابعة» تدور في فلك النظام الاقتصادي والسياسي للدول الرأسمالية، من خلال التغلغل في النسيج الاجتماعي، عبر جذب النخب الاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية الواعدة، واعادة تأهيلها وتدريبها بما يتناسب مع الحاجات والأهداف الاستراتيجية البعيدة لهذه المؤسسات الداعمة، والتي تتمثل باختصار، في خلق «نخب محلية «متعولمة»، متحررة من «عقد» الوطنية، من خلال تعبئتها وتحفيزها وإعادة تربيتها «بالقيم العالمية المشتركة»، وبالمكاسب المادية، ورفع مكانتها القيادية في هذه المجتمعات، تمهيداً لتأثيرها السياسي، والذي يجب ان يعبر عن نفسه في سن القوانين والتشريعات والقرارات السياسية والاقتصادية مستقبلاً.

وتحقيق هذه الأهداف البعيدة بحاجة الى قلب إطار التفكير المجتمعي، ومده بقيم وعادات وثقافات «مرنة» وقادرة على التعامل والتطبيع مع «الأخر» بدون «عقد» وطنية أو قومية او دينية أو ثقافية. ولتحقيق هذه الغايات جرت دراسات متعمقة لخصائص المجتمعات المستهدفة بالدعم، وأولويات اشكالياتها، وطبيعة ودرجة تأثير قواها الاجتماعية، والقوى الفاعلة فيها، بما في ذلك نقاط ضعفها. وبناء على هذه الدراسات العلمية وضعت أولوياتها التمويلية. وجرى كذلك اختيار «النخب» المناسبة لتنفيذ هذه الأولويات. وهي نخب يجب ان تكون سائدة اجتماعياً، او مبشرة بقدرتها على القيادة المستقبلية لهذه المجتمعات. وفي حال بلداننا، دول العالم الثالث، المركبة ثقافياً - وسيكولوجياً على سطوة الرموز والنخب، بدت المهمة لهذه الجمعيات الأهلية الداعمة، اقل تكلفة وأسرع قطافاً من الدول المتمدنة نسبياً. ومن يتمعن في ميكانيزم العمل داخل المؤسسات الأهلية المحلية يجب ان يرى أربع سمات:

الأولى: تنوع وتشعب مهمة المؤسسة الواحدة تنوعاً يتجاوز «المهمة» التي انشئت من أجلها. والثانية: طبيعة ودور الأشخاص الذين يقودون هذه المؤسسة، وهي أدوار بالغالب، ان لم تكن سياسية، فانها تدفع وتنمي لأن تكون كذلك. والثالثة: بناء مؤسسة او مؤسسات غير حكومية، حسب الحاجة، تملك حق الفيتو وتمول لتمويل جمعيات ومؤسسات ناشئة او يتم انشاؤها، وذلك بعد أن تكون هذه المؤسسة قد أخذت ثقة الجمعيات الأم، في تأدية دورها، وقد تكون هذه الطريق أقل حرجاً وأكثر تمويهاً من دعم الجمعيات الأجنبية الأم!! بالاضافة لما تحققه هذه الطريقة من توسيع دائرة هيمنة النخب، والمؤسسات «الداعمة» المحلية، على مجتمعها باختلاف شرائحه المستفيدة من هذا التمويل. والرابعة: الهدر المتعمد والمدروس لما يقارب الـ ٩٠٪ من الأموال المرسلة لهذه الجمعيات والمؤسسات، في الرواتب وفي نشاطات ذات طبيعة نظرية وغير قابلة للقياس كـ (ورش عمل، تدريب مدربين، تثقيف بالمجتمع المدني والدمقراطية، الجندر، حقوق الطفل، الوعي البيئي.. الخ». وامتناع الممولين بصفة عامة عن تمويل اي قاعدة مادية لمأسسة هذا النشاط واقامة بناه التحتية الدائمة.

والسؤال المحير للعامة، وبعض أصحاب النوايا الحسنة، انه ما دام الأمر على هذا النحو، لماذا يتم دعم مؤسسات وجمعيات لدول تدين بنظامها السياسي والاقتصادي لدول الجمعيات الداعمة (الممولة)؟ وقبل الإجابة عن هذا السؤال يجب طرح مفارقة قد تبدو لأصحاب السؤال في غاية التناقض. وهذه المفارقة هي ان هذه الدول الداعمة تشجع أنظمة هذه الدول على اتخاذ اجراءات وتدابير سياسية وأمنية تمس بصورة فاضحة بقيم «المجتمع المدني» وبحقوق الانسان وبقوت وقدرة الجماهير العريضة على الوفاء بأبسط متطلباتها المعيشية، «كالخصخصة» وفتح أسواقها المحلية أمام البضائع المنافسة، وتحريم اتخاذ اية إجراءات لحماية منتجاتها الوطنية، ورفع الدعم عن المواد الأساسية.. الخ وإعادة هيكلة اقتصادياتها بما يتناسب مع وصفات البنك الدولي، واطلاق يد المضاربين الماليين العالميين في اقتصاديات هذه الدول، كما حدث أخيراً في جنوب شرق آسيا، والذي أسفر عنه انهيار هذه المجتمعات، انهياراً اقتصادياً كانت أحد وجوهه استنزاف احتياطاتها والإطاحة بعملاتها الوطنية، تماماً كما حدث في اندونيسيا. ثم يأتي صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وبعض المؤسسات الدولية، مباشرة أو عبر هذه الجمعيات الممولة، لتقديم المساعدات والبرامج، للتخفيف من حدة الانهيار الكامل الذي تسببوا بوقوعه عملاً بالمثل القائل: اذا أمسكت «بالشيطان» فأمسك به بقوة!

وإن كان ثمة جواب لأحجية هذه المساعدات التي تبدو متناقضة مع نفسها، فإنه بالتأكيد منع وصول قوى «متطرفة» الى السلطة، تضع حداً لهذا الإنهيار، وبالتالي تشكل خطراً حقيقياً على سياسات ومصالح هذه الدول «المانحة»، مع ذلك علينا الاعتراف ان ثمة حاجة دائمة لنشاطات أهلية متعددة الوجوه والخدمات، تخفف من نتائج السياسات الاقتصادية والاجتماعية للسلطات الحاكمة. وتزداد هذه الحاجة الحاحاً بازدياد تغول السياسات الاقتصادية المعادية لمصالح وحاجات الجماهير الشعبية العريضة، تماماً كسياسات الدول والحكومات في معظم بلدان العالم. وهدف هذا النشاط الأهلي، رغم نتائجه المحدودة، التقليل من النتائج التي تخلفها سياسات هذه الدول، وترقيع أحزمة الفقر والتهميش. وتبتدع الكتلة الاجتماعية الواسعة المحرومة من الملكية (القوى الكادحة)، هذه الهياكل والأطر لتنظيم حضورها وتأثيرها في الحياة العامة من جهة، والتقليل من آثار السياسات الحكومية المعادية لها من جهة أخرى. وتدعى هذه الهياكل والأطر بالمنظمات الأهلية وليس بالمنظمات الحكومية فهما ليس الشيء نفسه، بالرغم من ان منظمات العمل غير الحكومي قد تنشأ بداية كمنظمات اهلية، ثم تبدأ تحولها وتطورها المبتعد باضطراد عن جوهر وأهداف منظمات العمل الأهلي.



المجلس الوطني للحزب الشيوعي اللبناني في دورته الأخيرة

استمرار الأسلوب الطائفي في المؤسسات اللبنانية يعرقل عملية بناء دولة عصرية



• عناصر من الحزب الشيوعي اللبناني يحتفلون بدحر المحتل الاسرائيلي - و.ص.ف. •

* ناقش المجلس الوطني في دورته المنعقدة بين ٢٠ تشرين الأول و ٢٠ تشرين الثاني الماضيين التطورات الصاخبة الأخيرة، التي رافقت تشكيل الحكومة ونقاش بيانها الوزاري، وما بعدهما - وكذلك في التطورات البارزة في المنطقة - وتوجه في ختام دورة اجتماعاته بتهنئة اللبنانيين بذكرى الاستقلال، وبخاصة اهالي المناطق الجنوبية المحررة هذا العام، وخلص الى الاستنتاجات والمواقف التالية:

كشفت التطورات بما هي احداث وإجراءات ونقاشات، عن واقع مقلق لحجم الصعوبات والأمراض، التي ما زالت تتفاعل اضرارها في حياتنا السياسية والاجتماعية، ويشمل ذلك علاقات اللبنانيين فيما بينهم وعلاقتهم بأصدقائهم وأعدائهم على حد سواء. وقد أتى البيان الوزاري متجاهلاً مسائل أساسية ومكرراً توجهات عامة بشأن مسائل توجب التحديد..

فتجاهل الحكومة لمسألة الوفاق الوطني يتعارض مع نصوص دستورية في هذا الجانب، ويؤكد مرة جديدة، الاستمرار في اعتماد الطائفية اساسًا ليس للنظام السياسي فقط، بل ولكل أوجه الحياة السياسية والتربوية والصحية والاجتماعية في لبنان، مع ان التجربة العملية أثبتت ان المقاربات والمعالجات الطائفية، كانت دائمًا عنصر اضعاف للشعب والوطن، وعامل استدراج للتدخلات الخارجية.

والخطر الأساسي الثاني في هذا المجال يتمثل في ان الاستمرار في هذا النهج، يبطل اية امكانية لبناء دولة عصرية قائمة على المؤسسات، ويمعن في اضعافها لصالح منطق المحاصصة الطائفية ولبدعة الترويكا، التي يؤشر تشكيل الحكومة وما تلاها، الى احيائها مجدداً.

وفي هذا الإطار، فإن ما يلفت النظر، هو تجاهل البيان الوزاري لأي حديث عن الإصلاح السياسي، وبشكل خاص مسألة ايجاد قانون عصري دمقراطي للانتخابات، يشكل بديلاً للقانون الحالي، الذي أجمع اللبنانيون بمن فيهم الذين هم في الحكم اليوم، على كونه قانونًا غير دمقراطي، ولا ينتج تمثيلاً حقيقيًا للبنانيين، وكذلك في مجال تجاهل البيان ومعظم مداخلات النواب للإصلاح الاداري وتعزيز استقلالية القضاء.

ومن المؤشرات السلبية كذلك، مما تعرض له الحريات من تهديد، بدءاً من التدخل المتزايد للأجهزة الأمنية المتعددة في حياة المواطنين اليومية، والتوقيفات غير القانونية، الى تدخل اطراف الترويكا والتقائهم على تعطيل الحريات النقابية بدءاً من الاتحاد العمالي العام.

وفي ميادين التربية والتعليم، يلاحظ انه غاب عن البيان هم وضع خطط وطنية حقيقية، تزيد من دعم الدولة لها، ومن ترشيد اوجه انفاقها، باتجاه تطوير تعليم رسمي نوعي لا يخضع لمنطق المحاصصة الطائفية سواء في الجامعة اللبنانية، او في التعليم ما قبل الجامعي، والموضوع نفسه ينطبق على سياسة الدولة الصحية، وفي التعاطي المتجاهل لقضية البيئة وضرورات حماية ما تبقى منها وإعادة بناء ما تدمر من محيطنا البيئي هواءً وماءً وغابات وآثاراً.

وبالرغم من الحيز الواسع الذي أفرده البيان الوزاري للمسألة الاقتصادية، الا ان ما انطوى عليه من تكرار للعموميات، جعله عمليًا في حل من أي مسؤوليات او التزامات فعالة ومحددة، ازاء الأساسي من المعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد:

فعلى الصعيد النقدي، لا يبدو ان ثمة جديداً في توجهات الحكومة. فالبيان يحافظ على السياسة النقدية نفسها التي سبق ان أنتجت وما تزال معدلات فائدة مرتفعة وزيادة مصطنعة وغير صحية في سعر الصرف الخارجي للعملة الوطنية، تعميقًا للتشوه في بنية الناتج المحلي في غير مصلحة للفئات المتوسطة والفقيرة.

وعلى الصعيد المالي، يستسهل البيان اصطناع التباين بين موجبات العمل على ضبط العجز والدين العام من جهة، وموجبات النمو الاقتصادي والنهوض بقطاعات الانتاج من جهة ثانية، مما يثير المخاوف من احتمال التضحية بالهدف الأول من دون توفير الشروط الحقيقية المطلوبة لتحقيق الهدف الثاني. ويلغي البيان ضمنًا اي توجه جاد نحو اصلاح النظام الضريبي والحد من عدم العدالة فيه، عبر توسيع الوعاء الضريبي وشموله الفوائد والريوع وسمسرات اهل الحكم، وعبر استبدال نظام الضرائب النوعية المطبقة على مصادر الدخل، كل على حدة، بنظام للضريبة الموحدة على إجمالي مصادر الدخل.

وعلى الصعيد الإداري، يتجاهل البيان، بشكل صارخ، موضوع اصلاح الإدارة العامة، نظمًا وتشريعات ومؤسسات وآليات محاسبة ومراقبة وتنسيق وإشراف. فالسقف السياسي لتوازنات القوى في التشكيلة الوزارية لا يسمح بولوج باب هذا الإصلاح، ويبدو ان هذا التغييب المقصود لهذه المسألة يشكل التهديد العملي لاعتماد صيغ فجّة ومتسرعة من الخصخصة دون تقدير موضوعي لتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية، بل حتى السياسة. فالبيان يتجاهل، في الفقرات التي أوردها حول الخصخصة، المفاعيل التي يمكن ان تنتجها هذه العملية في أوضاع كالتي تعيشها البلاد راهنًا: استمرار تعثر الوفاق الوطني، استمرار تعاظم الاستقطاب الطبقي في صالح القلة، استمرار اتجاه المالية العامة نحو الإفلاس الصريح والمعلن..

اما على الصعيد الاقتصادي الأعم والأشمل، يكتفي البيان بطرح أهداف عامة، او بالأحرى «تمنيات»، من دون الاستناد الى مرتكزات او سياسات ذات مضمون محدد. ولا يذكر البيان كلمة حول ما سبق للحكومة الحصية ان أعدته من برامج وخطط مالية واقتصادية، بمعزل عما اعترى وقد يعتري هذه الخطط والبرامج من ثغرات ونواقص وتشوهات. وقد يكون هذا الحرص على «التفلت» من أي التزامات، ايذانًا بالتوجهات الجديدة التي أفصح عنها الرئيس الحريري في تصريحات له إثر صدور البيان الوزاري. والمقصود بهذه التوجهات «تحرير الأجواء اللبنانية» و «تحرير» المبادلات الخارجية و «تحرير الوسط التجاري (مما يعتبره قيوداً ادارية وتشريعية) و «تحرير» الاستثمارات عمومًا (من العبء الضريبي) و «تحرير» الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من جزء مهم من اشتراكاته.. وذلك من دون حساب موزون ودقيق للخسائر والأرباح التي قد تتأتى عن عمليات «التحرير» هذه، التي ربما افضت، من ضمن ما سوف تفضي اليه، الى «تحرير البلد» من فقرائه ومعدميه ومتوسطي الحال فيه!!

وعلى الصعيد الاجتماعي، لا توحي العموميات المتضمنة في البيان بأي توجه رسمي لبلورة خطة للإصلاح الاجتماعي، محددة الأهداف والسياسات والبرامج والمراحل. فالبيان لا يتوقف عند اي من المشكلات الاجتماعية الحادة، كالتراجع في القدرة الشرائية للأجراء وازدياد موجات التسريح والبطالة وعدم شمول غالبية اللبنانيين بنظم حماية اجتماعية فعالة، هذا بالاضافة الى مشكلة المهجرين ومناطق الأرياف الشديدة التخلف والتعقيد، وعمالة الأطفال والتمييز بين المرأة والرجل في شروط العمل، وغيرها من المشكلات.

وفيما يتصل بموضوع الجنوب، فقد رأى المجلس الوطني انه بعد التحرير لا يمكن ان يبقى كما كان قبله، وهذا يتطلب ان تتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية السياسية والأمنية والإدارية والخدماتية للوضع في الجنوب، ويستدعي ذلك قيام جميع مؤسسات الدولة، بما في ذلك الجيش اللبناني، بدورها، تجسيداً لسيادة الدولة على أرضها المحررة وللدور المرجعي المنوط بها.

اما ما يتصل باستمرار احتلال مزارع شبعا وموضوع الأسرى، فذلك استثناء يقتضي ان يوضع في حجمه الطبيعي مع مستلزماته السياسية والأمنية.

وبالنسبة للعلاقات السورية اللبنانية، فثمة ما يجب نقاشه وتصحيحه. فالمهمة السورية في لبنان، لا يمكن لها ان تستمر بمعزل عن رؤية اثر الحدث الكبير المتمثل بالتحرير، وبالابتعاد أكثر عن عشر سنوات عن توقف الحرب الأهلية.

والخلل القائم في هذه العلاقة، هو خلل سياسي قبل أن يكون خللا عسكريًا، وتتشارك في تحمل المسؤولية بشأنه السلطات السورية والسلطات اللبنانية معًا. ففي ظل هذا الخلل تنمو وتتصاعد أشكال من عدم التوازن وعدم التكافؤ، وتترسخ مع الوقت صيغة للهيمنة لا لمجرد المساعدة والاشراف، وتتفرع أشكال التدخل السوري في الحياة الداخلية اللبنانية، كبيرها وصغيرها، الى المدى الذي ينتقص من دور المؤسسات الشرعية اللبنانية، بدل ان يتعزز هذا الدور ويتعافى لتمارس السلطات اللبنانية مسؤولية القرار كاملة في الشؤون السياسية والادارية والأمنية في الداخل وعلى الحدود.

ومن موقعنا كطرف مستقل بالكامل، غير محكوم بمعادلات طائفية، او بمصالح صغيرة في هذه الحكومة او ذلك المجلس، ومن موقعنا بالمقابل كطرف حريص على العلاقات اللبنانية السورية الآن وفي المستقبل، نرى ان استمرار الخلل في هذه العلاقات، تستظله اوساط سياسية وطائفية لتعزيز مواقعها ومصالحها الضيقة، ويؤدي بقاؤه الى استمرار وتزايد التأزم، ويحمل معه ضرراً على دور كل من سوريا ولبنان، خلافًا لأهداف هذه العلاقة ودورها، خصوصًا في مجال الصراع مع العدو الصهيوني الذي ما زال يغتصب ويحتل ويعتدي ويأسر.

ونرى، أيضًا، ان حق المشاركة في نقاش واقع العلاقات السورية اللبنانية، يجب ان يكون مقدسا بقدر ما يكون مسؤولاً، وبعيداً عن لغة التخوين والتهديد، وعن منطق التزلف والعداء، ونطالب مؤسسات السلطة ان ترتقي في معالجة هذه العلاقات بما يتوافق مع جديد التطورات والحاجات الشعبية، ويضمن التوازن والمصالح المشتركة، واحترام سيادة كل من الدولتين.

وبالنسبة للانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، فقد اعتبر المجلس الوطني ان هذا الشعب يجدد في أروع صور الكفاح الشعبي والتضحية غير المسبوقة، تصميمه على حقه غير القابل للتجاهل أو التصرف والتضييع في الحرية والاستقلال والعودة وانشاء دولته المستقلة على أرض وطنه وعاصمتها القدس. ويرى المجلس الوطني انه قد نضج الظرف لإعلان الدولة المستقلة. وكان على القمتين العربية والاسلامية اللتين انتهتا الى نتائج دون المستوى ان تشهدا ذلك وان تؤمنا الاعتراف السريع بها. والأوان لم يفت بعد من أجل التسريع بإعلان الدولة وتوفير كل عناصر الدعم لها في مواجهة الغطرسة الأمريكية والصهيونية. وقد أكد المجلس الوطني على ضرورة تعزيز التضامن اللبناني الرسمي والشعبي مع الانتفاضة بكل الأشكال والصور الضرورية والممكنة.

الزمالك بطل أفريقيا عن جدارة ويشارك باسم الكرة المصرية لأول مرة في بطولة العالم

جماهير الزمالك عاشت أصعب دقائق في تاريخها حتى أعلن الحكم فوز بطل مصر



• فرحة الزمالك بعد النصر •

* حقق فريق نادي الزمالك بطل مصر انجازا كبيرا ومستحقا لكرة القدم المصرية باحرازه بطولة الاندية الافريقية أبطال الكؤوس عن جدارة، ليكون اول ناد مصري يتأهل لبطولة العالم للأندية ابطال القارات المقرر اقامتها في اسبانيا العام المقبل.

جاء فوز الزمالك بالبطولة الافريقية رغم خسارته صفر-٢ أمام فريق كانون ياوندي بطل الكاميرون في مباراة العودة للدور النهائي التي اقيمت بينهما امس في العاصمة الكاميرونية ياوندي، حيث سبق للزمالك الفوز على الفريق الكاميروني ١/٤ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما بالقاهرة.. ليحرز بذلك البطولة التاسعة في تاريخه، حيث سبق له الفوز ٤ مرات ببطولة ابطال الدوري وهذه المرة الأولي التي يفوز فيها ببطولة ابطال الكؤوس، ويتضمن السجل ايضا احراز لقب بطولة السوبر الافريقية مرتين وبطولة السوبر الأفرو أسيوية مرتين.

ويمثل فوز الزمالك رد اعتبار للكرة المصرية التي خسرت كل البطولات الافريقية التي شاركت فيها هذا العام بدءا من المنتخب الوطني الأول الذي خرج من دور الثمانية لنهائيات كأس الأمم الإفريقية، ومرورا بفشل المنتخب الاوليمبي في عبور تصفيات افريقيا للوصول الي نهائيات الدورة الاوليمبية بسيدني ونهاية بخروج الاهلي ثم الاسماعيلي من بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري ثم كأس الاتحاد الافريقي على التوالي .

اتسمت المباراة بالقوة والندية والإثارة وظلت نتيجة الفوز بالكأس متأرجحة حتى الوقت بدل الضائع، عندما نجح الفريق الكاميروني في احراز هدفه الثاني في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني بمعرفة لاعبه بادنجا، وكان نيكي قد تقدم بالهدف الاول في الدقيقة من الشوط الثاني.

ادار المباراة طاقم حكام من كوت ديفوار بقيادة سانكو سينو وكان ممتازا ويقظا، ساعده اداء الفريقين العالي، فاختفت مظاهر الخشونة والعنف الافريقي من المباراة، ولم يستخدم الحكم الكارت الاصفر إلا مرتين اولهما لحسام عبد المنعم لاعب الزمالك والثاني لمانجا لاعب كانون ياوندي.

بدأ الزمالك المباراة بداية هجومية للضغط علي الحالة المعنوية لمنافسه الكاميروني الذي يلعب على أرضه ووسط جمهوره.. وتركز هجومه علي وجود عبد اللطيف الدوماني في قلب الدفاع الكاميروني في انتظار الكرات العرضية.

جمهوره.. وتركز هجومه علي وجود عبد اللطيف الدوماني في قلب الدفاع الكاميروني في انتظار الكرات العرضية سواء من الجهة اليسري التي اعتمدت علي انطلاقات طارق السيد، فيما كانت المحاولات من الجبهة اليمني من خلال عبد الحليم علي، فضلا عن محاولات من خالد الغندور ومحمد أبو العلا من العمق وتقدم حسام عبد المنعم من عمق الدفاع الزملكاوي في حالة الضربات الثابتة.

وعلى المستوي الدفاعي حافظ الثلاثي هيثم فاروق وبشير التابعي وحسام عبد المنعم علي مراقبة ابفانياو وياماميجا رأسي حربة كانون ياوندي، فيما تولي محمد كمونة الارتكاز بمعاونة الغندور وأبو العلا في فرض رقابة علي لاعبي وسط الفريق الكاميروني ببديها وموتومبا وبيتي، في محاولة لإفشال محاولات صنع هجماتهم .

ولأن الجبهة اليسري للفريق الكاميروني كانت الأنشط في بداية المباراة فقد ركن أحمد صالح الظهير الأيمن للزمالك الى القيام بدوره الدفاعي اضافة الى انضمامه الي منطقة حرمه الدفاعي أمام مرمي عبد الواحد السيد في حالة تحول الهجوم من الجبهة المضادة أو من خلال محاولات اختراق العمق التي قام بها مهاجما الكاميرون. ومع مرور الوقت اعلن الزمالك عن توجهه الدفاعي في الأداء، وتقلص هجماته عن طريق الارتداد السريع، مما زاد من خطورة الفريق الكاميروني علي مرمي عبد الواحد السيد التي تجلت من خلال الرفعات الجانبية، وكانت أخطرها بتقدم موتومبا لاعب الوسط الى العمق الهجومي لفريقه حيث صد احداها عبد الواحد علي مرتين، وهو ما تكرر في الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول إلا ان الكرة مرت بجوار القائم مباشرة وقبلها أنقذ عبد الواحد مرماه مغلقا الزاوية الضيقة في ضربة ركنية.

اتسم الشوط الثاني بالفرص الضائعة والتي بدأها الزمالك عندما اضاع عبد الحليم علي فرصة العمر من انفراد تام بعد تمريرة عبد اللطيف الدوماني له، وذلك بعد ان وقف الدفاع الكاميروني علي انه متسلل، إلا أن عبد الحليم اهدر الفرصة بتسديده الكرة بجوار القائم الايمن مباشرة، وكان ذلك في الدقيقة١٥ من الشوط الثاني، ويرد كانون ياوندي بعدها بسبع دقائق بفرصة ضائعة مماثلة عندما مرت كرة عرضية من رأس باماتيا موازية لخط مرمي عبد الواحد السيد لا تجد من يحولها الي المرمي. وفي الدقيقة ٢٥ دفع الجهاز الفني للزمالك بعبد الحميد بسيوني بديلا لعبد الحليم علي في محاولة لتنشيط الهجوم لوقف تقدم المدافعين الكاميرونيين من جهة واستغلال الهجمات المرتدة من جهة اخرى، إلا ان التغيير الزملكاوي تواكب مع تكثيف هجومي من فريق الكاميرون حتي اسفر عن احراز نيكي للهدف الاول في الدقيقة٢٨ عندما تقدم من العمق متصيدا كرة عرضية حيث حولها الي المرمي بتسديدة قوية.

وبعدها بدقيقتين انقذ احمد صالح مرمي الزمالك من دخول الكرة التي حولها ضربة ركنية من علي خط المرمي.. ثم كان التغيير الثاني لرأب الصدع الدفاعي في خط وسط الزمالك بنزول وائل القباني المدافع بدلا من محمد ابو العلا. وبهذا التغيير التأم فريق الزمالك مما أتاح الفرصة للزمالك لشن بعض الهجمات المرتدة ومنها كاد عبد اللطيف الدوماني مع الدقيقة٣٨ يحرز هدفا من انفراد، إلا انه ارسل الكرة الي جوار القائم البعيد بدلا من تمريرها الى عبد الحميد بسيوني الخالي من الرقابة.. وبعدها اعلن الزمالك عن دفاعه البحت حفاظا علي النتيجة منذ الدفع بعمرو فهيم المدافع بدلا من المهاجم الدوماني في مواجهة التكثيف الهجومي لكانون ياوندي الذي أثمر عن هدف ثان في الدقيقة٤٥ عندما ارتدت كرة حسام عبد المنعم في وجه بادنجا لترتد الي القائم وتمر موازية لخط المرمي ويكملها بادنجا الي قلب المرمي.. يعيش الزمالك وجماهيره الوقت بدل الضائع البالغ٣ دقائق اصعب لحظات تاريخية، حيث كان يكفي الفريق الكاميروني هدف آخر ليقتنص الكأس الافريقية، ولكن ذلك لم يحدث لتنتهي المباراة بفوز كانون ياوندي بهدفين فقط، ويفوز الزمالك في مجموع مباراتي الذهاب والاياب٣/٤ ويفوز بالكأس الافريقية عن جدارة واستحقاق.

الكأس السوبر: الهلال يحرز اللقب للمرة الثانية ويمثل اسيا في بطولة العالم للاندية



* يحتفلون بتسجيل هدف التعادل والبطولة *

* الرياض - و.ص.ف - احرز الهلال السعودي الكأس السوبر الاسيوية السادسة لكرة القدم اثر تعادله مع شيميزو بولسه الياباني ١-١ في اياب الدور النهائي امس الاول الاثنين على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل عمر الغامدي (٧٠) هدف الهلال، وياسوناغا (٣٠) هدف شيميزو بولسه.

وكان الهلال فاز ذهابا ٢-١ في شيميزو.

وبات الهلال الاكثر فوزا بالكأس السوبر اذ سبق ان احرزها عام ١٩٩٧ والممثل الثاني للقارة الاسيوية في بطولة العالم الثانية للاندية الصيف المقبل في اسبانيا الى جانب جوبيلو ايواتا الياباني بطل المسابقة في الموسم الماضي.

وكان شيميزو عموما الطرف الافضل في اللقاء، وظهر اكثر تنظيما في خطوطه الثلاثة فيما وقع افراد الهلال على ما يبدو تحت تأثير ضغط الفوز والجماهير المحتشدة التي قارب عددها ال٨٠ الفا فكانات العابهم غير مركزة وافتقدت الى الخطورة وبرز منهم بشكل لافت المدافع الايمن احمد الدوخي صاحب الاختراقات الخطرة التي كانت بحاجة الى متابعة، والحارس محمد الدعيع الذي حمى عرينه باقتدار، في حين يقدم الكولومبي ريكاردو بيريز «الكاتو» ما يدل على انه صاحب هدفي الذهاب، والنيجيري امبواس مانغوت اي لمحة فنية باستثناء مساهمته في تسجيل هدف التعادل.

وتطاول اليكس برأسه لكرة عرضية وسدد بقوة من بعد امتار قليلة تصدى لها الدعيع ببراعة فانطلق اليها ياسوناغا بسرعة البرق واطلقها قذيفة لا ترد في الزاوية اليمنى البعيدة عن الدعيع معلنة هدف اللقاء الاول (٣٠).

وخفت وتيرة الاداء في الشوط الثاني وقلت الفرص المباشرة لكن بدايته على غرار الشوط الاول.

وسقطت كرة التمياط على الشبكة من الاعلى (٦١)، وقام مانغوت بمجهود فردي رائع بعد تلقيه كرة من التمياط داخل المنطقة فقاتل مدافعين اثنين ثم تطاول برأسه الى الكرة وهو على الارض لتصل الى عمر الغامدي الذي قذفها بيمناه في سقف الزاوية اليمنى مدركا التعادل للهلال (٧٠) الذي تنفس لاعبوه الصعداء.

حميد في السعودية لاداء مناسك العمرة

* الرياض - و.ص.ف - يزور الملاكم اليمني الاصل البريطاني نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) السعودية لاداء مناسك العمرة.

وقد استغل حميد فترة تواجده في مكة المكرمة وبدأ الاستعداد في نادي الوحدة لاحد مبارياته العالمية المقبلة.

وقال رئيس نادي الوحدة حاتم عبد السلام: «نتشرف بأستقبال الملاكم نسيم حميد ووفق تعليمات الامير سلطان بن فهد الرئيس العام، جند النادي كل طاقاته لاعداد صالته ليقوم الملاكم بتدريباته وفق ما يصبو اليه».

وهي المرة الثانية التي يقوم بها حميد بزيارة السعودية بعد العام الماضي للسبب ذاته.

ما زال الحلم بالقمة مستمرا

• مكابي كفركنا - مكابي اشكلون ٢:١ •

تقرير: عبد أبو ليل

* سجل لكفركنا: أشرف العال (د/٥٢) + تيسير أبو ريمي (د/٥٤).
* سجل لأشكلون: ڤيكي بوكويزا (د/٦٤).
* استاد الناصرة عيلوط: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يغئال روبين.

- تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٥)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئل (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، جمال عباس (٥.٥) (جهاد ربيع د/٩٠)، تيسير ابو ريمي (٦)، كافري اوزلاي (٥) (بتريسيو سباج د/٧٦)، وسيم عباس (٦)، جلال مسعود (٥.٥) (محمد عباس د/٧٦)، أشرف العال (٦).

- تركيب اشكلون:

دهان (٥)، يسرائيل ميخائيلي (٥) (چويتا د/٥٥ - ٦)، عمار (٥)، رابينوڤتش (٥)، مچيبه (٥)، شطريت (٥.٥) (جينو د/٦٦)، شلومي عمار (٥.٥)، چينيش (٥) (بيطون د/٥٥ - ٦)، ايلي ليڤي (٥.٥)، داڤيد ميخائيلي (٥.٥)، بوكو بدا (٦).

- أحداث المباراة:

قبل المباراة كان كل لاعب في فريق مكابي كفركنا يعرف ان الفوز بفارق هدفين، سيحقق لهم الارتقاء وإلى قمة لائحة الدرجة القطرية، والتي كانوا يصبون اليها منذ فترة، خاصة بعد النتائج الجيدة في الفترة الأخيرة.

لكن الأحداث على أرض الملعب لم تكن كما أرادها الكناويون.

الأمطار الغزيرة والأعياء من كثافة المباريات أثرت سلبيًا على الأداء. فلم تسجل في الشوط الأول سوى فرصتين لوسيم عباس وتيسير أبو ريمي، ولكنهما أهدراها في حين لم يتهدد مرمى نداف ليڤي بتاتًا.

بداية الشوط الثاني جاءت مغايرة. ضغط كناوي بهدف تسجيل الأهداف أثمر في الدقيقة ٥٤ ضربة حرة تصدى لها كافري ازولاي، رفعها إلى رأس أشرف العال الذي حولها إلى الشباك.

وبعد دقيقتين، انطلق وسيم عباس بالكرة، دخل منطقة الجزاء، ثم مررها لتيسير أبو ريمي، الذي سددها مباشرة إلى الشباك و٢:صفر.

الهدفان بعثا الطمأنينة في الفريق الكناوي، فهدأ الأداء قليلا، واستغل ذلك الضيوف لتسجيل هدف. في الدقيقة ٦٤، استغل بوكويزا دربكة داخل منطقة الجزاء ليزج الكرة من مترين إلى الشباك.

وفي الدقيقة الأخيرة رفع يهودا عمار كرة أخطأ الحارس الكناوي نداف ليڤي تقديرها ليتابعها رابينوڤتش برأسه بمحاذاة كرة القائم مضيعًا فرصة أكيدة لمعادلة النتيجة، ولتنتهي المباراة بفوز كفركنا ٢:١ وارتقائه إلى المرتبة الثانية متساويًا لهبوعيل الطيبة ومتخلفًا عنه بفارق الأهداف.

شهية مفتوحة قبل الافطار

هبوعيل أحمد مجد الكروم - مكابي شعرايم ٢:١

تقرير: عادل طربيه

* سجل لمجد الكروم: محمد عوض (د/٣٤) + آڤي ابو طبول (د/٣٦).
* سجل لشعرايم: ايتسيك سويسا (د/٤٨).
* ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: اريك حايموڤتش - جيد.

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٧)، نصري كيوان (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٧)، نزيه حلاحلة (٦)، بنتسي روزنفلد (٥)، ايرز ازولاي (٥)، زاهر أسدي (٧)، أحمد سبع الكبير (٦) (أحمد سبع الصغير د/٨٣)، آڤي ابو طبول (٦)، نداف اڤيتال (٦).

- تركيب شعرايم:

چباي بورشتاين (٦)، ميرلي (٤) (الوسو د/٤٦ ٤)، ميرون (٥)، فرانكو (٥)، حزكي تايا (٦)، مزراحي (٥)، كورش (٥)، سيروتكين (٥)، ريچف (٤) (سيتاي د/٤٦ ٥)، سويسا (٦)، اوحانا (٥) (داڤيدي د/٧٠).

• أحداث المباراة:

فوز ثالث على التوالي حققه عصر أمس تلاميذ المدرب سمير عيسى، بعد ان قهروا في مباراة مؤجلة فريق القاع مكابي شعرايم وبهدفين مقابل هدف واحد، جرت أحداثها على ملعب سخنين البلدي.

ولم تكن المباراة سهلة، حيث ان الفريق الضيف اراد ان يتخلص من سلسلة الهزائم التي لحقت به في الفترة الأخيرة. زد على ذلك ظروف الطقس الماطر والأرض المبتلة التي أثقلت على اداء اللاعبين، ناهيك عن ضغط المباريات في الأسابيع الأخيرة.

وحتى الدقيقة الرابعة والثلاثين كانت المباراة متكافئة. وعندها مرر أحمد سبع الكبير كرة من وسط الملعب إلى محمد عوض داخل المنطقة، فواجه الحارس الضيف وسجل الهدف الأول لمجد الكروم. ولم تمض إلا دقيقتان، عندما نظم المجدلاويون هجمة منسقة حيث فات بنتسي روزنفلد ناحية اليمين، راوغ مدافعًا ومرر عرضية ليتابعها ابوطبول إلى الشباك و٢:صفر.

وحتى نهاية الشوط سنحت فرصتان لروزنفلد وابوطبول لكنهما لم يستغلا الموقف.

مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٨ مرر البديل سيتاي إلى زميله سويسا الذي سدد من ١٢ متراً إلى شباك زهير بدارنة ليقلص النتيجة إلى ٢:١.

وضغط الضيوف في معظم فترات هذا الشوط، لكن وقفة الحارس زهير بدارنة وخط دفاعه حالت دون تغيير النتيجة.

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية الجولة الأولى

١ - هبوعيل الطيبة	١١	٢٤ - ١٧	٢١
٢ - مكابي كفركنا	١١	١٩ - ١٢	٢١
٣ - بيتار شمشون	١١	٢٠ - ١٢	١٩
٤ - هبوعيل اشكلون	١١	١٩ - ١٤	١٨
٥ - هبوعيل رعنانا	١١	١٤ - ١٠	١٨
٦ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١١	١٦ - ١٥	١٨
٧ - هبوعيل عكا	١١	١٢ - ٩	١٦
٨ - هبوعيل مجد الكروم	١١	١٧ - ٢٠	١٤
٩ - هـ. رمات هشارون	١١	١٣ - ١٩	١٣
١٠ - هبوعيل بات يام	١١	٩ - ١٣	١٢
١١ - مكابي اشكلون	١١	٩ - ١٧	٦
١٢ - مكابي شعرايم	١١	٦ - ٢٠	٢

مباريات مؤجلة

وتأجلت المباراة بين مكابي عسفيا وهبوعيل كريات شمونة وكذلك بين مكابي يانوح وهبوعيل آسي چلبوع بسبب سوء أحوال الملعب نظراً للأمطار الغزيرة.

نتائج مباريات كأس الدولة الجولة السادسة

• هبوعيل ام الفحم - هبوعيل اكسال ٣:١ •

فوز كبير حققه فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الثانية على فريق هبوعيل اكسال في مباراة نقلت إلى ملعب اكسال وبثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وتألق المخضرم العائد علي سليم في صفوف ام الفحم وسجل هدفين في الدقائق ٤٨ و٩٠ وأضاف أحمد محاجنة الهدف الثالث في الدقيقة ١٣. وسجل محمد خليلية هدف اكسال الوحيد في الدقيقة ٤٧.

حكم المباراة روعي ابو طبول أمام ١٠٠ متفرج على ملعب اكسال.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل شباب نحف - هبوعيل سخنين ٢:صفر

* فوز صعب حققه هبوعيل شباب نحف من فرق الدرجة الأولى، على جاره هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية وبهدفين مقابل لا شيء في مباراة جرت أحداثها على ملعب نحف. وسجل هدفي نحف اللاعب الصاعد ذاكر الحاج في الدقائق ٦٠ و٨٠، بعد ان انتهى الشوط الأول بدون أهداف.

حكم المباراة كفاح ابو صلاح أمام ١٠٠ متفرج على ملعب نحف.

(جعفر عبد الغني)

هبوعيل حرفيش - هبوعيل يانوح ٣:٢

* وقفة رائعة لفريق هبوعيل يانوح من فرق الدرجة الثالثة أمام جيرانه من فرق الدرجة الأولى. وفي النهاية تغلب خبرة لاعبي الدرجة الأولى من حرفيش، حيث فاز الفريق بثلاثة أهداف سجلها وسام غانم (هدفين) وعبد الله عبيد، مقابل هدفين سجلهما شادي فارس وايتاي براك.

حكم المباراة خالد عبد الغني أمام ١٠٠ متفرج على ملعب حرفيش.

(صلاح فلاح)

هبوعيل جلجولية - مكابي رمات عميدار ٣:٤

* ودع فريق هبوعيل جلجولية مسابقة كأس الدولة، بعد خسارته بالأمس أمام ضيفه مكابي رمات عميدار بأربعة أهداف مقابل ثلاثة بعد التمديد.

وكان الوقت الأصلي قد انتهى بالتعادل ١:١، حيث سجل رافي عرار هدف جلجولية (د/٣٢) واميل ڤيليب هدف رمات عميدار (د/٧٤). وفي الوقت الاضافي سجل ايلان بن يهونتان هدفين (١٠٠ و١١٨) وألون اوستروڤتش (د/١٠٥) هدفًا لرمات عميدار مقابل هدفين لڤلاديمير بلوخ (د/٩١) وحسام جيوسي (د/١٠٦)، لتنتهي المباراة بفوز الضيوف من رمات عميدار.

حكم المباراة شوكي كودش على ملعب جلجولية وحضرها ٢٠٠ متفرج.

(مراسل خاص)

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كرميئيل ٤:١

* ارتقى فريق هبوعيل كفرسميع وكعادته في مسابقة كأس الدولة إلى مباريات الجولة السابعة، بعد فوزه الكبير بالأمس على ضيفه من الدرجة الثالثة هبوعيل كرميئيل بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وبدأ الفريق الضيف بالتسجيل عن طريق موشيه كوهين، فرد عليه زاهر فلاح، حمودي ابريق، نير اشكنازي وحسام فلاح.

حكم المباراة نير مالكا على ملعب كفرسميع وحضرها ١٢٠ متفرجا.

(صلاح فلاح)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل بقاعي في كابول لوفاة المأسوف على شبابه

كامل أحمد بقاعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

تعزية

تعازينا الحارة للرفيق جبرائيل بشارة وعموم آل بشارة في ترشيحا والبلاد لوفاة أخيه المرحوم

ميخائيل بشارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

دعمًا لنضال شعبنا الباسل في معركته من أجل الحرية والاستقلال ضد الحصار والتجويع

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام في الطيبة

أمسية سياسية - فنية ملتزمة

يخصص ريعها لاغاثة شعبنا وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/١٣ الساعة السابعة مساءً في مركز الجبهة في الطيبة.

بمشاركة:

النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
المربي حسن بشارة - رئيس كتلة الجبهة القطرية.
د. مصطفى برغوثي - رئيس لجنة الاغاثة الطبية في فلسطين.
د. احمد عراقي وآخرون.
كما يشارك الفنانون المبدعون:
• محمد بكري • روضة سليمان. • فرقة انغام الشباب الموسيقية - بقيادة الفنان زياد حبيب والمغني عماد طحل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

جبهة الناصرة الدمقراطية

أعضاء مجلس جبهة الناصرة مدعوون لحضور جلسة مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية المطول، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٦ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.

على جدول أعمال الجلسة:

١) بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢) بيان رئيس بلدية الناصرة.
٣) بيان لجنة المراقبة.
٤) نقاش عام.

حضوركم هام وضروري

الرجاء الالتزام بالموعد المحدد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع ابوسنان)

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع الكادر العام لفرع الحزب في ابوسنان وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب.

** نقاط البحث:

١. بيان سياسي يقدمه محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
٢. بيان تنظيمي.
٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

يوجد اهمية لدفع رسوم العضوية قبل الاجتماع حسب دستور الحزب.

* هذه الدعوة الثانية لهذا الاجتماع.. الرجاء عدم التغيب بتاتًا.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

للأسبوع الخامس على التوالي نستمر في التظاهرات الاحتجاجية اليهودية العربية

من أجل:

• وقف سفك الدماء والعدوان ضد الشعب الفلسطيني.
• الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
• السلام العادل.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٥ من الساعة الثانية والنصف وحتى الثالثة والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان جميع رفاق المنطقة للاشتراك في اجتماع:

الكادر العام

حول:

ازمة الحكومة وانعكاساتها على امكانيات التسوية السلمية

يقدم المداخلة الرفيق: عصام مخول

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا.

اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (شراء للأغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/ ٤٠١٤ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨.

تعلن بهذا اللجنة ان الارض الواردة في الخارطة الهيكلية كما هي واردة اوصافها في الذيل ضرورية تماما للاغراض العامة، وان اللجنة على استعداد لإجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة.

كل من يدعي لنفسه حقوقا او منفعة أيا كانت في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات، عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية اشعارا بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقا بالادلة لتعزيز مطالبته وتتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند.

وتعلن اللجنة انها تعتزم شراء حق التصرف بالارض المذكورة فورا، حيث انها ضرورية لها بصورة مستعجلة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها، وتوعز اللجنة الى كل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها فورا.

الاضافة:

حوض: ١٩٣٤٥ جزء من القسيمة ٤٣.

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

أمنون كوهين
رئيس اللجنة المحلية

اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (شراء للأغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحيات المخولة للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» (فيما يلي: اللجنة) بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/ ٤٠١٤ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨.

تعلن بهذا اللجنة ان الارض الواردة في الخارطة الهيكلية كما هي واردة اوصافها في الذيل ضرورية تماما للاغراض العامة، وان اللجنة على استعداد لإجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة.

كل من يدعي لنفسه حقوقا او منفعة أيا كانت في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات، عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية اشعارا بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقا بالادلة لتعزيز مطالبته وتتضمن تفاصيل التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند.

وتعلن اللجنة انها تعتزم شراء حق التصرف بالارض المذكورة فورا، حيث انها ضرورية لها بصورة مستعجلة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها، وتوعز اللجنة الى كل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها فورا.

الاضافة:

حوض: ١٩٣٤٥ اجزاء القسائم ١١٦، ١٠٦، ١١٥، ٩٦ - ٩٨، ٧٣، ٧١، ٦٨، ٤٦ - ٤٩

حوض: ١٩٣٩٠ اجزاء القسائم ١٠٢، ١٠٣

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

أمنون كوهين
رئيس اللجنة المحلية

مجلس الرينة المحلي

اعلان عن مناقصة

١ - يعلن مجلس الرينة المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم - بناء للقاعة الرياضية.

٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب سكرتير المجلس أثناء الدوام، مقابل ٢٥٠٠ شاقل لا تعاد سواء قدم أو لم يقدم.

٣ - تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء، مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض ولا تقبل أي كفالة بنكية لضريبة اضافية ان كان نقوداً، شيكًا بنكيًا أو أي شيء آخر، الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لسجل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥ - كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦ - تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٧ - الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١/٤ الساعة الرابعة من بعد الظهر.

٨ - لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي تيليفون ٦٥٥٤٠٣٧.

٩ - عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠ - المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة أو أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٠١٠٠ في حوض ٢٠٤٣٦ قسيمة ٤٧ باسم السيد رأفت محاميد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ت/ ٢٨٣

١. استعمال شاذ لمحطة بيع سولر الذي تحوي على حاوية سولر ومضخة في أرض زراعية.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠٠/١٢/٤

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١٢/١٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪: في المناقصة	نسبة التخصيص ٪: دون تحديد السعر	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠٢٤١	٨.٣٠	٨.٢٦	٨٠.٤٣	١٠٠.٠٠	١٠٠	٠
١٢١١	٨.١٠	٨.٠٧	٣.٢٧	١١.٥٣	٢٠٠	٣
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٨.٢٠	٨.١٦	١٠.٤٢	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٠/١٢/١٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠.٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠.١ مليون شيكل جديد

معدل الربح: ٥.٧٤

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٤٨١٩	١٧٨.٨
٥٤٢٠	١٣٤.٩
٥٤٢٢	١٢٥.٩
٥٤٢٧	١٠٠.٤

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



المزار (١ - ٢)

إحداثياتها: ١٨٤ ٢١٤

الموقع: من قضاء جنين وتبعد عنها (٩) كم الى الجهة الشمالية الشرقية، اقيمت فوق احدى التلال عند أقدام جبال فقوعة (جبل چلبوع). الموقع شديد الانحدار في كافة جهاته الا ان الجهة الجنوبية الشرقية، حيث يتصل هناك بجبل فقوعة ويرتفع (٣٥٠) متراً عن سطح البحر، ويشرف موقعها على الغور والمرج.

الإسم: المزار كلمة عربية بمعنى مكان الزيارة وما يزار من مقابر الأوليا،، والأرجح انها دعيت بهذا الإسم، تخليداً لذكرى شهدا، معركة (عين جالوت) سنة ١٢٦٠ الذين دفنوا هناك، ثم أقيم مسجد في الموقع.

يقول الدباغ: «إن القول بأن هذا المسجد يضم رفات النبي (وزر) فأمر لا يستند على أي أساس».

قيل: إن اسم المزار جا، من اسم النبي (وزر) وهو: عيزر من أبنا، يعقوب، مقامه في مغارة لها درج، وبالقرب من المغارة ساحة فيها بئر كبيرة زودت الزوار بما، الشرب».

لقد دفن السعديون موتاهم حوله كما حلقوا لأطفالهم عنده تبركًا من المكان وأقسموا عنده إيمانهم».

لقد روى لي السادة محمد سليم حسن السعدي وعبد اللطيف السعدي القصة التالية عن بنا، المسجد:

«إن الأمير الحارثي من بني شيبة الذي كان مركزه في سيلة الحارثية واليامون، وربما كان اسمه احمد بن طراباي، وقد قرر الذهاب للحج في مكة، وعندما وصلها رأى رؤيا في منامه حيث ظهر له شيخ وقال له: حجتك غير مقبولة الا اذا أقمت مسجداً في المزار، وقد رأى ذلك عدة مرات اثنا، بقائه هناك وعندما عاد الى بلده عاودته الرؤيا مرة أخرى.

وقال له: «اذهب الى عين جالوت (عين حارود) وهناك ستجد شيخًا فقيراً يرد الما، مع حلاله، اذهب اليه وهو يرشدك أين ستقيم المسجد. ذهب الأمير الى حيث قيل له أن يذهب وقال البعض «انها كانت عين الميتة في زرعين، اما البعض الآخر فقالوا انها عين جالوت».

وصل الأمير الى العين ووجد هناك شيخًا بدويًا يرد الما، مع ابقاره، حيّاه الأمير وأخبره بما حدث له، وما رأى في منامه وطلب منه المساعدة، أحضر الشيخ بقرة صفرا، ونهرها وقال للأمير واتباعه الحقوا البقرة فأينما تقف يكون الموقع المطلوب، وهكذا حدث طلعت البقرة على المزار، وعندما وصلت بين اشجار الرمان (رمانات كفاية) أخذت تجعر وتحفر بقرنيها وبرأسها، نزل الأمير واتباعه عن خيولهم وباشر بإقامة المسجد هناك. بعد إقامة المسجد ذهب الأمير الى نابلس وأحضر الشيخ سعد الدين واخوانه الأربعة ليعمل كقيّم وإمام في المسجد، وقد أوقف له الأمير مساحة (١٦٠٠٠) دونم.

السكان: بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ (٢٧٠) نسمة جميعهم ينتسبون الى عائلة السعدية الذين ينتسبون الى سعد الدين بن مزيد الجباوي (الجيباوي) الشيباني الذين ينتسبون الى عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي من قريش من العدنانيين، وقد انتهت اليهم سدانة الكعبة من قبل جدهم عبد الدار، ولما فتحت مكة أقر فيهم النبي محمد «صلعم» سدانة الكعبة وقال: «لا يأخذها منهم الا ظالم حتى يرث الله الأرض ومن عليها».

يقال ان الشيخ سعد الدين الجباوي هو شيخ صوفي أسس الطريقة السعدية وتوفي سنة ١٢٥٤ م. وهو أقدام مع أبيه في زاوية بدمشق والقدس، وعندما توفي دفن في قرية (جبا) من أعمال القنيطرة ويبلغ عدد سكانها (١٣٠٠٠) نسمة وتبعد (٢٥) كم عن دمشق وترتفع (٩٨٠) متراً عن سطح البحر.

ان ما جا، في مجلة الهلال العدد السادس حزيران سنة ١٩٨٥ ص ٤٧ فهو كما يلي: «ان قبر الشيخ سعد الدين موجود في قرية (جيبه) قضا، بغداد في العراق، ويزوره المسلمون ويتبركون به الى يومنا هذا».

يوجد للسعدية مركز في قرية (وسطية) في قضا، إربد ولها عدة فروع في أنحا، فلسطين مثل: صفد، الزيب، عرابة، صفورية، البطوف، بسمة طبعون، عكا، اكسال، المرصص، جنين، عتليت، المزار، زرعين ونورس كما توجد لها فروع في سوريا: قرية جبا بالقرب من درعا وفي دمشق وحوران ويعرفون بصعيد مصر بجماعة (نهار) بنواحي (سقط)، ينتسب اليهم الشيخ فرحان السعدي.

الشيخ فرحان السعدي:

ولد في قرية نورس سنة ١٨٦٤ ويتضح من وصاياه التي أوصاها قبل استشهاده انه كان له أخ اسمه (نمر) وكان له ولدان (البكر اسمع عبد الله) وله عدد من البنات اما اولاد الشيخ احمد السعدي فكانوا ثلاثة، خليل، عبد الرحمن ونافع. ومع احتلال بريطانيا وإعلان وعد بلفور، قام الشيخ فرحان بالدعوة الى الجهاد ضد الانجليز، وكان أول عمل جهادي قام به معارضته في نقل ملكية مساحات شاسعة من أراضي الجفتلك في غور بيسان الى اليهود. وقد اشترك مع عارف العارف في إثارة أهالي بيسان. وفي الأسبوع الأول من شهر حزيران ١٩٢١ وقف الشيخ فرحان السعدي على منبر صلاح الدين بالمسجد الأقصى وكشف للمسلمين سو، نية الانجليز في اغتصاب الأرض وحدثت اشتباكات دموية سقط فيها العديد من القتلى، وعلى أثر ذلك اعتقل الانجليز الشيخ فرحان السعدي ثم أفرج عنه.

كان بين الشيخ فرحان السعدي والشيخ عز الدين القسام علاقة حميمة حينما خدما في الجيش التركي، ولما حضر الشيخ القسام الى فلسطين وشكل الحركة الجهادية انضم الشيخ فرحان الى قيادته وحركته.

بعد استشهاد القسام سنة ١٩٣٥ استلم راية الجهاد وخاض عدة معارك، لقد كان للشيخ شرف اطلاق الرصاصة الأولى لثورة سنة ١٩٣٦ وقد تولى قيادة منطقة نابلس، واشترك مع رجاله في معركة عين جالوت سنة ١٩٣٦، وجرح في زنده الأيمن جرحًا بليغًا مما أعاقه عن استخدام السلاح.

وفي ١٩٣٦/٦/٣٠ تصدى الشيخ هو والشيخ عطية لقافلة عسكرية بريطانية عند (الفندقومية) على طريق جنين نابلس ولولا وصول الامدادات البريطانية من دبابات وطائرات لسقط جميع من بالقافلة وسقط العديد من القتلى بين صفوف الانجليز اما المجاهدون فقد استشهد منهم ثلاثة عرف منهم الحاج محمود والحاج حسين.

في سنة ١٩٣٦ نشب خلاف بين الشيخ فرحان وفوزي القاوقجي حول قضايا النزاهة، وادى الخلاف الى استقلال الشيخ فرحان بنشاطه الثوري مع (١٢٠) مجاهداً من قرى اليامون، السيلة الحارثية، ودير ابو ضعيف، وتحت ضغط اللجنة العربية العليا سافر الشيخ فرحان وفوزي القاوقجي الى العراق عن طريق شرق الأردن يرافقهم (٤٥) مجاهداً.

بقي الشيخ في العراق حتى عام ١٩٣٧، عندما اعلنت اللجنة الملكية قرارها القاضي بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، حيث عاد القساميون الى الجهاد، وتم اغتيال اندروز حاكم لوا، الشمال في ٢٦/٩/١٩٣٦، وكان لأندروز دور طليعي في تملك الأراضي لليهود في وادي الحارثية، ومناطق أخرى في فلسطين.

عندها ضاعف الانجليز ملاحقاتهم للشيخ فرحان الى ان استطاعوا القا، القبض عليه في قرية المزار في ٢٢/١١/١٩٣٧ ٩ رمضان ١٣٥٦ هـ.

القبض على الشيخ ومحاكمته:

يقول يهوشوع بورات في كتابه الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٢٩ - ١٩٣٩) ص ٢٥٦ بنا، على الأرشيف الصهيوني س ٣٢٩٢/٢٥ ما يلي: «بنا، على وشاية من عائلة ارشيد التي قتل أحد ابنائها على يد فرحان السعدي بعد أن ثبت تجسسه لصالح الانجليز».

أما شهود العيان فيقولون:

كان الشيخ ينزل عند أقاربه في المزار يرافقه الشيخ محمد الجلقموسي وبنا، على اخبارية حملها للإنجليز احد أقاربه (محمد السبسوب) قام الجيش الانجليزي بقيادة (موفات) بتطويق القرية وفصلها عن نورس، وقد انتشر سكان المزار يراقبون الوضع وكان بعضهم يقول (راح ابو عبد الله)، بدأ الانجليز بالتفتيش من بيت الى بيت ولم يعثروا عليه، وكانت ابنة خاله (زريفة السرحان) قد جهزت له مكانًا آمنًا بين القاطع والخوابي وعندما فشل الانجليز بالقبض عليه ومعرفه مكانه بدأوا بالانسحاب، وطلب منه مرافقة الشيخ محمد الجلقموسي ان يتزيا بزي النسا، ويحاول الهرب، لكن الشيخ رفض. أما رفيقه الشيخ محمد الجلقموسي فقد لبس فستانًا من المخمل وحمل على رأسه جرة وذهب للعين، ومن هناك هرب خارج القرية.

اما الشيخ فبقي مكانه ومن المعروف انه كان لا يستطيع استعمال البندقية بسبب الإصابة التي أصابته في زنده في معركة عين جالوت.

كان محمد السعدي (السبسوب) منفعلاً عندما لم يستطع الجيش القا، القبض على الشيخ وأثنا، مروره من الشارع التقى بإحدى النسا، واسمها (عليا،) التي كانت تقف باب دارها، استفسر منها عما حدث فقالت له الحمد لله لم يقبضوا على الشيخ فسألها (محمد السبسوب) وأين هو الشيخ فقالت له خلف الخوابي في الموقع.. الذي جهزته له زريفة السرحان. بعد فترة وجيزة عاد الجيش وطوق القرية مرة أخرى والقي القبض على الشيخ، وسار امام الجيش الانجليزي حتى شارع صندلة - جنين كان هذا يوم ٢٢/١١/١٩٣٧ ونشرت الصحف عن ذلك كما يلي: «تمكنت قوة بريطانية من إلقا، القبض على الشيخ فرحان السعدي في قرية المزار وأثنا، التفتيش وجدت في بيته بندقية، ان فرحان السعدي من اخوان عز الدين القسام وانه يقود عصابة عربية ثائرة، وقد أحيل لمحاكمته امام المحكمة العسكرية. وقد وجهت له تهمة قتل الشرطي رضا العبوش».

بدأت محاكمة الشيخ في ٢٤/١١/١٩٣٧ وانتهت في الساعة الثانية عشرة ظهراً، وكانت التهم الموجهة له «حيازة السلاح والاشتراك في مؤامرة قتل اندروز (حاكم لوا، الجليل)، لقد امتنع الشيخ عن الكلام وعندما سأله الحاكم العسكري اذا كان مذنبًا أم لا، أجاب: «معاذ الله أن أكون مذنبًا»، فأعلن القاضي عن قراره بإعدام الشيخ وتم تنفيذ القرار يوم ٢٧/١١/١٩٣٧ ١٣ رمضان ١٣٥٦ هـ. وكان الشيخ صائمًا.

(يتبع في الحلقة القادمة)



• القمة التي كانت القرية تقوم عليها (أيار/مايو ١٩٨٧) •



على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٢/١٣ •

• القناة الأولى:

٣٠. ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠. ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠. ٨ - القيثارة للمبتدئين.
٠٠. ٩ - افكار حول الحياة.
٣٠. ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠. ١٠ - غصن الزيتون.
٣٠. ١٠ - كان ياما كان.
٤٥. ١٠ - الرياض.
٥٠. ١٠ - البندليم.
٠٠. ١١ - نعم للعصفور.
٢٥. ١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥. ١١ - القطط الكبيرة.
١٥. ١٢ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
٠٠. ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥. ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠. ١٣ - البلبيليم.
١٥. ١٣ - عائلة دولي.
٣٠. ١٣ - في سلة الدمى.
١٠. ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠. ١٥ - بدون أسرار.
٣٠. ١٥ - اكس مان.
٠٠. ١٦ - الصغار.
٣٠. ١٦ - طلطابيز.
٥٩. ١٦ - مساء جديد.
٣٤. ١٧ - قهوة زاف.
٠٠. ١٨ - ايلي وليلي.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - الفصول الأربعة.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠. ٢٠ - الكشف.
٠٠. ٢١ - مباط.
٣٠. ٢١ - دوكوميديا.
١٠. ٢٢ - أغاني.
٠٠. ٢٣ - برنامج ثقافي.
٣٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠. ٢٤ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٠٠. ٦ - برامج للأطفال.
٤٣. ٦ - الصباح.
٠٠. ٩ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠. ١٠ - نجلس ونقوم.
١٢. ١١ - مهرجان الآلات الموسيقية.
٠٧. ١٢ - الكل من أجل حبك.
٠٠. ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠. ١٣ - بريكرس.
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠. ١٥ - الكل من أجل حبك.
٠٠. ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧. ١٦ - كل أولادي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠. ١٧ - رياضة.
٠٧. ١٨ - دراما وجورج.
٤٢. ١٨ - ايلي مكبيل.
٣٠. ١٩ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - تمسك السماء.
٠٥. ٢١ - فيلم وثائقي - الكأس المقدس.
٢١. ٢٢ - عالم المياه - فيلم اسرائيلي.
١٠. ١ - علاقات خطرة.

نتائج اللوطو

٤ - ١١ - ١٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٤
الرقم الاضافي ١٠
الرقم الفائز في بول ١٦٤٥٥٤ الحرف א

حدث في مثل هذا اليوم ١٣ كانون الأول

* ١٩٣١ - مؤتمر اسلامي في القدس للبحث في سبل حماية الأماكن المقدسة الاسلامية من «العبث الصهيوني». عقد المؤتمر الذي شارك فيه عدد من الزعماء العرب كرياض الصلح وشكري القوتلي، على أثر اشتباكات دامية بين العرب واليهود وعلى اثر خلاف حاد حول حائط المبكى.
* ١٩٤٩ - اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والبرلمان إلى القدس.
* ١٩٧٩ - كندا: المحكمة العليا تعتبر القانون الذي يجعل الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة في كيبيك مخالفًا للدستور.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نجلاء فتحي - جوليا ٢ - وائل نور - الام - لي ٣ - اني - الكار - لس - قط ٤ - لكمت - تيرانا - حطا ٥ - ال - أرياف - جل ٦ - لوحت - دراهم - عي ٧ - زد - يد - وهران - بدا ٨ - غفر - ناع - اثين ٩ - باسكال - هادئات ١٠ - ينال - مس - دج - اس ١١ - دماء على الاسفلت ١٢ - يا - مصر - هلت - مع ١٣ - سمق - فيينا - ماد ١٤ - صدا - مديحة يسري ١٥ - الأردن - المفقود.

عموديًا:
١ - نوال الزغبي - يسرا ٢ - جان كلود فاندام ٣ - لئيم - رسام - قصا ٤ - ال - تأتي - كلام - در ٥ - انا - دنا - اصفاد ٦ - فولتير - المعري ٧ - تركيا - وع - سل - يم ٨ - ارفده - الندى ٩ - بارا - ار - ادي - ايل ١٠ - نورا - دجلة - حم ١١ - جالا - هناء - الحتف ١٢ - سمو - جم - نابسة - يق ١٣ - بيت - وسم ١٤ - يلقط - عدن - المارد ١٥ - ايطاليا - استعدي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
احذر الانزواء والتقوقع على نفسك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
علاقتك بالشريك تشهد فترة من «العسل».

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تجري الأمور دائمًا كما تتمناها.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ابن علاقتك بالشريك على أساس الاحترام المتبادل.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حياتك المهنية تشهد توترًا.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الحبيب يقدم لك الكثير لكنك لا تبادله بالمثل.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
التغييرات التي طرأت على حياتك تسبب لك المشكلات.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تصاب بخيبة أمل كبيرة على صعيد العاطفة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
استغل الفرص المتاحة لك للتعبير عن ذاتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
احدهم يسبب لك الازعاج نتيجة تصرفاته.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
مرحلة صعبة وشائكة تمر بها هذه الفترة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
علاقتك بالشريك تشهد المشكلات بسبب إهمالك المتعمد.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا ويتواصل هطول الأمطار التي تتوقف تدريجيًا يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٠° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٦° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١١° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٦٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

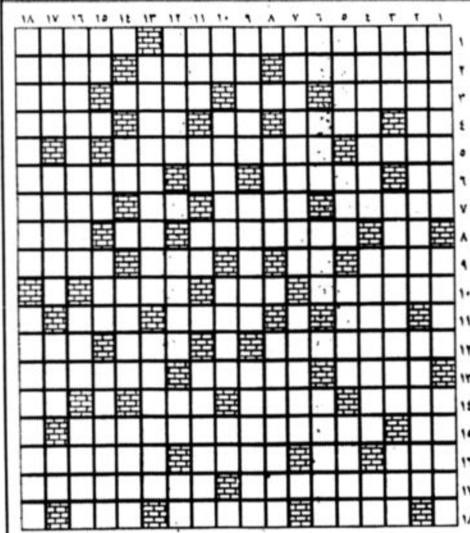
وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٢/١٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٩٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٧٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته «الجداول» أنحاء.
٢ - مقاتلون - ليث - نقيض قصير.
٣ - بحيرة في سويسرا - إرتفع - أخرَب - نقيض نقص الشيء.
٤ - نعم بالأجنبية - مياه جارفة - علامة موسيقية - شحم - ناصرا وآزرا.
٥ - نرجو - مطرب لبناني.
٦ - نقص الشيء - سلوان - كل ما لا يباح به - تدربّهم.
٧ - جبان - ماء عذب - للنهي - ما يحيط بالأرض من فضاء.
٨ - للنفي - دولة آسيوية - فكّ - نسحب الشيء.
٩ - اصلحت البناء - للمنادى - طباع - طلب منك فعل الأمر.
١٠ - ساحات - من الفواكه - جوابكم.
١١ - إشتد الأمر - نذوق الطعام - وجهة نظر.
١٢ - حيوان بحري من فصيلة القنفذيات تستر جسده صدفة - شدة ومحنة - استأصل الشيء من أصله.
١٣ - عاصمة أوكرانيا - اسأل فلانًا عن حقي (معكوسة) - دفعتما بقوة.
١٤ - بدنا - يغيب النجم - ضرب الأرض بفلان - أمر فظيع.
١٥ - رطب بالأجنبية - ممثلة مصرية.
١٦ - عود صغير في رأسه حربة - معظم الشيء - نسمح لفلان بفعل كذا - الركيزة.
١٧ - ممثل سوري - من الزهور.
١٨ - بسطتا - فيلسوف يوناني - برز وظهر الشيء.

عموديًا:
١ - شاعر مصري راحل لقب بالشاعر الحزين - قبرا الشيء - دولة عربية.
٢ - مخرج مصري - ضربتما بالقبضات.
٣ - عاتب - شاعر فرنسي راحل له «التأملات» - قطع الشيء.
٤ - يكاتبنا - تعالجان - جماعة.
٥ - أشيّد وأعمّر - عمل - ينزع ريش الطير - خدّ.
٦ - حرف عطف - ضيف - طري - يجمعا.
٧ - ولاية أمريكية - ليث.
٨ - يشيا - المصباح.
٩ - مواضع من الطرق تتشعب منها طرق أخرى - يقيمون بالمكان - من الطيور.
١٠ - مقياس أرضي - نقيض يربحا - مزيج - نصف يلوذ.
١١ - بخلا - ورك - دقّ المسك ونحوه - الوعاء.
١٢ - يدفنني حيًا في التراب - يزيّف الكلام - للإستدراك - أغلق الباب.
١٣ - ممثلة مصرية - ما يلقيه السّيل من الجانبين.
١٤ - بحر - جزيرة في المتوسط - تعطي الدرس مشافهة.
١٥ - طرف (معكوسة) - حفر البئر - قصدا المكان - بقعة خضراء في وسط الصحراء.
١٦ - مطرب لبناني - يكذب - شعروا.
١٧ - هواء - غادرت البلاد - أداة جزم - متشابهان.
١٨ - دولة أوروبية - ممثلة مصرية.

البطّة الطيبة



١ - البطة الطيبة، تقومُ من نومها مُبكرة، فتتوضّأ، وتصلي، وتتناولُ فطورَها من الفول والذرة، ثم تبدأ في تنظيفِ مسكنِها.

٢ - وبعدَ أنْ تفرُغَ من تنظيفِ مسكنها، تلبسُ فستانها، وتحملُ حقيبتها، وتذهبُ إلى السوقِ لتشتريَ حاجياتها.

٣ - وفي السوق، تقابلُ كلّ يوم، على الدوام، جارتها وصديقتها السّتَّ وزّة الناصحة.

٤ - وفي أحدِ الأيام، ذهبتِ الستُّ بطة إلى السوق، ولكنها لم تقابل صديقتها الستّ وزّة. فقالتْ في نفسها: يا ترى ماذا جرى لها؟ وذهبتْ إليها لتزورَها.

٥ - فلما وصلتْ إلى بيتها، وجدتها مريضةً في سريرها. البطة الطيبة أحضرت لها الطبيب، وقامتْ بتمريضِها وأعطتها الدواءَ في مواعيده.

٦ - وبعد أيّام، نظرتِ الوزّة من شبّاكِها، بعد أن شُفِيتْ من مرضها، فرأتِ الثعلبَ المكار، يدورُ حول منزل صديقتها البطة.

٧ - تسللتِ الوزة إلى منزلِ صديقتها البطة، وحذّرتها من الثعلب.

خافت البطة الطيبة، وسألتِ الوزّة الناصحة: ماذا أعملُ يا صَديقتي؟

قالتْ لها: لا تخافي، سأدبّ ُرُ لكِ الأمْر.

٨ - ذهبتِ الوزّة إلى الكلبِ الأمين، وقالتْ له: البطة الطيبة تدعوكَ لقضاءِ يومينِ عندها.

قال الكلب: ولكنّي لا آكلُ الحبوبَ مثلكما.

قالتِ الوزة: لا ستقد مَ البطة لكَ. فقبل الكلبُ الأمينُ الدّعوةَ.

٩ - ذهبتِ الوزّة الناصحة إلى الجزّار، واشترتْ منه عظماً، ثمّ ذهبتْ إلى الخبّاز، واشترتْ منهُ خبزاً.

١٠ - أعطتِ الوزة الناصحة البطة الطيبة العظمَ والخبز، فجهّزت طبقاً مِنَ الثريد (الفتّ)، ووضعتْ فوقه العظم، ثم رتبتْ غرفةً بالدّور الأرضي، ووضعتْ فيها الطبقَ الشّهيّ.

١١ - حضرَ الكلبُ الأمينُ إلى منزل البطة، فرحّبتْ به، ودلّتهُ على غرفتِه. رأى الكلبُ طبَقَ الثّريد، وفوقه العَظم، ففرحَ به، وأكلَ حتى شبع.

١٢ - وبعدَ قليل، جاء الثعلبُ المكار، ونقرَ على بابِ البطة، ففتحَ له الضّيْف...

رأى الثعلبُ الكلبَ في ملابس النّوم، فظنّ أنه سكنَ عندَ البَطة، ففرّ هارباً ولم يَعُد.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اوراق لعب عربية تؤخر اقلاع طائرة سبع ساعات

محطة تشيرنوبيل تغلق ابوابها لكن الخطر سيبقى ماثلا

(ص ١٢ و١٣)

هوليود تلتقط نجمة أولمبياد سيدني



* سيدني - الوكالات - قالت صحيفة أسترالية امس الثلاثاء، أن نجمة حفلي افتتاح و ختام أولمبياد سيدني نيكي ويبستر وقعت عقدا للقيام بدور رئيسي في فيلم تنتجه هوليود للأطفال.

وأضافت صحيفة ذي ديلي تلجراف أن ويبستر البالغة من العمر (١٣ عاما) و التي سحرت بوجهها الجميل و خصلات شعرها الشقراء، مشاهدي العالم خلال حفلي سيدني، ستلعب دور البطولة في فيلم سيتم تصويره في جنوب أفريقيا خلال شهر شباط القادم.

وتدور قصة الفيلم حول غوريلا أسيرة تحاول أن تعبر عن مأساتها باستخدام لغة الإشارة مع فتاة صغيرة، و ينتهي الأمر بهما أن يصبحا صديقين.

وأعلنت مديرة أعمالها ليزا هاميلتون، أن عرض هوليود قد جاء عقب حفل افتتاح الأولمبياد الذي أذيع في الولايات المتحدة.

وأضافت هاميلتون لصحيفة «ذي ديلي تلجراف»، لقد أرسلوا السيناريو في الحال، قرأته أنا و نيكي و انجذبت هي إليه بشدة.

كانت ويبستر قد ظهرت على المسرح و عمرها خمسة أعوام وشاركت المطرب مايكل جاكسون في فقرة غنائية ثنائية أثناء جولته الفنية في استراليا عام ١٩٩٦، كما شاركت في المسرحيتين الغنائيتين «البؤساء» و «صوت الموسيقى».

وتنوي نيكي أيضا طرح الأغاني التي أدتها في حفلي الأولمبياد على اسطوانة مدمجة.

توفي بعد دقائق على تلقيه رسالة من الملكة في عيده المئة

* لندن - و.ص.ف - تلقى رجل بريطاني في المئة من العمر برقية تهنئة من الملكة اليزابيث الثانية بمناسبة عيد ميلاده لكنه توفي بعد دقائق على ذلك من فرط التأثر على ما يبدو.

واوضح مأوى العجز حيث كان يقيم ان الكلمات الاخيرة التي تلفظ بها روبرت تالي كانت «حسنا، لقد نجحت في ذلك» بعد دقائق من قراءته لبرقية التهنئة التي ارسلتها اليه ملكة بريطانيا.

واوضح مسؤول في المأوى الواقع في حي كينيغتون في جنوب لندن ان روبرت تالي الذي تعرض في ١٩٨٥ لـ٢٢ طعنة سكين خلال عملية سرقة توفي والبسمة على شفتيه.

وتابع يقول «توفي في عيد ميلاده وكانت فرحته لا توصف لتلقيه بطاقة» الملكة مضيفا ان تالي كان يعاني من التهاب حاد في الرئتين.

وقال «كان رجلا لطيفا وشخصية خارجة عن المألوف والكل كان يحبه».

واعرب ناطق باسم قصر باكينغهام عن سعادته لكون تالي تلقى الرسالة الملكية قبل وفاته مضيفا «بالطبع انه امر محزن ان يكون توفي بعيد ذلك».

ويفيد اقارب تالي انه كان يحب الويسكي والرهانات وكانت عبارته المفضلة «ليبارككم الرب».

المبشر اراد السير على سطح المياه ...فغرق في نهر الكونغو

* كينشاسا - و.ص.ف - افادت الاذاعة الرسمية في كينشاسا امس الثلاثاء، ان احد المبشرين في جمهورية الكونغو الدمقراطية توفي غرقا في نهر الكونغو حيث كان يريد الاثبات للمؤمنين ان بوسعه السير على سطح المياه كما فعل السيد المسيح.

ودعا «النبي عازارياس» (٤٢ عاما) السبت الماضي بعض المؤمنين برسالته الى «حفل عجائب» بالقرب من مدينة بوما (غرب) واقام مذبحا على احد ارصفة النهر.

وبعد تلاوة تراتيل دينية واداء رقصات تقدم المبشر الى مياه النهر، وحين خطا خطوته الخامسة جرفته مياه النهر فيما واصل المؤمنون ترديد الصلوات من على الضفة.

وحاول المبشر انقاذ نفسه من مياه النهر القوية لكن الحاضرين رأوا في حركات يديه ايماءات صلوات وليس نداء استغاثة.

لكن سرعان ما اتضح الامر وغطس بعض المؤمنين في مياه النهر لانقاذ «النبي» لكن «الاعجوبة لم تتم بالضرورة في الوقت المناسب» حيث عثروا على عازاريس جثة تطفو على سطح المياه.